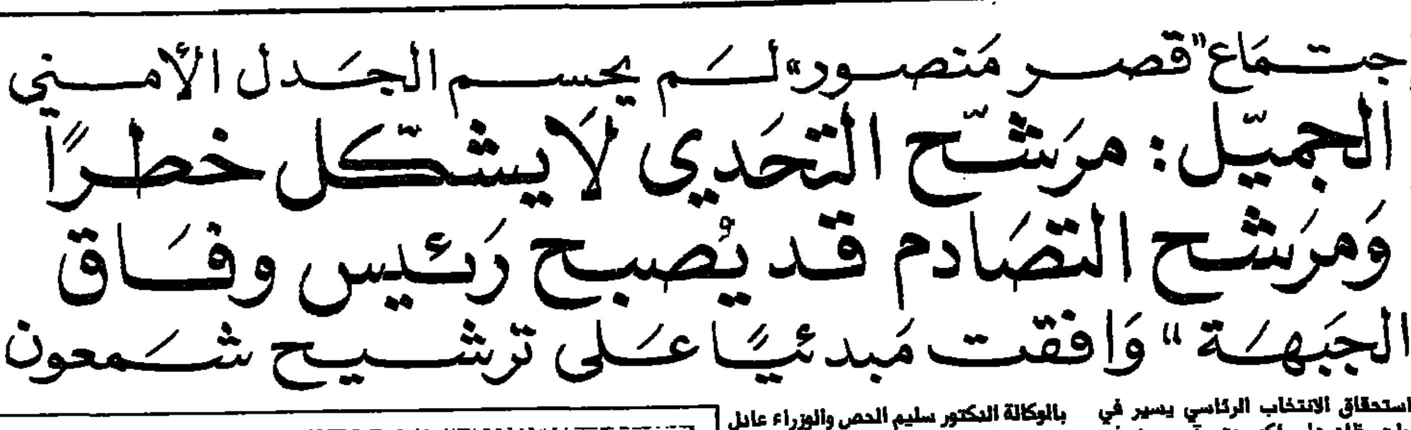
النهار

صفحة
ليرة

AN-NAHAR Jeudi 11 Août 1988 - 56ème Année - N° 17101 ● ١٧١٠١ الخميس ١١ آب ١٩٨٨ - السنة ٥٦ - العدد



إجتماع "قصر منصور" لم يحسم الجدل الأمني
الجميّل: مرشّح التحدي لا يشكل خطراً ومرشح التصادم قد يصبح رئيس وفاق
"الجبهة" وافقت مبدئياً على ترشيح شمعون

استحقاق الانتخاب الرئاسي يسير في خطوات ظاهرها يؤكد حتمية مروره في موعده الدستوري، وباطنها قلق لغياب الاتفاق على مواصفات الرئيس. ويجمع المراقبون على ان الانتخاب سيحصل حتما قبل ٢٣ آب الجاري.

واكد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس "ان الاستحقاق الدستوري حاصل، وان لا عوائق تحول دون قيامه في موعده، لان احدا لا يتحمل محاذير عدم حصوله وانعكاس ذلك على الدولة وعلى وحدة لبنان". ورأى "ان قيام مرشح تصادمي ومرشح تحد لا يشكل اي خطر على الديموقراطية، بل ربما كان وجها سليما من وجوهها، ورئيس التصادم والتحدي ربما كان في اليوم الثاني رئيس توافق ورئيس وحدة".

ونقل القائم باعمال السفارة الاميركية في بيروت السيد دانيال سمبسون الى الرئيس الجميل نتائج المحادثات التي اجراها مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي في دمشق. واعلن: "من المؤكد ان مجلس النواب سينتخب رئيسا جديدا للجمهورية اللبنانية قبل ٢٣ آب". ولمح الى ان مورفي قد يعود الى المنطقة "اذا لزم الامر" (راجع ص ٤).

اجتماع امني

وعلى صعيد الاتصالات الجارية لوضع التدابير الامنية الضامنة لسلامة الانتخاب، عقد امس اجتماع وزاري - امني في "قصر منصور"، رأسه رئيس المجلس السيد حسين الحسيني وحضره رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص والوزراء عادل عسيران وعبدالله الراسي وجوزف الهاشم ونائب رئيس المجلس الدكتور البر مخيبر وقائد الجيش العماد ميشال عون والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي. ودرس المجتمعون الاجراءات الامنية المتعلقة بجلسة انتخاب الرئيس الجديد.

وبعد الاجتماع صرح الحسيني انه ابلغ الى الحكومة الاجماع النيابي على اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري، وفي اجواء من الحرية والديموقراطية، ووجوب اتخاذ السلطة التنفيذية تدابير تحقق امن الاجراءات في العملية الانتخابية. ورفض "المجيء برئيس كيفما كان، وبمعنى اخر رئيس معدوم العافية سلفا، ولا يستطيع انقاذ لبنان ولا المساهمة في تغليب الدولة والشرعية على كل البؤر غير الشرعية. في هذه المسألة لا مجاملة ولا مساومة. اما الشرعية بكل ما تعني هذه الكلمة، واما لا شيء على الاطلاق. وهنا من دون ان نتلطى وراء الكلمات ووراء التسميات، اما الدولة واما الانهيار. ونحن في الانهيار". واكد انه "سيكون للبنان الرئيس المطلوب من ضمن المهلة الدستورية".

ويردد الرئيس الحسيني امام زواره ان الكلام على الرئيس التوافقي "ظاهره ايجابي وباطنه سلبي"، معتبرا ان هذا الرئيس هو بمثابة "شرطي سير بين مصالح الميليشيات" (راجع ص ٣).

واوضحت مصادر المجتمعين ان رئيس المجلس اطلعهم على اجواء الاستشارات

- التتمة في الصفحة ٩ -



الرئيس حسني مبارك يستقبل السيد ريتشارد مورفي في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

مورفي التقى مبارك وأبو غزاله
القاهرة مع إستمرار المساعي الأميركية

اجرى امس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي محادثات مع الرئيس حسني مبارك تركزت على فرص احلال السلام في الشرق الاوسط. وافادت مصادر مصرية ان قرار الاردن فك علاقته القانونية والادارية مع الضفة الغربية كان احد المواضيع التي تناولتها المحادثات بين الرئيس المصري والمسؤول الاميركي.

ووصف وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي اجتماع مبارك ومورفي بانه كان "ايجابيا جدا". وابلغ الى الصحافيين عقب مشاركته في الاجتماع ان "مصر تؤيد استمرار المساعي الاميركية لاقرار السلام في الشرق الاوسط". واضاف: "ان مصر ستتابع اتصالاتها مع الاطراف المعنيين بالنزاع الشرق الاوسطي وفي مقدمهم منظمة التحرير الفلسطينية"، معربا عن اعتقاده ان "التنسيق الاردني - الفلسطيني لاقرار السلام امر ضروري".

وعلم ان مورفي التقى لاحقا وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة. وقالت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان محادثاتهما تناولت "مختلف جوانب العلاقات الثنائية (الاميركية - المصرية) ووسائل تعزيز التعاون بين البلدين". ومعلوم ان الدين العسكري المترتب على مصر للولايات المتحدة يقدر بخمسة مليارات دولار. وتطالب القاهرة بخفض معدل الفائدة على هذا الدين.

من جهة اخرى، بثت اذاعة القاهرة تعليقا على جولة مورفي اعتبرت فيه انه "من الضروري ان يجتمع مساعد وزير الخارجية الاميركي بوفد فلسطيني قبل انتهاء جولته في المنطقة". وكان مورفي قال اول من امس في القاهرة انه لا يستطيع ان يلتقي وفدا فلسطينيا في اطار جولته. وقد حاولت مصر من دون جدوى ترتيب لقاء للمسؤول الاميركي وشخصيات فلسطينية من داخل الاراضي المحتلة وخارجها. وصرح السيد نبيل شعث احد الفلسطينيين الستة الذين اختارتهم منظمة التحرير الفلسطينية للقاء مورفي: "نريد من الاميركيين ان يحترموا حقوقنا في اختيار ممثلينا". وذكر ان واشنطن، التي وعدت اسرائيل بعدم التفاوض مع منظمة التحرير، ابدت استعدادا لاجتماع مسؤولين اميركيين مع اربعة فلسطينيين

- التتمة في الصفحة ٩ -

دمشق حملت على "وثيقة الاستقلال"
عرفات في الجزائر التقى بن جديد

استقبل امس الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي كان وصل الى الجزائر قبل ظهر امس يرافقه مستشاره للشؤون السياسية السيد هاني الحسن. وشارك الحسن في اللقاء الى جانب الرجل الثاني في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الحاكم السيد محمد الشريف مساعدية.

وصرح عرفات لدى وصوله ان زيارته تندرج في اطار "التشاور" بين الجزائر ومنظمة التحرير بعد التطورات التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط اخيرا خصوصا قرار الملك حسين فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية واتفاق وقف النار بين العراق وايران.

● في عمان صرح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح ان وفد منظمة التحرير، الذي كان مقررا ان يبدأ اليوم زيارة للاردن، تأجل وصوله الى الجمعة. وذكر بان زيارة الوفد تهدف الى البحث مع المسؤولين الاردنيين في قرار فك العلاقة بين الاردن والضفة. ومعلوم ان الوفد الذي يرئسه السيد محمود عباس (ابو مازن) سيضم عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيدين عبدالله الحوراني وعبد الرحيم احمد وممثل المنظمة لدى الاردن السيد عبد الرزاق اليحيى. وكان المجلس المركزي الفلسطيني قرر الاسبوع الماضي ارسال وفد الى الاردن والدول العربية "للتشاور". واكد الملك حسين الاحد الماضي ان ليس لديه شيء يقوله لمنظمة التحرير "لكن الوفد يستطيع أن يأتي في اية حال فابواب البلاد مفتوحة له".

ونقلت صحيفة "الدستور" الاردنية عن ممثل المنظمة لدى الاردن "ان المحادثات الاخوية بين الطرفين (الاردن ومنظمة التحرير) ستكون بناءة وتنطلق من روح الثقة بينهما لما فيه مصلحة القضية الفلسطينية". وتطرق الى موضوع الجوازات الاردنية التي يحملها ابناء الضفة الغربية قائلا: "نحن لا نميز بين مواطن اردني ومواطن فلسطيني (...) والعلاقة الاردنية - الفلسطينية المستقبلية اكبر من كل التصورات وامتن من ان يشكك فيها احد".

دمشق

● في دمشق حملت الصحف السورية بشدة على "وثيقة الاستقلال" التي تحدثت عن اقامة دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة.

وفي هذا الاطار كتبت صحيفة "تشرين" الحكومية تحت عنوان "لا بد من احباط تلك المؤامرات الكبيرة": "كل الخيانات الكبيرة تحتاج الى مبررات تضليلية كبيرة ليكون وقعها محدود التأثير والفاعلية. والزمرة العرفاتية، التي كسرت البندقية المقاتلة واعترفت باسرائيل وبما يسميه العدو الصهيوني حدوده الآمنة وشرعية وجوده، لم تنقض الميثاق الوطني ومقررات المجالس الوطنية فحسب، بل تحاول فك ارتباط القضية الفلسطينية ببعدها العربي القومي (...) للتحلل من التزام مقررات القمم العربية ومن الثوابت القومية المحددة في ميثاق الجامعة العربية". واضافت: "ان النحر الذي تلوح به الزمرة العرفاتية عبر رهانها على خطة شولتز وكمب ديفيد هو سراب خادع لتضليل جماهير الاراضي المحتلة ومصادرة برنامجها السياسي".

(اب، وص ف، سانا)

القذافي: ليبيا ستدفع الرواتب للموظفين في الأراضي المحتلة

أعلن امس العقيد معمر القذافي ان الجماهيرية الليبية ستتكفل بدفع رواتب موظفي الاراضي المحتلة الذين صرفوا من الخدمة بناء على قرار الملك حسين فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة. وقال ان هذا القرار سيدخل حيز التنفيذ اعتبارا من تاريخ بدء انقطاع رواتب هؤلاء الموظفين والتي قدرها بنحو مليون دولار شهريا، معتبرا أن العاهل الاردني "لم يقدم شيئا لا للقدس ولا لفلسطين ولا للضفة الغربية".

ولم يوضح الزعيم الليبي، في حديث خاص الى اذاعة مونتي كارلو، ما اذا كان اجرى مشاورات مع القيادة الفلسطينية في شأن هذا القرار. وكان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اكد اول من امس ان المنظمة "ستتحمل مسؤولياتها" في هذا المجال.

واكد القذافي في حديثه تأييده لقيام حكومة فلسطينية في المنفى، ودعا الى مواصلة الكفاح المسلح "بقيادة هذه الحكومة وتحويل كل الفصائل الفلسطينية الى جيش تحرير يكتسب شرعيته امام العالم".

واعرب عن اعتقاده ان للانتفاضة الفلسطينية هدفين: الاول "لفت انتباه العالم الى ان هناك اراضي محتلة وان هناك شعبا يرزح تحت الاحتلال ولم ينل استقلاله بعد الحرب العالمية الثانية" وقد حققت "الثورة الشعبية هذا الهدف بنجاح". اما الهدف الثاني فهو "تحرير فلسطين" ولا يزال "هذا الهدف صعب المنال في المستقبل المنظور، الا ان هذه الانتفاضة وضعت حجر الاساس له". وشدد على ان "الانتفاضة قادرة وحدها على الوصول الى حل" وان "الطريق الصحيح والوحيد هو الكفاح المسلح من داخل فلسطين".

وحض الدول العربية على تحمل مسؤولياتها المادية والعسكرية ازاء الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة وطلب منها ان تحدد موقفها وسياستها من المجموعة الدولية "انطلاقا من موقف هذه الدول من الانتفاضة".

(و ص ف)

رسالة من أمير الكويت إلى خامنئي إي
مجموعتان من المراقبين وصلتا إلى بغداد وطهران و٢٤ دولة تشارك في القوة الدولية

وصلت الى بغداد وطهران اول مجموعتين من مراقبي الامم المتحدة المكلفين الاشراف على وقف النار بين العراق وايران.

وافاد ديبلوماسي غربي ان فريقا من خمسة مراقبين وصل الى بغداد ليل الثلثاء - الاربعاء، فيما قالت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية أن خمسة مراقبين عسكريين وصلوا امس الى طهران للاعداد لتنفيذ وقف النار الذي سيبدأ في ٢٠ آب الجاري. واضافت ان هذا الفريق "سيجري محادثات مع مسؤولين سياسيين وعسكريين ايرانيين لتمهيد الطريق امام وصول قوة المراقبة التابعة للامم المتحدة". واوضحت ان "المجموعة سترابط في المناطق الجنوبية الغربية من البلاد لمراقبة التحركات العسكرية الى ان يبدأ وقف النار". وبثت اذاعة طهران ان العراق ربما وضع عراقيل امام تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ بكل بنوده.

في غضون ذلك، اعلنت الامم المتحدة امس اسماء ٢٤ دولة ستقدم مراقبين للمشاركة في القوة التي ستتولى الاشراف على وقف النار بين العراق وايران. وهذه الدول هي: الارجنتين واوستراليا والنمسا وبنغلادش وكندا والدانمارك وفنلندا وغانا والمجر والهند واندونيسيا وايرلندا وايطاليا وكينيا وماليزيا ونيوزيلندا ونيجيريا ونروج وبولونيا والسنغال واسوج وتركيا ويوغوسلافيا وزامبيا. وصرح ناطق باسم المنظمة الدولية ان كل دولة ستقدم ما يراوح بين ١٠ ضباط و١٥ ضابطا وانه لم يعرف بعد اي المراقبين سيخدمون في الجانب العراقي من خط وقف النار وايهم سيخدمون في الجانب الايراني. ولم يعرف بعد اسم قائد قوة المراقبين، كما لم يتخذ قرار في شأن مقر قيادتها. ونفى الناطق نبأ مفاده ان الجنرال النروجي مارتن فاديست، الذي رأس فريقا من الخبراء العسكريين زار ايران والعراق اخيرا، رشح لقيادة القوة.

طهران

● في طهران بثت الاذاعة ان طائرات حربية عراقية حلقت امس فوق ٥ بلدات ايرانية بعد يوم واحد من الاوامر التي صدرت الى القوات الايرانية بوقف العمليات العسكرية حتى قبل تطبيق وقف النار. وقالت ان الطائرات العراقية خرقت جدار الصوت في اجواء بلدات بيرانشهر في شمال غرب ايران وبهبهان وغاش ساران واغاجاري وبندر خميني في المناطق الغنية بالنفط في جنوب غرب ايران. ولم تشر الاذاعة الى تصدي المضادات الارضية الايرانية لها.

من جهة اخرى، وصل امس وزير الخارجية الاوسترالي السيد بيل هايدن الى طهران في زيارة رسمية هي الاولى يقوم بها وزير اوسترالي للخارجية لايران منذ اندلاع الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وصرح مسؤولون في السفارة الاوسترالية ان هايدن سيجري محادثات مع نظيره الايراني السيد علي اكبر ولايتي الذي عاد امس الى طهران بعد اسبوعين امضاهما في الامم المتحدة.

بغداد

● في بغداد استمرت امس الاحتفالات الشعبية باعلان وقف النار. وقالت وكالة الانباء العراقية "واع" ان نحو ٩ الاف طلقة مدفعية اطلقت منذ الثلثاء احتفالا بوقف النار و"النصر العراقي" وان رئاسة الجمهورية طلبت من السكان الامتناع عن استخدام الاسلحة النارية والاكتفاء "بتظاهرات ابتهاج سلمية" عقب الحوادث التي وقعت نتيجة اطلاق النار.

● في الكويت اعلن مصدر رسمي ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بعث امس برسالة خطية الى الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي هناه فيها بقرار وقف النار مع العراق. وسلم وكيل وزارة الخارجية الكويتية السيد سليمان الشاهين الرسالة الى القائم بالاعمال الايراني في الكويت السيد محمد فاروجي.

● في الرباط استقبل الملك الحسن الثاني النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان. وافاد مصدر رسمي ان العاهل المغربي ورمضان شاركا في اجتماع عمل موسع ضم الامين العام لوزارة الخارجية العراقية السيد نوري اسماعيل الويس ووزير الدولة المغربي مولاي احمد علوي ووزير الداخلية والاعلام

- التتمة في الصفحة ٩ -

الإنتفاضة: مقتل فلسطيني وجرح إثنين
شارون: نواجه موقفاً جديداً ويجب ضمّ أجزاء من الأراضي

طالب وزير الاقتصاد والتجارة الاسرائيلي اريل شارون بضم اجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل. واعترف انه منذ خطاب الملك حسين الذي أعلن فيه فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة "تواجه اسرائيل موقفا جديدا كليا".

وقال شارون في حديث نشرته امس مجلة "ليفينمان دو جودي" الفرنسية ان هذا الواقع الجديد حمله على المطالبة بضم "اجزاء من يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة. وهذه الاجزاء هي نفسها التي يصمم اعضاء حزب العمل المطالبون بتسوية في شأن الاراضي (المحتلة) على ضمها في نهاية الامر الى اسرائيل". واوضح ان "هذه الاجزاء تشمل وادي نهر الاردن وكل المستوطنات اليهودية في يهودا والسامرة وعددا من المناطق والطرق التي تعتبر حيوية للدفاع عن اسرائيل". واضاف ان "الاجزاء غير المضمومة حيث تعيش غالبية الفلسطينيين سيكون لها حكم ذاتي محلي كما نص اتفاق كمب ديفيد". ورأى "انه الوقت المناسب لخلق واقع جديد لا يتغير. فبعد مدة قد يصبح الوقت متأخرا لذلك وعلى الحزبين الاساسيين الان تجاهل الحسابات الانتخابية".

من جهة اخرى اعلن وزير المال الاسرائيلي موشي نيسيم ان "اضرارا لا يمكن تجاهلها" لحقت بالاقتصاد الاسرائيلي منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة. وقال امام ممثلي الطائفة اليهودية الاميركية ان "الاضرابات" في الضفة وقطاع غزة "ستترجم هذه السنة بانخفاض في الناتج الوطني بنسبة ١،٥ في المئة". واكد "ان اقتصادنا يعيش حال ابطاء ومن المستحيل تجاهل هذه الاضرار، لكن التعايش معها لا يزال ممكنا"، مشيرا

- التتمة في الصفحة ٩ -

شامير: سنواجه بقبضة حديد أية محاولة لتأليف حكومة فلسطينية

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يتحدث امام الكنيست الاسرائيلية امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان بلاده ستعارض بحزم احتمال تأليف حكومة فلسطينية في المنفى وانها ستستمر في سيطرتها العسكرية على الضفة الغربية وقطاع غزة، واكد في جلسة للكنيست الاسرائيلية عقدت امس وخصصت للبحث في قرار الملك حسين فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة ان "اية محاولة لتأليف حكومة فلسطينية مزعومة ستصطدم بقبضة اسرائيل الحديد". ورفض النداءات التي اطلقت في العالم من اجل منح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير قائلا "ان هذه النداءات خبيثة وخالية من اي معنى".

وشدد شامير على ان رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية التي وصفها بانها "منظمة قتلة هدفها تدمير اسرائيل" هو موضع اجماع في اسرائيل. و"ان الاجماع الوطني يشمل كذلك رفض وجود دولة عربية ثانية (اضافة الى الاردن) على حدودنا الشرقية (...) من البحر الابيض المتوسط الى الصحراء لا يتسع المكان الا لدولة يهودية تكون عاصمتها القدس ولدولة عربية تقع عاصمتها في الضفة الشرقية لنهر الاردن".

واضاف ان الاجراءات الاردنية "لا تحدث فراغا قانونيا لان النظام الذي اقمناه للحفاظ على الامن (في الاراضي المحتلة) سيستمر. وهذا حقنا وواجبنا". واعتبر ان قرار الملك حسين "موجه في الدرجة الاولى ضد منظمة التحرير الفلسطينية" وانه يعكس "العداء" بين العاهل الاردني والمنظمة. و"العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير لا تعنينا. والمهم بالنسبة الينا هو ان يواصل الاردن ضمان الامن على الحدود". وابدى اسفه "للعذاب الذي تسبب فيه هذا القرار لسكان يهودا والسامرة" (الضفة الغربية)، مكررا ان اتفاقي كمب ديفيد "يشكلان افضل اطار ممكن لعملية السلام" ذلك انهما نصا على الحكم الذاتي للاراضي المحتلة.

وافادت مصادر سياسية ان خلافا حادا نشب بين شامير ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في شأن تحركات السلام في المنطقة. واوضحت ان شامير

- التتمة في الصفحة ٩ -

رفسنجاني: عواقب وخيمة لعدم معاقبة العراق

اكدت ايران امس اصرارها على معاقبة العراق باعتباره الطرف المعتدي في الحرب معها. وحذرت من عواقب وخيمة اذا لم تحقق الامم المتحدة العدالة.

وقال رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) والقائد الاعلى للقوات المسلحة الايرانية حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني في مؤتمر صحافي عقده في طهران: "واضح تماما اننا نريد (...) العدالة ومعاقبة المعتدي الذي انتهك كل المبادئ". واضاف: "اننا نقبل اليوم قرار وقف النار. ونأمل في ان تلتزم اللجنة الخاصة لتحديد المسؤول عن بدء الحرب الجدية". وتمنى الا تظهر التطورات ان ايران تعرضت للتضليل في شأن خطط معاقبة المعتدي لانه "اذا تولد لدينا مثل هذا الشعور فستكون له عواقب خطيرة على المنطقة". (رويتر)

"على من اترك البلاد"؟

هذه العبارة، التي ينسبها انصار الرئيس الشيخ امين الجميل اليه، ليست جديدة في قاموس نهايات العهود.

فالرئيس الشيخ بشارة الخوري نسب اليه انصاره انه قالها سنة ١٩٥٢ قبل تكليف اللواء فؤاد شهاب قائد الجيش رئاسة الحكومة الانتقالية وتقديم استقالته. مع ان الشيخ الرئيس كان يعرف ان هناك، على الاقل، ثلاث شخصيات يمكن ان "يترك عليها" البلاد، كميل شمعون، الذي كانت "تترك عليه" سنة ١٩٤٣، وحميد فرنجيه وفؤاد شهاب نفسه.

والرئيس كميل شمعون وصل انصاره الى حد الاصرار الشديد عليه للتجديد. ونسبوا اليه انه قال تلك العبارة عندما استمرت ثورة ١٩٥٨. مع ان الرئيس شمعون كان يعرف ان هناك الكثير من الشخصيات التي يمكن ان "يترك عليها" البلاد. في الطليعة حميد فرنجيه، منافسه سنة ١٩٥٢، قبل مرضه. والرئيس الشيخ بشارة الخوري نفسه. واللواء فؤاد شهاب الذي خلفه. والعميد ريمون اده، الذي ترشح ضد اللواء شهاب رمزيا وحرصا منه على الديموقراطية، كما قال آنذاك.

ثم عاد الرئيس فؤاد شهاب الى الموقف نفسه سنة ١٩٦٤. وكاد يجدد. وانصاره لم يكتفوا بنسبة تلك العبارة "على من اترك البلاد" اليه. بل غطوا الشوارع بلافتات "لا تتركنا في بحر هائج". مع ان الرئيس شهاب نفسه استبعد، مع وزير خارجيته فيليب تقلا، نحو دزينة شخصيات يمكن ان "يترك البلاد عليها". في طليعتها الرئيس شمعون. والامراء الثلاثة انسباؤه، عبد العزيز، وعبد القادر، وعادل شهاب. وريمون اده. وجواد بولس. ويوسف حتي. وفؤاد عمون. وجميل لحود. ومنوال يونس. وشارل حلو.

والرئيس شارل حلو نفسه راوده التجديد عندما فاتحه الرئيس رشيد كرامي قبل ثلاثة ايام من انتخابات سنة ١٩٧٠ باستصعاب حمل نفسه على ترئيس سليمان فرنجيه او الياس سركيس. وكاد بعض انصاره ينسب اليه عبارة "على من اترك البلاد"، لولا وجود سليمان فرنجيه والياس سركيس فضلا عن الرئيسين شمعون وشهاب والعميد اده.

اما مع الرئيس سليمان فرنجيه فقد راجت مع بداية عهده نهفة تقول "الان طلع... مين راح يتجرأ يطلع بعد ست ستين يقول يا فخامة الرئيس انتهى العهد". وبالفعل فقد نسبت اليه محاولة التجديد او التمديد سنتين بعد توقيع "الوثيقة الدستورية" مع الرئيس حافظ الاسد. وكان اهله وغلاة انصاره ينسبون اليه عبارة "على من اترك البلاد". مع ان موضوع انتخاب الرئيس الخلف كان قد حسم قبل سريان المهلة الدستورية، وحدثت على الرئيس فرنجيه ضغوط ليستقيل منتصف سنة ١٩٧٦.

مع الرئيس الياس سركيس لم يحدث ذلك. كان يقول لنا قبل سنة من انتهاء الولاية "بكرا بتصيروا تروحوا لعندي عالشبانية". ومع انه كان، في النهاية، "عراب" الشيخ بشير الا انه كان يتهيب الموقف نظرا الى صغر سن الشيخ بشير.

ولكن حدث معه ما هو اكثر. فبعد غياب الشيخ بشير جاء وزير خارجية فرنسا كلود شيسون الى منزل الرئيس سركيس في بعبدا، منتقلا من لارنكا بالطوافة، وقال له لقد استقر رأينا، الرئيس ريغان والرئيس ميتران وجورج شولتز وانا، على ضرورة ان تمدد سنتين كي لا تخرب البلاد. قال ذلك واقفا وهو منكوش الشعر. فطمأنه الرئيس سركيس بدعوته الى الجلوس وطلب له فنجان قهوة. وقال له الفريبة انتم الفرنسيون مع كل خبرتكم بقضايا لبنان نظل في حاجة الى ان نشرح لكم اوضاعنا. اطمئنك ان مجلس النواب سينعقد وسينتخبون شقيق الشيخ بشير. وارجو ان تصرح في مطار اورلي ان الامور في لبنان تسير في شكل هادئ. وهكذا فعل. لكنه، وسط انوهاله، نسي ان ينتقل الى بكفيا لتعزية آل الجميل.

والان مع الرئيس الشيخ امين الجميل تتكرر عبارة "على من اترك البلاد" على ألسنة انصاره كأنه يقولها كل يوم. ووصل الامر الى حديث امكان تعذر اجراء الانتخابات وتأليف حكومة انتقالية تعود هي فتكلفه، بعد انتهاء الولاية، تأليف حكومة يترأس بها على البلاد كرئيس دولة بالوكالة.

مع ان الشيخ امين يعرف ان هناك بالدزينات من يترشحون علنا او ضمنا ويستطيع ان "يترك عليهم" البلاد. في الطليعة الرئيسان فرنجيه وحلو. والعميد اده. وقائد الجيش العماد عون. وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم. ورؤساء احزاب. وامناء عامون. وضباط سابقون. واكثرية النواب الموارنة. وربما البطريرك صفير.

لكن شدة الخلافات وصراعات البقاء تجعل الشيخ امين، قبل انصاره، يتخوف وربما يردد "على من اترك البلاد".

والمخفي اعظم في هذه الايام غير العظيمة.

ميشال ابو جوده



لأن الاستحقاق الدستوري يجب أن يكون مدخلاً للحل

الحسيني يطالب بضمانات دولية لانسحاب اسرائيل عندما تقوم حكومة قوية في العهد الجديد

رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني يرى انه لا يمكن الفصل بين موضوع الاستحقاق الدستوري وموضوع الجنوب، اذا كان لا بد من ان يكون هذا الاستحقاق مدخلا للحل واخراج لبنان من وضعه الشاذ.

لذلك دعا سفراء الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن للحصول منهم على الدعم اللازم لضمان اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري، وفي اجواء طبيعية هادئة والحؤول دون ممارسة اي جهة ضغوطا لتعطيل هذه الانتخابات او لتعكير اجوائها ايا تكن صفة المرشحين للرئاسة ومواصفاتهم، وان تترك الكلمة للمجلس النيابي لاختيار الرئيس المقبل بارادة حرة ووفق اللعبة الديموقراطية البرلمانية المعتادة، وللحصول من هؤلاء السفراء ايضا على ضمانات تجعل اسرائيل تلتزم تنفيذ ما تعلنه، وهو استعدادها للانسحاب من الجنوب عندما تقوم في لبنان حكومة مركزية قوية، ويقوم جيش قادر على حفظ الامن في المنطقة وحماية الحدود.

لبنان يطالب بضمانات دولية

واذا كانت اسرائيل تربط انسحابها بالحصول على ترتيبات امنية وضمانات، فان لبنان يطالب الدول الكبرى بضمانات ايضا تجعل اسرائيل تلتزم تنفيذ ما تعد به، فلا تتصدى مثلا للجيش اللبناني اذا تقرر ارساله الى الجنوب بقرار من الحكومة المركزية القوية التي يتم تأليفها في مستهل العهد الجديد، كما فعلت من قبل، وحالت دون انتشار الجيش مع القوة الدولية في المنطقة الحدودية.

لقد اكد سفراء الدول الكبرى، ولاسيما منهم سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد جون كيلي للرئيس الحسيني الاستعداد لاعطاء ضمانات بأن اسرائيل ستنسحب من الجنوب عندما تقوم في لبنان حكومة مركزية قوية، ويصبح لديه جيش قادر على حفظ الامن في المنطقة والتصدي لاي عمليات تنطلق منها او عبرها.

وابلغ الرئيس الحسيني الى هؤلاء السفراء ان اول عمل ستقوم به الحكومة الجديدة في العهد الجديد، هو معالجة الوضع في الجنوب لكي يصبح في امكانها معالجة الوضع في المناطق الاخرى. فاذا ما اخفقت الحكومة في معالجة الوضع في الجنوب عن طريق نشر الجيش والقوة الدولية على طول الحدود مع اسرائيل لتحقيق الانسحاب من المنطقة والتمكن بالتالي من الغاء قوى الامر الواقع وانهاء كل وجود مسلح خارج الشرعية، فانها ستخفق حتما في معالجة الوضع في اي منطقة اخرى.

لئلا تتكرر تجربة الماضي

ولا بد هنا من التذكير بما حصل في اوائل عهد الرئيس الياس سركيس عندما طلب السفير الاميركي ريتشارد باركر من الحكومة ان ترسل قوة من الجيش الى الجنوب لمعاونة القوة الدولية في اداء مهمتها، والا فان هذه القوة قد تضطر الى الانسحاب.

وعندما حزمت الحكومة امرها وقررت ارسال قوة من الجيش الى المنطقة الحدودية، وحددت اليوم التالي موعدا لذلك، عاد السفير الاميركي ليلا وطلب من الحكومة العدول عن ارسال هذه القوة لانها ستصطدم بقوات سعد حداد التي تدعمها اسرائيل. وكانت الكتيبة من الجيش قد اخذت طريقها الى الجنوب، الا انها توقفت قبل ان تصل الى المواقع المحددة لها بفعل القصف المدفعي من اسرائيل وقوات سعد حداد.

ومن يومها لم تنجح اي محاولة لارسال قوة من الجيش الى الجنوب، لان اسرائيل كانت تحرّض على ضربها لابقاء الوضع في الجنوب على ما هو، وليبقى بالتالي الوضع في المناطق الاخرى على ما هو ايضا.

ولئلا يتكرر مع العهد المقبل ما حصل في الماضي، رأى الرئيس الحسيني الحصول على ضمانات تجعل اسرائيل تلتزم تنفيذ وعدها بالانسحاب عندما تقوم في لبنان حكومة مركزية قوية تقرر ارسال الجيش الى الجنوب لحفظ الامن فيه الى جانب القوة الدولية.

اسرائيل تتحدى الوفاق الدولي

والسؤال المطروح هو: هل يمكن الركون الى وعود اسرائيل والاخذ بكلامها؟ وهل ستحترم حتى الضمانات الدولية في التزام تنفيذ هذه الوعود، في حال الحصول عليها؟

وتتساءل الاوساط السياسية لماذا يتم التوصل الى تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ القاضي بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية، ويتم الاتفاق على تحديد ٢٠ آب موعدا لوقف النار، ويتم الاتفاق ايضا بين جنوب افريقيا وكوبا وانغولا على وقف النار تنفيذا لقرار مجلس الامن ٤٣٥ برعاية واشنطن بعد حرب استمرت ١٣ عاما في انغولا، وذلك بتحقيق انسحاب قوات جنوب افريقيا منها وانسحاب ٥٠ الف جندي كوبي واتخاذ خطوات تمهد السبيل لاستقلال ناميبيا، ويبقى قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية التي تحتلها من دون تنفيذ على رغم مرور سنوات عدة على صدوره وعلى رغم حرب مضى عليها ١٤ عاما في لبنان؟ فهل الوفاق الدولي يشمل حل ازمات في مناطق من دون اخرى، ام ان اسرائيل هي وحدها القادرة على تحدي هذا الوفاق وتعطيل مفاعيله لان لها مصلحة في ابقاء ازمة الشرق الاوسط من دون حل، وبالتالي الازمة اللبنانية التي تأبى الا ان تربطها بها وتحول دون اي انفصال عنها؟

ابقاء الساحة اللبنانية مفتوحة

لقد تصدت اسرائيل لكل مبادرات السلام في المنطقة وجعلت مسؤولين اميركيين يدفعون ثمن سعيهم لانجاح هذه المبادرات او يتوقفون عن متابعة ذلك. وها هي تحاول الان استغلال الانتخابات الرئاسية الاميركية من اجل ابتزاز المرشحين واستخدام اصوات اليهود ورقة ضاغطة على هذا المرشح او ذاك لوقف اي تحرك في اتجاه تحقيق سلام عادل في المنطقة لا يخدم مصالحها واطماعها.

ويقول ديبلوماسي لبناني موجود في عاصمة دولة اوروبية غربية في تقرير له، ان اسرائيل كونها لا تستطيع في ظل وفاق دولي تنفيذ مخططاتها التقسيمية في المنطقة انطلاقا من لبنان، فانها تحاول ان تبقي الساحة اللبنانية مفتوحة في وجه هذه المخططات وان تأجل تنفيذها الى الوقت الذي تسمح به الظروف الدولية والتطورات. وهي من اجل ذلك، تسعى الى ابعاد كل رئيس للجمهورية يمكن ان يكون رئيسا للحل والانقاذ لئلا يسد الطريق في وجه مخططاتها ولا يعود في الامكان تنفيذها. والعمل من اجل ان يكون الرئيس المقبل رئيسا يتابع ادارة الازمة، بحيث لا يكون قادرا على اقامة دولة قوية قادرة على ارسال جيش الى الجنوب، فتضطر اسرائيل الى الانسحاب ولا تغيير شيء اساسي في الواقع القائم على الارض، واذا حصل اي تغيير فانه يكون من النوع الذي يفرض قيام شبه كانتونات في المناطق او ولايات تحت اسم اللامركزية الواسعة تتولى قوى الامر الواقع في كل ولاية شؤون الامن فيها. وهذا من شأنه ان يبقي على التنظيمات المسلحة وعلى الميليشيات، ولكن في ثياب الشرعية، ويصبح رئيس الجمهورية رئيسا شكليا على جمهوريات...

اميل خوري

يخشى مرجع رسمي ان يؤدي فك الملك حسين ارتباطه بالضفة الغربية الى هجرة فريق من الفلسطينيين فيها الى لبنان.

تساءل بعض المراقبين عما اذا كان لتوقيت الغارات الاسرائيلية على مواقع فلسطينية في منطقة صيدا علاقة بقرب الانتخابات الرئاسية وتأثير عليها.

الموقف هذا النهار

معوض ودمشق... والعقبة

رنيه معوض نائب زغرتا مرشح جدي لرئاسة الجمهورية وان لم يعلن ذلك رسميا. وحظوظه في "احتلال" قصر الرئاسة في بعبدا في الثالث والعشرين من ايلول المقبل ليست ضئيلة على الاطلاق خلافا لاعتقادات البعض.

فسوريا، الناخب الاقليمي للرئيس المقبل، على علاقة جيدة معه، اذ حرص باستمرار على اعتبارها شقيقا لا غنى عن دوره في لبنان، وعن مساعدته للتخلص من المحنة التي تعصف بالبلد منذ زهاء ١٤ عاما. واذ نظر بايجابية الى مبادراتها المتعددة على الصعيد اللبناني طوال هذه المدة، من سياسية وامنية واحيانا عسكرية، وكذلك اكد في غير مناسبة على ضرورة ادخال بعض الاصلاحات على النظام اللبناني بحيث يكون اكثر عدالة وبحيث يؤمن ازالة المخاوف عند البعض والغبن عند البعض الآخر.

والولايات المتحدة الاميركية الناخب الدولي للرئيس نفسه تعتبر انه صالح للمرحلة المقبلة او من اكثر الصالحين لها. والاسباب الكامنة وراء اعتبارها هذا متنوعة. اولها وضعه السوري الجيد، وثانيا علاقته الطيبة مع فاعليات المنطقة الشرقية التي تعتبره رئيسا توافقيا قادرا على قيادة البلد في المرحلة المقبلة، وثالثها اعتباره لدى اطراف الشارع الاسلامي والوطني مرشحا بعيدا عن التحدي. اما رابعها وآخرها فهو الرزانة التي يتحلى بها والتي تجعله قادرا على معالجة المواضيع بعيدا عن ردود الفعل وبروح من المسؤولية. وهذا اكثر ما يحتاج اليه لبنان في المرحلة المقبلة. وقد عبر الناخبان الاقليمي والدولي عن مواقفهما هذه بغير طريقة واسلوب. فدمشق ابلغت قطبا نيابيا عبر اصدقاء ووسطاء ان لديها ثلاثة مرشحين هم حسب الاولوية: الرئيس السابق سليمان فرنجيه ونائب عكار مخايل ضاهر ونائب زغرتا رنيه معوض. وقد فهم القطب من ذلك ان التزكية هي لمعوض باعتبار ان على الرئيس السابق "فيتو" من البعض في الشارع المسيحي الشرقي واعتراض من بعض الشارع الاسلامي الغربي، وكذلك باعتبار ان على نائب عكار "تحفظا" من الشارع المسيحي الشرقي نفسه. اما واشنطن فقالت، طبعا في صورة غير مباشرة باعتبار انها لا "تتدخل" في الانتخابات الى آخر المعزوفة، ان حظوظ معوض كبيرة جدا، كما دعت الى التقليل من اهمية العقبات الكبيرة التي يقال انها تقف في وجه وصوله الى قصر بعبدا.

هل يصل معوض الى القصر في ٢٣ ايلول المقبل؟

الاوساط السياسية والديبلوماسية في العاصمة اللبنانية تكاد تجمع على ان وصوله مؤكدا ولكن بعد ان يزيل العقبة الوحيدة التي تقف في طريقه، الا وهي موقف الرئيس سليمان فرنجيه. فالرئيس السابق مرشح غير معلن، واعلانه الترشيح رسميا لا يزال موضع درس وتشاور مع حلفائه في لبنان وسوريا. والبعض يعتقد انه سيعلنه قريبا. وطبيعي ان يقلل ذلك من حظوظ النائب معوض، وفي حال عدم ترشيحه، فان بعض المعلومات المتوافرة يشير الى انه غير متحمس لترشيح معوض، وبالتالي لترئيسه لاعتبارات عدة منها موقفه المعارض لتوجهات فرنجيه وسياسته غير مرة، كان ابرزها انتخابات رئاسيان، وقد اعطى صوته في الاول للمرشح الياس سركيس الذي كان ينافس المرشح سليمان فرنجيه، واعطى في الثاني صوته للمرشح بشير الجميل "عدو" آل فرنجيه للاعتبارات المعروفة. ومنها ايضا الحرص على الزعامة المسيحية الاولى في زغرتا نفسها وفي الشمال عموما.

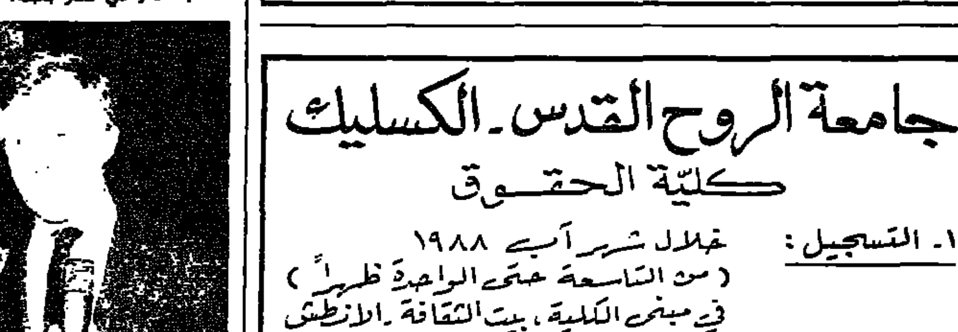
وهذه العقبة، تضيف الاوساط نفسها، يعرفها تمام المعرفة النائب معوض. وقد حاول تذليلها قبل اسابيع، والبعض يقول قبل اشهر، بواسطة اصدقاء ومن خلال اعطاء الرئيس فرنجيه وعودا تطمئنه في السنوات الست المقبلة. لكنه فشل في ذلك، او اقله لم يحرز النجاح المطلوب. وتعتقد هذه الاوساط انه اثار هذا الموضوع مع فرنجيه شخصيا قبل ايام في اهدن. علما ان لا معلومات دقيقة تؤكد ذلك او تنفيه. وهي تعتقد ايضا انه اثاره امس في دمشق التي زارها للقاء عدد من المسؤولين السوريين في مقدمهم نائب الرئيس عبد الحليم خدام. وذلك من خلال محاولة معرفة موقف سوريا النهائي من ترشيحه في حال استمرار العقبة التي يمثلها موقف الرئيس فرنجيه. وهنا تشير الاوساط نفسها الى ان احترام دمشق موقف حليفها فرنجيه قد يدفع معوض الى نزع فكرة الترشيح من ذهنه، والى ان تشجيعها له سيدفعه الى المضي فيها اقتناعا منه بانها ستقوم باللازم لتسهيل اموره الزغرتاوية.

هل يتمكن معوض من ازالة العقبة الاساسية التي تعترض مسيرة ترشيحه؟

لا احد يعرف على رغم ان بعض الخبراء في السياسة يعتقد بصعوبة ذلك، وربما باستحالته، وعلى رغم ان بعض السياسيين يتكل على عفوية الرئيس فرنجيه وعلى فروسيته لتذليل هذه العقبة. لكن الذي يعرفه الجميع هو ان زوال العقبة لا يعني ان معوض بات صاحب الحظ الاوحد في الوصول الى الرئاسة. وانما يعني انه صار صاحب حظ وافر في الوصول مثله مثل عدد من المرشحين الآخرين (ميشال اده وميشال الخوري و"فلتة الشوط" التي لا يعرفها احد).

والمهم في هذا المجال، تقول مصادر شمالية هو الا يترك الامر ذيولا، ايا تكن النتائج، لان الانعكاسات ستكون سلبية على الجميع.

سركيس نعوم



سمبسون: محادثات مورفي في سوريا كانت مثمرة ومهمة

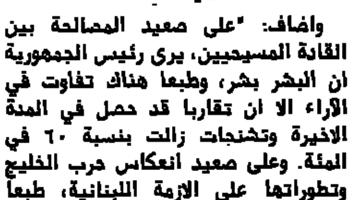
الجميل: لا عوائق دون حصول الانتخابات ولا أحد يتحمل محاذير عدم اجرائها وانعكاساته



النائب عمار في قصر بعبدا.



النائب راشد الخوري.



قائد الجيش.



القائم بالاعمال الاميركي.





نقيب المحررين. (ساكو بيكاريان)

اكد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ان الاستحقاق الدستوري حاصل، ولا عوائق تحول دون اجرائه في موعده. لان احدا لا يتحمل محاذير عدم اجرائه وانعكاس ذلك على الدولة ووحدة لبنان"، معتبرا "ان لبنان لا يحتمل مزيدا من التفجير، وان اللبنانيين محبون للقانون ملتزمون الشرعية".

استقبل الرئيس الجميل في قصر بعبدا امس نقيب المحررين السيد ملحم كرم الذي قال بعد الزيارة: "اللقاء وفخامة الرئيس كما كل لقاءاتنا تناول طبعا في البدء امورا مهنية، وقد وعاها رئيس الجمهورية واستجاب لها. ثم كان حديث عن الشأن العام، فرئيس الجمهورية يرى ان قيام مرشح تصادمي ومرشح تحد لا يشكل اي خطر بالنسبة الى الديموقراطية، بل ربما كان وجها سليما من وجوهها. ورئيس التصادم والتحدي ربما كان في اليوم التالي رئيس توافق ورئيس وحدة. ففي رأي رئيس الجمهورية ان هناك في السياسة ما يسمى صلح الاقوياء، وهو نسق درج عليه العالم واعطى نتائج ايجابية. اما في ما يتعلق بالاستحقاق الدستوري، فان رئيس الجمهورية في صدد اتخاذ كل التدابير وعقد اجتماعات ولقاءات موصولة لتوفير كل اسباب انعقاد هذا الاستحقاق في اوانه، وليؤدي النتائج التي يعول عليها اللبنانيون. وفي رأي فخامته ان الاستحقاق حاصل وان لا عوائق دون قيامه في موعده، لان احدا لا يحتمل محاذير عدم الانعقاد ومغبته وانعكس ذلك على الدولة وعلى وحدة لبنان. اما المخاوف فهناك حريصون على لبنان، وكلنا خائفون على لبنان، الا ان ليس لاحد مصلحة في ان يستمر هذا الوضع".

واضاف: "على صعيد المصالحة بين القادة المسيحيين، يرى رئيس الجمهورية ان البشر بشر، وطبعا هناك تفاوت في الآراء الا ان تقاربا قد حصل في المدة الاخيرة وتشنجات زالت بنسبة ٦٠ في المئة. وعلى صعيد انعكاس حرب الخليج وتطوراتها على الازمة اللبنانية، طبعا هناك انعكاسات. الا ان رئيس الجمهورية يرى وجوب الاتكال على الاعتبارات والشؤون الداخلية لان هذا التعاطي معها في وجه سليم يحل ٧٥ في المئة من مشاكلنا القائمة.

اما على صعيد الاتصالات الجديدة مع سوريا، فيقول فخامة الرئيس، ان الاتصالات لم تنقطع وانها لا تزال مستمرة. وعما قيل عن رأيه في بعض المرشحين، فأن هذا غير صحيح. فرئيس الجمهورية اكد مرة جديدة انه على مسافة واحدة من كل المرشحين حتى تحين الساعة، ويومذاك يتخذ الموقف الذي يتناسب مع المرشحين الذين يبقون في الساحة، ويساهم في اختيار الاصلح منهم لمصلحة لبنان ووحدته ووفاقه.

ان رئيس الجمهورية يرى ان لبنان لا يحتمل مزيدا من التفجير، واللبنانيون محبون للقانون ملتزمون الشرعية، والدستور تحسب لكل الاحتمالات، وفي الديموقراطية من الرحابة ما يتسع لكل عصي وصعب فلا مجال للقلق والذعر".

القائم باعمال اميركا

وفي الثانية عشرة استقبل الرئيس الجميل القائم باعمال السفارة الاميركية في لبنان السيد دانيال سمبسون الذي قال بعد المقابلة التي دامت ثلثي الساعة: "كما تعلمون اننا مهتمون جدا لنرى الانتخابات الرئاسية تحصل في وقتها في جو من الهدوء والسلام وفقا للدستور اللبناني وضمن المهلة الدستورية. وبالطبع في هذا الاطار، من الاهمية بمكان ان نبقى على اتصال مستمر مع رئيس الجمهورية، ولذلك جئت لأسأله نصيحته حول الوضع الراهن".

وذكر انه ابلغ الى الرئيس الجميل نتائج محادثات مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي في دمشق. وقال ردا على سؤال: "في الوقت الحاضر ليس هناك اي برنامج ليعود مورفي لكن هذا لا يعني انه لن يعود اذا لزم الامر".

وهل يعتقد ان موعد اجراء الانتخابات بات قريبا؟ اجاب: "نحن نسعى دائما الى اجراء الانتخابات ونشجع على ذلك، ولا نشدد كثيرا على دور الموفدين، بل نركز على دور سياسة الحكومة الاميركية الداعمة لوحدة لبنان واجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها".

وعن تقويمه لزيارة مورفي لسوريا قال: "كانت الزيارة مثمرة، ومجرد استقبال الرئيس الاسد له يعني ان الابحاث كانت مهمة".

وسئل ماذا يقصد بمثمرة، هل يعني انه تم الاتفاق على مرشح للرئاسة؟ اجاب: "ما نعتبره نحن هو ان يستطيع مجلس النواب اللبناني الاجتماع وفقا للدستور اللبناني لانتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية، ومن المؤكد قبل الثالث والعشرين من آب، وهذا ما ينص عليه الدستور اللبناني، وما على المجلس عمله".

وهل لا يزال يرى على رغم الصعوبات ان الانتخابات ستجرى في موعدها؟ اجاب: "آمل في ذلك، وانا في طريقي الى قصر بعبدا كانت تسير امامي سيارة عليها ملصق يقول "احب لبنان"".

وعلى ماذا يبني تأكيده ان الانتخابات ستجرى في موعدها؟ اجاب: "اللبنانيون يريدون اجراء الانتخابات، وكذلك السوريون والاميركيون يريدون اجراء الانتخابات، وهذه عناصر كافية لاجراء الانتخابات في موعدها".

وكان الرئيس الجميل استقبل النائب محمود عمار، ثم النائب راشد الخوري، وعرض معهما اجواء الاستحقاق الدستوري. والتقى قائد الجيش العماد ميشال عون وعرض معه شؤون المؤسسة العسكرية والتدابير الامنية للانتخابات.

كذلك استقبل الهيئة الادارية الجديدة للنادي اللبناني للسيارات والسياحة.

الحسيني تشاور مع ٩ نواب في الاوضاع ومشاورات الاستحقاق

تحدث امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مع عدد من النواب في مجمل الاوضاع وتطوراتها الاخيرة، ولاسيما منها ما يتعلق بالاستحقاق الدستوري. واستقبل في مكتبه في "قصر منصور" النواب السادة: جوزف سكاف، خاتشيك بابكيان، صالح الخير، صبحي ياغي. وحضر اللقاء نائب رئيس المجلس الدكتور البر مخيبر.

كذلك اجتمع مع النائبين نصري المعلوف وعبد اللطيف الزين. وكان التقى صباحا عضوي "تجمع النواب الموارنة المستقلين" النائبين الياس الخازن وحبيب كيروز الذي قال على الاثر "جئنا نستطلع الاوضاع من دولة الرئيس. والحال تستدعي جهودا. وهي بالفعل قائمة ومستمرة. وان شاء الله تكون نتيجتها خيرا".

وهل كانت الزيارة باسم "التجمع"؟ اجاب: "لا، وليست هناك مواقف لابلاغها الى دولته". واضاف: "كل واحد منا يمثل الكل. ولم تكن هناك مهمة معينة لابلاغها الى دولة الرئيس".

وهل رشح "التجمع" احد اعضائه لرئاسة الجمهورية؟ اجاب: "ما هذه المهزلة التي تثار من هنا وهناك نحن لم نفترق في حياتنا وكل عمل نعمله هو جماعي. فليطمئن الجميع الى اننا واحد ولن نكون الا واحدا".

● هل ان اتفاق "التجمع" على مرشح للرئاسة يعتبر مهزلة؟

ـ كلا، ابدا. على اي حال كل شيء في وقته. نحن نعرف ان نشتغل سياسة ونعرف كل شيء. انما اذا كانت الناس تحب ان تتسلى فهذا لا يهم".

وعلق الخازن: "كانت الزيارة في اطار الصداقة والمحبة والاحترام والاطلاع الذي من المفروض فينا الالمام به".

ومساء استقبل الحسيني في منزله سفير الجزائر في لبنان السيد الهادي مسعود الذي قال: "كان لي شرف لقاء دولة الرئيس الحسيني قبل مغادرتي لبنان بعد انتهاء مهمتي الرسمية فيه. وكانت مناسبة تطرقنا فيها الى تطورات الاوضاع على الساحة اللبنانية، ومنها الاستحقاق الدستوري. ونأمل في ان يخرج الاخوة اللبنانيون من محنتهم قريبا ليعود لبنان الى دوره الطبيعي في الساحة العربية. وشمل الحديث مستقبل العلاقات الثنائية بين الشعبين والبلدين الشقيقين وسبل تطويرها وتوطيدها. وانني سأنقل بامانة تقدير دولة الرئيس الحسيني الى رئيس الجزائر وحكومتها وشعبها".

موفد للقذافي يحمل رسالة للجميل

ينتظر ان يصل اليوم الى بيروت موفد ليبي حاملا رسالة من العقيد معمر القذافي الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تتعلق "بالخطر الجديد الناتج من حصول العدو الصهيوني على صواريخ تحمل رؤوسا نووية".

البابا دعا المفتي لزيارة الفاتيكان

ابلغ سفير لبنان لدى الفاتيكان السيد غازي شدياق الى وزارة الخارجية والمغتربين ان البابا يوحنا بولس الثاني وجه دعوة رسمية الى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد لزيارة الفاتيكان.

المكسيك تعين سفيرا وتعيد فتح سفارتها

تبلغ قصر بسترس ان حكومة المكسيك قررت تعيين سفير جديد لها في بيروت، تمهيدا لاعادة فتح سفارتها.

اوستراليا تنصح رعاياها بمغادرة لبنان

نصحت الحكومة الاوسترالية رعاياها بعدم السفر الى لبنان الا لاسباب جوهرية. كذلك نصحت الاوستراليين المقيمين في لبنان بمغادرته الا في حالات الضرورة القصوى.

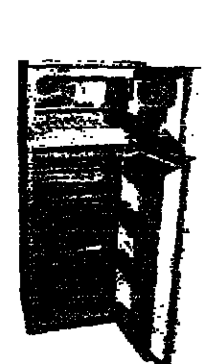
وجاءت هذه النصيحة في الرابع من الجاري، تأكيدا لنصيحة مماثلة صدرت في ٤ شباط ١٩٨٧ باعتبار لبنان منطقة مضطربة.

توضيح

على اثر الاعلان الصادر في تاريخ ١٩٨٨/٧/١٨ في بعض الصحف اليومية حول ماركة الالبسة «Big Boy» تبين للسيد يروانت اميريان الذي يملك هذه الماركة بموجب شهادة تسجيل صادرة عن دائرة حماية الملكية التجارية في وزارة الاقتصاد تحت الرقم ٤٩٥٧٣ تاريخ ١٩٨٧/١١/٤، ان هذه الماركة مسجلة لدى المرجع ذاته باسم "منار فاشن" وفي تاريخ سابق لتاريخ تسجيله.

وبما ان تاريخ تسجيل هذه الماركة باسم "منار فاشن" سابق لتاريخ تسجيلها باسم يروانت اميريان فأن "منار فاشن" تعتبر مالكة هذه الماركة. فاقتضى التوضيح.

يروانت اميريان











شؤون لبنانية

من رسائل القراء

مهزلة تليها مأساة

المواطن مروان طبارة كتب الى هذه الزاوية ناعيا نسيبا له من آل الزين وقد ضمن رسالته معلومات عن الشاب الفقيد الذي عاد من الولايات المتحدة الاميركية حاملا دكتوراه في الاقتصاد وحصل فور وصوله الى لبنان على وظيفة مرموقة في مصرف محترم. وبعد هذه المقدمة يبسط مروان طبارة ظروف حادثة غريبة انتهت بانتحار نسيبه.

وهنا بعض ما جاء في الرسالة:

"فوجئ بحبيبته التي كان يعتبرها خطيبته مع شاب آخر... ففقد وعيه واهانها وضربها! فما كان منها ومن والدها الا ان اشتكيا الى نفر من سلطة مسلحة في المحلة الذي بدافع خاص منه اوقف الشاب الجامعي المصاب بقلبه وعقله ابن العائلة اللبنانية المرموقة وامعن في اهانته وشتمه وضربه على مرأى من الناس، ثم عمد الى قص شعره.

لم يحتمل الشاب هذا... وتساءل: كيف ستشمت به "الحبيبة" وحبيبها الجديد والها؟ وكيف سيستقبله الناس والزملاء؟ وكيف سيكون حديث المجالس في العائلة والمجتمع؟... وقرر وضع حد لكل هذا... فاقفل عليه باب غرفته وانتحر بمسدس ابيه!

ليس سؤالي عن حال والديه... كان الله في عونهما!

انما سؤالي يا سيدي: من سمح لهذا النفر باعطاء ذاته سلطة المخفر المحلي؟ من ناط به واجب الشرطة والدرك في الامن الداخلي؟ من يعاقبه على اقتراف هذه الحادثة؟ ومن يضع حدا لمثل هذا التصرف الكيفي الشاذ الذي لا ترضى عنه القيادة المسؤولة للنفر المشار اليه؟".

المزايا العشر للرئيس العتيد

١ - ان يكون من غير الوسط السياسي التقليدي او العسكري على اختلاف اشكاله.

٢ - ان يكون ذا شخصية قوية وصاحب سمعة اخلاقية واجتماعية طيبة ويتمتع بثقافة واسعة.

٣ - ان يكون فوق الطائفية.

٤ - ان يكون مرهونا لمصلحة لبنان العليا فقط.

٥ - ان يكون صاحب برنامج للوفاق، الاصلاح، التوحيد والبناء.

٦ - ان يكون على استعداد للتنحي والتنازل عن مركزه في حال انقضاء فترة زمنية محدودة دون تحقيق ما انتخب لأجله.

٧ - ان يكون قادرا على التفاوض مع الاطراف المحليين الاقليمية والدولية كافة انطلاقا من ايمانه المطلق بلبنان العربي الموحد الحر السيد المستقل.

٨ - ان يكون قادرا على اتخاذ القرارات الحاسمة ولو كلفته حياته.

٩ - ان يكون ديموقراطيا في ممارسة الحكم ديكتاتوريا في تنفيذ الاحكام.

١٠ - ان يكون عربي الانتماء دولي الرؤيا والانفتاح.

سعد خالد"

لويس الحاج

رأس اجتماعا وزاريا - عسكريا لدرس الاجراءات للاستحقاق

الحسيني: نرفض رئيسا كيفما كان ومعدوم العافية وتحديد الموعد جزء من تغليب الدولة على اللادولة

حدد امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مواصفات الرئيس الجديد للجمهورية، فرفض "المجيء برئيس كيفما كان معدوم العافية سلفا، لا يستطيع انقاذ لبنان ولا المساهمة في تغليب الدولة والشرعية على كل البؤر غير الشرعية".

تحدث الحسيني بعد ظهر امس على اثر اجتماع وزاري - نيابي - أمني خصص للبحث في الاجراءات الامنية المتعلقة بجلسة انتخاب الرئيس المقبل. وحضر الاجتماع في "قصر منصور" من الحادية عشرة إلا ربعا قبل الظهر وحتى الاولى والنصف: رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، وزير الدفاع الوطني الرئيس عادل عسيران، وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي، وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم، نائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البر مخيبر، قائد الجيش العماد ميشال عون، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي، الامين العام للمجلس النيابي السيد احسان ابو خليل.

"العسكر ما بيحكي"

اول المغادرين كان العماد عون، في الاولى إلا ربعا، ومعه اللواء مخزومي، واكتفى بالقول: "بوجود الحكومة العسكر ما بيحكي". وهز برأسه أيجابا عندما قيل له "ان العسكر بيفعل ما بيحكي".

وفي الاولى خرج الرئيس الحص ولم يدل بأي تصريح. وتبعه بعد ربع ساعة الدكتور الراسي مكتفيا بالقول: "الرئيس الحسيني هو الذي سيتكلم".

وسئل كيف يرى الأجواء، فاجاب: "جيدة". واضاف: "بلا كترة حكي. خلونا نفعل".



الرئيس الحسيني يرئس الاجتماع، والى يمينه- الرئيس الحص، الدكتور مخيبر، السيد ابو خليل، اللواء مخزومي. والى يساره: الوزير الراسي، الوزير الهاشم، العماد عون. (سامي عياد)

ثم الرئيس عسيران الذي قال: "كان الاجتماع ممتازا".

وسئل هل اتفق على تدابير أمنية معينة، فاجاب: "إسألوا الدكتور الراسي والاستاذ الهاشم".

وماذا عنه وهو وزير الدفاع؟ اجاب: "وزير الدفاع ليس له أي دور".

وخرج على الاثر الوزير الهاشم، وقال: "كان هناك تشاور في تأمين المناخ الامني الملائم للجلسة الانتخابية. ونحن نتابع هذه الموضوع لئلا يصطدم بأية عراقيل، ولئلا يتعرض الجيش لأية تجربة. فكفاه ما تعرّض له حتى الآن من تجارب. والمهم تأمين شيء من التوافق الامني كمثل ما نحرص عليه من تأمين التوافق السياسي".

● هل من خطة أمنية معينة؟

- درسنا هذا الموضوع وسنبقى على إتصال.

● متى سيبدأ تنفيذ الخطة؟

- قبل تنفيذ الخطة نحن ندرس الخطة او الاجراءات، اذا صح التعبير. انا لا أحب استعمال كلمة خطة. نحن في صدد درس اجراءات وتدابير أمنية معينة.

● ماذا عن تعيين موعد للجلسة الانتخابية؟

- من شأن الرئيس الحسيني ان يحدد الموعد.

● هل حملتم رسالة الى رئيس المجلس؟

- لا.

● هل من توافق على موعد قبل تنفيذ الترتيبات الامنية؟

- نحن ندرس الوضع، وموضوع موعد الجلسة لا علاقة لي به.

● هل كان توافق على هذه التدابير؟

- درسنا الموضوع وسنظل على إتصال في ما بيننا".

● متى موعد الاجتماع التالي؟

- سنظل على إتصال.

الحسيني

وفي الثانية والنصف بعد الظهر تحدث الرئيس الحسيني عن حصيلة الاجتماع، فسئل أولا هل كان هذا الاجتماع حاميا، فاجاب: "أتمنى الاقلاع عن التعابير المستمدة من اجواء الحرب التي يبدو اننا أصبحنا على نهايتها، وعلينا أن نستنبط مصطلحات تتوافق واجواء السلام المدعوون الى الدخول فيه.

الاجتماع كان ايجابيا من حيث غايته التي من أجلها كانت الدعوة. ذلك انني ابلغت الى الحكومة في المرة الاخيرة اجواء المجلس النيابي والاجماع النيابي على:

١- وجوب اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري.

٢- وجوب اجراء هذه الانتخابات في اجواء من الحرية والديموقراطية.

٣- وجوب قيام السلطة التنفيذية، اي الحكومة وأجهزتها من جيش وقوى أمن داخلي، بتدابير أمنية تحقق أمن الاجراءات وسلامتها في العملية الانتخابية.

هذا ما أبلغته اليهم في الاجتماع. وكانت هناك تدابير أمنية عرضها وزير الداخلية مع اعلانه المسبق في بداية الجلسة وفي نهايتها أنها وسيلة وهو جاهز للبحث في اي شيء يعطي هذه التدابير الفاعلية ويجعلها اكثر ملاءمة لمصلحة الانتخابات. واتفق الوزيران الراسي والهاشم على استمرار الاتصال بينهما.

اما من جهتنا فقد ابلغنا اليهم الموقف النيابي الاجماعي. وعلى الحكومة ان تقوم بواجبها الدستوري. وفي اعتقادي ان الاجواء مشجعة، خصوصا عندما نراها عن زاويتنا السياسية الحقيقية. إن لجهة الاجواء الدولية الملائمة، وانتم تعرفون كم احدث الوفاق الدولي من ايجابيات على كثير من بؤر التوتر في العالم، او لجهة استفادة اللبنانيين من هذه المناسبة والخروج من المحنة التي طال امدها. عرورا بالاجواء الاقليمية حيث نرى الاستعدادات خصوصا من الشقيقة سوريا، لاعطاء كل الدعم من اجل الخروج من المحنة وليس من اجل اعتبار الانتخابات الرئاسية محطة لتمضية الوقت. فنحن في صدد انقاذ لبنان من الانهيار الحاصل فيه.

وعلى الصعيد المحلي هناك اجواء ايجابية خصوصا لدى الزملاء النواب. وهنا الاصرار على اجراء الانتخابات في موعدها وعلى المجيء برئيس يعوّل عليه وتعلق عليه الامال من دون الدخول في التسميات التي يقصد منها التراخي والتوافق وما الى ذلك. هنا لا يعنينا على الاطلاق ولا يمكن ان يكون اي قلق واردا من احداث صدامات عن قصد. لقد شبعنا دماء ودموعا في الـ١٤ السنة الماضية.

وما اود التركيز عليه هو اننا نرفض المجيء برئيس كيفما كان، بمعنى اخر، رئيس معدوم العافية سلفا، ولا يستطيع انقاذ لبنان ولا المساهمة في تغليب الدولة والشرعية على كل البؤر غير الشرعية. في هذه المسألة لا مجاملة ولا مساومة. اما الشرعية بكل ما تعني هذه الكلمة، واما لا شيء على الاطلاق وهنا من دون ان نتلطى وراء الكلمات ووراء التسميات: اما الدولة واما الانهيار. ونحن في الانهيار. وفي اعتقادي ان الشعب اللبناني قد برهن خلال ١٤ سنة على صمود كبير وعلى ارادة كبيرة. ومنه الارادة سنعبر عنها الان بالخروج من المحنة وانقاذ لبنان وعودته الى حالة الطبيعية. ومن باب الخيانة العظمى منع سبل النجاة عن الوطن. ونعتقد ان الشعب اللبناني سيكون في الامتحان كما عهدناه خلال ١٤ سنة صامدا. وسينجح في هذا الامتحان".

ومتى سيكون موعد الامتحان؟ اجاب: "ان تحديد المكان والزمان هما جزء اساسي من تغليب الدولة على اللادولة".

● المهلة الدستورية شارفت على النهاية.

- من قال ذلك.

● الدستور.

- من ضمن المهلة الدستورية سيكون للبنان الرئيس المطلوب.

● ايا كانت الاتصالات في شأن الخطة الامنية؟

- علينا ان نسعى ونعمل ونبذل كل الجهد".

اللجنة الامنية

وبناء على طلب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عقدت لجنة الترتيبات الامنية اجتماعا في مقرها في ميدان السباق بدعوة من ممثل الجيش في اللجنة العميد الركن جان ناصيف حضره ممثل حركة "امل" السيد احمد بعلبكي وممثل "القوات اللبنانية" الدكتور جان غانم وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد سعيد الضاوي.

وفي معلومات قليلة توافرت ان العميد ناصيف طلب من اعضاء اللجنة اعطاء تصور لوضع خطة امنية لضمان امن جلسة الانتخاب، وهو ما سيعرضه كل مندوب على قيادته. وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية انه لم يدخل في تفاصيل الخطة او في توضيح هيكليتها المطلوبة. وان اللجنة لم تبحث في شيء محدد باعتبار ان شيئا عمليا لم يطرح حتى يبدي ممثلو الاطراف رأيهم فيه. لكن المجتمعين ابدوا استعدادهم للاجتماع مجددا في حال وضع خطة عملية، وان ممثلي "امل" والحزب التقدمي ابلغا الى اللجنة "ان طرح موضوع ترتيبات حماية جلسة الانتخاب على اللجنة كان القصد منه تعطيل الخطة الامنية التي وضعها وزير الداخلية، فلا تجد توافقا جماعيا عليها بدل ان يرفضها رئيس الجمهورية".

فرنجيه واميل روحانا صقر

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه في اهدن، النائب اميل روحانا صقر، وتناول البحث موضوع الانتخابات الرئاسية.

وزاره وفد من جمعية الصناعيين برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح.

استقبل الرئيس فرنجيه مساء النائب فريد سرحال وتناول البحث موضوع الاستحقاق الدستوري.

اليونان تتشدد في منح اللبنانيين تأشيرات دخول

في تقرير الى وزارة الخارجية والمغتربين، ان حكومة اليونان عممت على كل السفارات اليونانية في الخارج، وجوب الامتناع عن اعطاء اي لبناني تأشيرة دخول الى اليونان ما لم يكن مزودا كتاب تعريف من السفارة اللبنانية في البلد الذي قدم فيه طلب التأشيرة، للتأكد من ان جواز سفره غير مزور.

وكان زار وزارة الخارجية سفير لبنان في اثينا السيد فخري صاغية وقابل المسؤولين واطلعهم على واقع العلاقات والملابسات الجديدة.

"الجبهة اللبنانية": الظرف يتطلب استقرارا وتأخير جلسة الانتخاب يزيد البلبلة

تساءلت "الجبهة اللبنانية" عن الاسباب التي تؤخر تعيين جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية، ورأت ان هذا التأخير "يزيد الموقف بلبلة في ظرف نحن احوج ما نكون الى الاستقرار".

عقدت "الجبهة" اجتماعها الاسبوعي ظهر امس في مقر قيادة "القوات اللبنانية" برئاسة رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، وعرضت التطورات الاخيرة ولاسيما عنها موضوع الاستحقاق الرئاسي، وقوّمت لقاءها ورئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل يوم الثلثاء.

وقبل انتهاء الاجتماع غادر رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون مقر "الجبهة" لاضطراره الى السفر الى لندن. وبعد انتهائه ادلى رئيس "حزب التنظيم" المحامي جورج عدوان بالبيان الآتي.

"قومت الجبهة لقاءها مع فخامة رئيس الجمهورية وجو التفاهم الذي ساد هذا اللقاء. ويهمها في هذه المناسبة ان تؤكد وحدة الصف لمواجهة الاستحقاق الدستوري الذي يعتبر محطة مهمة في تاريخ لبنان.

وتؤكد الجبهة ضرورة الاسراع في تحديد موعد جلسة الانتخاب وتتساءل عن الاسباب التي تؤخر تعيين الجلسة الامر الذي يزيد الموقف بلبلة في ظرف نحن احوج ما نكون الى الاستقرار.

وتعود الجبهة الى الاصرار على مواقفها السابقة بوجوب ايصال رئيس توافقي ينقل البلاد من جو التناحر الى اجواء السلم ويهيئ لتلاقي اللبنانيين والتفاهم في ما بينهم في مناخ من الحرية والكرامة".

رسالة الى الحص من صدام حسين

تسلم امس مدير الشؤون العربية في وزارة الخارجية المستشار جان الفا، عن القائم بالاعمال العراقي في لبنان السيد عبار الحنيثي رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان الرسالة تتعلق بالحرب العراقية - الايرانية وتطوراتها الاخيرة وقبول الدولتين بقرار وقف النار بينهما والمساعي الدولية الهادفة الى تنفيذ القرار.

واهتم مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير عاصم جابر بقضية الاعتداء الذي تعرض له بعض الرعايا الغانيين في قرنة شهوان على يد عناصر مسلحة، واجرى لهذه الغاية اتصالين هاتفيين بكل من قنصل غانا في لبنان السيد بطرس ابو شديد وسفير لبنان في غانا السيد محمد عيسى، لتطويق ذيول الحادث والحد من انعكاساته على الجالية اللبنانية في غانا.

واستقبل جابر قنصل موريشيوس الفخري في لبنان السيد سالم بيضون الذي التقى ايضا مدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير صلاح ستيتية.

وزار الخارجية ممثل منظمة الصحة العالمية في بيروت ابو الفضل رحماني. فاستقبله مدير شؤون المنظمات الدولية السفير موريس صصبوص. وعلم ان منظمة الصحة وضعت خطة لتنفيذ برامج عدة في لبنان تتناول المجالات الصحية والطبية والاجتماعية.



دان الغارات الاسرائيلية على المخيمات

"اللقاء الاسلامي": الانتخابات في موعدها وما يرافقها من تشنجات أمر طبيعي

اكد "اللقاء الاسلامي" ان الاستحقاق الدستوري "سيتم في موعده نتيجة تلاقي الارادات المحلية والعربية والدولية على ضرورة حصول هذا الاستحقاق بسلام وامان في اجواء ديموقراطية حرة". واعتبر "ان كل ما يصاحب الانتخاب ويحوط به من مواقف سلبية وتشنجات انما هو امر طبيعي". واستنكر الغارات الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية في منطقة صيدا.

عقد "اللقاء الاسلامي" الحادية عشرة قبل ظهر امس جلسته الاسبوعية برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب: زكي مزبودي، جميل كبي، ناظم القادري، طلال المرعبي، والوزراء السابقين: فؤاد البزري، امين البزري، نسيب البربير، بهاء الدين البساط.

واطلع النائب كبي المجتمعين على نتائج لقائه والرئيس صائب سلام في جنيف، ثم توجه والنائب كبي ظهرا الى دمشق.

بيان

استمرت الجلسة حتى الثالثة بعد الظهر، وصدر عنها البيان الآتي:

"عقد "اللقاء الاسلامي" اجتماعه الاسبوعي في دار الافتاء برئاسة سماحة المفتي الشيخ حسن خالد وحضور السادة الاعضاء، وتشاور في مجمل التطورات على الساحة اللبنانية وفي المجالات العربية والدولية، وركز خصوصا على الاستحقاق الدستوري والخطوة الملكية الاردنية في شأن الضفة الغربية، والشروع في تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ لوقف اطلاق النار بين العراق وايران، والعدوان الاسرائيلي على الجنوب ومحيط صيدا. ثم تناول الشؤون المحلية من اصلاح طرق العاصمة وتأهيلها وسوى ذلك من امور تتصل بالخدمات الاساسية والضرورية، وانتهى الى التوصية بما يأتي:

اولا ـ في الغارة الاسرائيلية: استنكر اللقاء بشدة الغارات الجوية التي شنتها اسرائيل على المخيمات الفلسطينية المجاورة لصيدا وما حولها مكررة ما تعودناه وشهده العالم من وحشية لا حدود لها، ملاحقة الشعب الفلسطيني بنيرانها واسلحتها الحديثة لا تفرق بين مسلح واعزل ولا توفر طفلا او امرأة او شيخا ولا توفر مستشفى ولا مدرسة ولا معبدا.

ثانيا ـ في الاستحقاق الدستوري: توقف المجتمعون عند ما يثار في شأن حصول الانتخابات الرئاسية في موعدها، فوجدوا فيها ما يتعارض مع المعطيات الدولية والاقليمية والاقتناع والمصلحة الشاملة بأن الاستحقاق الدستوري سيتم في موعده نتيجة تلاقي كل الارادات المحلية والعربية والدولية على ضرورة حصول هذا الاستحقاق في موعده بسلام وامان وفي اجواء ديموقراطية حرة واتفق المجتمعون على ان تلك الاجواء التي تحاول غير جهة خلقها ليس من شأنها ان تبدل باذن الله المسار الديموقراطي للمعركة، ولن تقوى على تلك الارادة الاجماعية والرغبة الراسخة في حصول الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري وفي صورة طبيعية وهادئة.

ويرى اللقاء ان كل ما يصاحب موضوع هذا الانتخاب ويحوط به من اقوال ومواقف سلبية وتشنجات، انما هو امر طبيعي في الحالات العادية، فكيف والبلد يعيش منذ ١٤ عاما في ازمته الخطيرة ومحنته العسيرة، وان كل ذلك اولى بان يكون علامة صحة وعافية من ان يكون مؤشر ضعف وانحلال وسبب خوف على الغد وقلق على المصير. وسيبقى الشعب اللبناني على رغم القلق المبرر على ثقته بان يأتي العهد الجديد بنتيجة هذا المخاض غير العادي معافى، وان تبدأ معه مرحلة اعادة بناء لبنان والوطن والدولة.

ثالثا ـ الخطوة الملكية الاردنية الاخيرة حول الضفة الغربية: تابع المجتمعون باهتمام بالغ القرار الذي اتخذه العاهل الاردني وما تبعه من تدابير واجراءات تتصل بالقضية الفلسطينية وتتناول رعايا الضفة الغربية والرعايا الفلسطينيين في الاردن. ونظرا الى ابعاد ذلك القرار وما يترتب عليه من تدابير واجراءات، وانطلاقا من وجوب تكامل الادوار ما بين الاشقاء العرب ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتبار انها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، فان اللقاء لعلى ثقة ورجاء بان العرب جميعا والاخوة الفلسطينيين شعبا وقادة، سيولون الامر الخطير اقصى ما يستحقه من الدقة والعناية والحكمة والجرأة، ويواجهون بصفوف مرصوصة وايد متكاتفة ووعي عميق وكامل وهم يتخذون القرار التاريخي والموقف المصيري الذي تنتظره الامة بقلوب ملهوفة ورجاء كبير.

رابعا ـ في انتهاء حرب الخليج: اعرب المجتمعون عن ارتياحهم الى الترتيبات التي بدأ يتخذها الامين العام للامم المتحدة من اجل وضع القرار ٥٩٨ موضع التنفيذ بعد موافقة العراق وايران على وقف النار والدخول في مفاوضات مباشرة.

واللقاء يجد في ذلك ما يشيع التفاؤل في كل الاوساط العالمية، خصوصا انه يترافق مع ما اشاعته اجواء الوفاق الدولي من احتمالات الانفراج في كل المناطق وانهاء النزاعات الاقليمية فيها ومن انعكاس ايجابي مأمول عل قضية الشرق الاوسط وعلى قضية لبنان خصوصا.

خامسا ـ في تنفيذ مشروع اصلاح طرق العاصمة وجسورها: تشاور المجتمعون في الاسباب التي ادت وتؤدي الى تأخير موعد الشروع في تنفيذ مشروع اصلاح الطرق والجسور في العاصمة واوضاعها المتردية بعدما توافرت لها الاعتمادات الكافية الوافية ولم يبق اي مبرر للتأخير في الاصلاحات المطلوبة.

سادسا ـ في أوضاع موظفي بلدية بيروت ومصير فوج حرس مدينة بيروت: استغرب المجتمعون ان يبقى موظفو بلدية بيروت حتى الان محرومين من زيادات غلاء المعيشة والفروقات التي ترتبت لهم عن المدة السابقة على رغم الوعود التي قطعت بتأمين سلفات الخزينة اللازمة لهذا الغرض.

وتناول اللقاء اوضاع بلدية العاصمة مرة اخرى، والاسباب التي تشل كثيرا من قدراتها وتعرقل كثيرا من مهماتها مما ادى الى هذا التردي الخطير في احوالها وشؤونها".

استقبل "التجمع الوطني" و"اصدقاء العميد"

صفير: العرقلة تضر بمن يقوم بها وليس هناك من يقوم مقام الدولة



البطريرك صفير مع وفد "التجمع الوطني" في طرابلس.

مع وفد "اصدقاء العميد". (حسان عصافيري)

الديمان ـ "النهار":

رأى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير انه "اذا كان هناك من يفكر في العرقلة، فستعود عليه اول ما تعود بالضرر وعلى لبنان"، واعتبر ان: "ليس هناك مجموعة مسلحة او غير مسلحة، يمكنها ان تقوم مقام الدولة". واكد تمسكه بمواصفات الرئيس وبقيام "دولة قادرة وعادلة".

"التجمع الوطني"

استقبل البطريرك في مقره الصيفي في الديمان امس وفدا من "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" برئاسة امينه العام النقيب عدنان الجسر الذي تمنى ان تكون زيارة البطريرك للولايات المتحدة ذات تأثيرات ايجابية، وقال: "لا نريد أن يقال ان الموارنة الذين هم في الاساس سبب وجود لبنان، هم الآن سبب خرابه، وهذا ما لا نريده".

وقاطعه البطريرك: "نحن لا نريد أن يخرب لبنان لا على يد الموارنة ولا على يد غيرهم".

واضاف: "المرحلة التي نمر فيها مرحلة صعبة، وصورة اللبنانيين الحقيقية صورة الرجال الذين يتصفون بالإقدام والصراحة والنشاط وفي الامور التي تبني ولا تهدم. واللبنانيون عادة يأتلفون، وكما قلت كنتم على مقاعد الدراسة جنبا الى جنب. وهم متفاهمون، فلماذا لا يتفاهمون عندما يكونون في العمل ورأيناهم متفاهمين في كل بلد زرناه، ولكن في لبنان، كما تفضلتم وقلتم، هي الظروف وهي الايدي الخفية التي تباعد بين الناس. ولكن نأسف ان يكون بين اللبنانيين من يصغون الى الوساوس وينساقون الى ما ليس فيه خيرهم. ونأمل أن تمر هذه الفترة على ما نرغب فيه لوطننا، وأن تكون فترة انتقال من حال سيئة الى حال جيدة، وأن يأتي رئيس يعنى بكل الشؤون اللبنانية وليس بشأنه وشأن من حوله أو بمنطقة من مناطق لبنان. فالرئيس يجب ان يكون لكل اللبنانيين، وهذا أملنا. اما الموارنة، فالحديث عنهم طويل، ولا نريد أن نظن الا الخير" (ضاحكا).

وعرّف النقيب بمارسيل قطريب عضو الامانة للتجمع، وبدور التجمع ووحدته الوطنية والتعايشية في الشمال، وملاحقته القضايا الاجتماعية الحياتية.

ونوه البطريرك بدور التجمع وقال: "نحن على يقين بأنه ما من أحد، ولا أي مجموعة في الدولة، سواء أكانت مسلحة أم غير مسلحة، في امكانها أن تقوم مقام الدولة، الدولة العادلة، الدولة الفاعلة، الدولة الناشطة التي تحتضن كل الناس وتوزع عليهم بالعدل الخدمات وتفرض سيادة القانون، وتكون لها هيبتها. هذه الدولة هي ما نطمح اليه، ونأمل في أن نتمكن منه أن نبنيها ونستعيدها. والدولة لا يبنيها لنا من هم ليسوا من لبنان، الدولة يبنيها اللبنانيون. ولا نتأمل أن تهبط علينا من السماء في "قفة". نحن يجب أن نبنيها، كما بنيتم هيئتكم، وهذا ما سرنا. أنها تجمع المواطنين والهيئات والنقابات، هذه صورة مصغرة، فلماذا لا تكون الدولة على صورة هذه الهيئة التي بنيتموها، وهذا ليس بالأمر المستحيل. لا يمكن أن يقوم وطن من دون دولة، هذه أمنيتنا".

وقال مازحا: "الشكوى من كثرة المرشحين، ولكن لو كانوا مائة، ففي النهاية سيطلع واحد".

وأثار المحامي رشيد درباس موضوعا تناقلته اذاعة "مونتي كارلو" امس، مفاده ان الانتخابات لن تجرى وان البطريرك متشائم.

فرد البطريرك: "هذه مصيبتنا بالصحافيين غير الامينين والملتزمين (...) على كل حال، لا يمكننا أن نقول اننا متفائلون أو متشائمون. هناك واقع، هو اننا ننتظر يوم الانتخاب، ونأمل في أن يتم في موعده، ولكن اذا كان هناك أناس تحدثهم نفوسهم بان في امكانهم أن يعرقلوا، فإن هذه العرقلة تعود عليهم أول ما تعود بالضرر وتعود على لبنان. ولا أظن ان بين اللبنانيين المخلصين من يريد أن يكون سببا في تخريب هذا البلد وتعطيل الانتخابات. وأننا نقول أن كل هيئة تنمو على حساب غيرها ستكون كالسرطان في الجسم، اذا صح ان الوطن جسم، فكل خلية تنمو على حساب غيرها من الخلايا، تنتهي كما سينتهي الوطن، لا سمح الله، اذا كان هناك من يفكر مثل هذا التفكير، لذلك نريد أن نعتقد أن جميع اللبنانيين قد تعلموا من المحنة التي مرت بهم ولا تزال تلاحقهم منذ ١٤ عاما، وأن الوطن لا يمكن ان يستعيد أمنه وسلامه ويؤمن للمواطنين ما يتأمن لجميع مواطني العالم من طمأنينة وراحة بال، وهذا لا يكون الا بالدولة القادرة العادلة التي يبنيها جميع اللبنانيين. هذا قولنا أولا وآخرا، ونتمنى أن تأتي هذه الدولة في اسرع ما يمكن، والا يكون هناك تحريف".

واستقبل البطريرك صفير وفدا من رجال الدين في المهجر من كندا وبريطانيا والمكسيك، واطلع على أوضاع الجالية اللبنانية ونمو الكنيسة والتعاون القائم بين لبنان المغترب ولبنان المقيم.

اصدقاء العميد

واستقبل وفدا من "لجان اصدقاء العميد ريمون اده" تحدثت باسمه ندى أدهمي ياسين التي قالت: "نحن مصرون على أن نعطي طابعا وطنيا لمجمل تحركنا، فنتقدم اليك باعتبارك بطريرك لبنان وليس بطريرك الموارنة فقط، ونريدك ان تفك العزلة التي فرضتها علينا بعض الناس".

وتلا الدكتور موسى شرف الدين بيان الهوية للجان، وأشار اعضاء الوفد الى "أن الصفات التي حددتها البطريركية في بيان سابق لها عن الرئيس المقبل، تطابق مواصفات العميد ريمون اده"، وطلبوا دعم البطريركية ومساندتها في هذا الشأن، وقال: "نحن مع اي تعبير سلمي، نحن شبعنا عنفا ويحق للمواطنين أن يعبروا عن رأيهم، ونحمد الله على أننا لا نزال في لبنان نعيش اجواء الحرية على رغم كل المعوقات التي تعترض الشعب اللبناني. لكن ميزة لبنان الحرية وليس الفوضى، والديموقراطية السليمة الصحيحة.

أعطينا مواصفات للرئيس أكثر من مرة ولا نزال نأمل في ان تنطبق على الرئيس الذي يتم اختياره وينتخبه النواب (...) فالديموقراطية الصحيحة هي التي تنطلق من الشعب".

وعن الصفات المطلوبة للرئيس قال البطريرك: "نحن مع كل شخص تنطبق عليه الصفات، منهم من قال انها صفات تعجيزية، وأقول والحمدلله أن في لبنان رجالات وفي مقدمهم العميد اده، ولم ينعدم أمثال هؤلاء الرجال، ويستطيع أحدهم أن يمثل هذه المواصفات لينقذ البلد ومعه فريقه والمواطنون من كل الفئات، وما قلناه! قلناه عن يقين ولبنان ليس لطائفة، لبنان لكل طوائفه، لكل اللبنانيين، واذا كانت هناك طائفة تعتقد انها في حال استقرار وسعادة من دون غيرها فهذا وهم. واذا كان البعض من الناس أيضا يعتقد ان لبنان في مقدوره ان يكون مجزأ وان يعيش الناس فيه حسب انتماءاتهم المذهبية وهم في حال استقرار فهذا وهم، وهذا ليس واردا عندنا على الاقل. لبنان قيمته بعيشه المشترك بين مسلمين ومسيحيين، والعيش المشترك القائم على الاحترام المتبادل وعلى اختلاف الانتماءات، لأن هذا هو المثل الذي يجب ان يقدموه للعالم كله، ولا يستحيل على الناس أن يختلفوا مذاهب وأديانا، ولكن أن يتحدوا في مواطنية توحدهم وتوحد أهدافهم الدنيوية في سبيل خيرهم وسبيل وطنهم. والبشرية اليوم في احتكاك متواصل، وفي حال عدم تمكنهم من العيش هكذا فهذا يعني خراب العالم كله. عليهم أن يقبلوا بعضهم بعضا كما هم، وأن يحسنوا أحوالهم بالتعاون والتفاهم والحوار. هذا يقيننا، وما قمنا به واجب ضئيل من واجباتنا نحو وطننا، وصوت الشعب اكبر من أي صوت، وعلينا أن نستلهم أفكاره وآراءه، واللبنانيون في الخارج يعيشون في تفاهم وتعاون. ونأمل أن تجرى الانتخابات طبيعية، وأن تسفر عن وصول رجل يشعر بمسؤولياته ويكون على قدرها ويستطيع أن يتعاون مع الجميع ويضم جميع اللبنانيين الى لبنان".

واضاف: "لبنان يتميز بالحرية والديموقراطية، ولكن ديموقراطيتنا ناقصة لسوء الحظ في جوانب كثيرة منها، خصوصا في هذه الايام اذ تطغى "البارودة" ولا تترك صوتا يرتفع.

ثم استقبل صفير وفد جمعية الصناعيين في لبنان برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح الذي اثنى على دور البطريرك في المرحلة وأعرب عن تخوفه في حال عدم حصول الانتخاب، وخوف الناس بالتالي، وقال: "نحن أمام امتحان، فإما ان ننجح واما ان نفشل يكفي أن هاجر مليون شخص من لبنان بعد ١٤ عاما. لا نستطيع ان نتحمل اكثر من ذلك، وأملنا أن تعود الامور الى طبيعتها".

كارين مخايل ضاهر: الحياة ملأى بالخير والجمال عندما نعمل لتحقيقهما



السيدة كارين ضاهر.



مع طفليها ميكي والبر. (جورج سمرجيان)

جميلة، ناحلة، ذات رقة لافتة ورفعة آسرة. اطلت في فستان ابيض وازرق لوني الصيف الذي تحب، وعينين زرقاوين يركن محدثها بسرعة الى دفئهما.

مضيفة لبقة، كارين ضاهر. تغمر زائرها بلطفها الاصيل وصوتها الهامس. تتمتع بسلام داخلي ينعكس هدوءا على ملامحها، وراحة على من تتعاطى معهم. وفرحها الكبير طفلاها اللذان تتحمس لأصغر الاشياء المتعلقة بهما من دون ان تتخطى الحدود التي وضعتها في تربيتهما. واذ تتحدث عن زوجها النائب مخايل ضاهر، تميز بين العام والخاص، لكنها لا تترك المسألة تمر من دون ان تتأكد ان رفضها اقنع محدثها. تبتسم في عفوية وتهمس: "ذلك لا يهم الناس ولا ينفع في شيء، أليس كذلك؟" ولا يملك الا ان يبتسم هو الآخر، ويفكر انها اذا اصبحت اللبنانية الاولى، فانها ستكون اجمل سيدات القصر بعد زلفا شمعون واصغرهن، ٢٨ عاما.

الشغل الشاغل

● نبدأ بالخلفية العائلية والتحصيل العلمي.

ـ والدي جوزف جورج رزق الله، ملاّك، ووالدتي ماريز عزيز دبانة، من بيروت، منطقة ميناء الحصن. لي شقيقة واحدة، نايلة، وهي متزوجة من السيد جوزف اللاتي.

انهيت دروسي الثانوية في الليسيه الفرنسية، بيروت، وتابعت دراستي الجامعية في معهد اللوفر في باريس، في مادة علم الآثار.

بعد زواجي اخذت دروسا في الرسم على يد استاذ في الجامعة اللبنانية، ورسمت لوحات عدة لكنني لا اعلقها في البيت لانني اعتبرها ذات طابع تمريني. الرسم هواية احبها وتريحني. الا انني اضطررت الى التوقف عنها بعدما انجبت طفلي الاول فأضحى هو شغلي الشاغل.

الشعب العكاري الطيب

● كيف واين التقيت زوجك؟

ـ في العام ١٩٧٨ التقيته عند اصدقاء مشتركين عرّفوني به قائلين: "الاستاذ مخايل ضاهر". لم اكن اعرف انه نائب، ولكن لفتتني شخصيته وقربه من القلب. ثم كانت لنا لقاءات اخرى ازدادت فيها معرفة الواحد منا بشخصية الآخر، وتزوجنا بعد عامين زواج حب وعقل معا.

نظرتي الى مخايل لم تتغير بعد ثماني سنوات من الزواج، وقد ساعدني كثيرا في التعاطي براحة مع الوسط السياسي والتعرف الى عاداته. كثرة الاتصالات والزوار لا تزعجني اطلاقا، بل احبها لانها تجعلني اقرب الى الشعب العكاري الطيب، الخفيف الظل، الجدير بكل محبة واحترام. صباح كل يوم نستقبلهم معا، وفي غيابه استقبلهم ثم أحيل عليه مطالبهم.

● ما اكثر ما يعجبك فيه ويعجبه فيك؟

ـ تعجبني شخصيته القوية وحبه للناس وصدقه واخلاصه معهم. وهو يحب ان تكون المرأة "انثى"، ناعمة واجتماعية.

الامومة

● لو نتكلم عن الامومة؟

ـ احب العائلة الكبيرة لمن يستطيع ان يلبي حاجاتها في هذا الوقت العصيب. احب عائلة مخايل التي تتألف من تسعة اشقاء وشقيقات يجمعهم التضامن والحب.

لدينا ولدان، مخايل جونيور وندعوه ميكي، في الرابعة، والبر وعمره سنة وخمسة اشهر. كان تعلقي بطفلي الاول يزداد يوما بعد يوم مع ازدياد معرفتي بعالم الطفل ونمو عاطفتي نحوه. ومع ولادة طفلنا الثاني، كنت اما "جاهزة" وعاطفتي طفت منذ لحظة ولادته. احب ان ينشأ الطفلان على المبادىء والاصول من دون عقد، واعتقد ان ابن الشهر الواحد يفهم ويتجاوب مع الرسالة التي يود الاهل ابلاغها اليه في التعامل اليومي. اود ان يكون ميكي مهذبا ومرتاحا في تعامله مع الناس، يلقي التحية ويتبادل الحديث معهم من دون خجل. وعندما نذهب الى السوبرماركت اطلب منه ان يكتفي بشيء واحد يخصه، واصر على موقفي برغم انه يجد احيانا صعوبة في المقارنة بين شيئين. احب ان يعرف قيمة الاشياء، ويقدر عطاء الآخرين، واعتقد ان هذه الطريقة تحضره منذ الآن للصعوبات التي سيواجهها في ما بعد في الحياة العملية. كثيرا ما اتساءل عن النتيجة. هل اتصرف على النحو الصحيح، وهل يجب ضبط الاولاد ام اعطاؤهم كل الحرية؟ وأرى انني على حق لان لا تربية من دون روادع، والمهم ان يتمسك الاهل بمبادىء التربية ويتجنبوا القسوة، ويحرصوا على ملازمة الاحترام المتبادل للعاطفة.

"بيتوتية"

● هل ثمة ما تحرصين على ان تفعليه بنفسك؟

ـ انا "بيتوتية"، اشرف على اعمال البيت، واطبخ واحضر الكاتو والبوظة من وقت الى آخر. اهتم بالاولاد وانزل معهم الى حديقة المبنى، واروي لميكي قصصا واشاركه في اللعب. كنت اتابع رقص الباليه الكلاسيكي، وتحولت الى اليوغا بعد الانجاب. احب قراءة الروايات التاريخية. والهوايات المشتركة مع زوجي تشمل السباحة والمشي والصيد، لكنني ما عدت قادرة على اصطياد العصافير والطيور بعد انجابي الطفلين. لقد غيّرا حياتنا، لكننا لا نجد في الامر ما يضير. سافرنا منذ نحو اربعة اشهر الى فرنسا، وكنا نستفيق كل يوم الخامسة صباحا لنتصل بالبيت ونسأل عنهما ونتكلم مع ميكي. احسسنا بفراغ كبير لبعدنا عنهما وعدنا بعد اسبوع.

● تتمتعين بهدوء وبساطة لافتين.

ـ شكرا للاطراء. احاول دائما في التعاطي مع الناس ان انظر بروية الى الامور لاعرف دوافع سلوك الاشخاص فأفهمهم اكثر واتعاطف مع ظروفهم. واتمسك بالبساطة لان كل ما خلقه الله احلى اذا بقي قريبا من طبيعته، ومخايل من رأيي.

الرسالة والدور

● زوجك لم يرشح نفسه للرئاسة، لكنه من الاسماء المطروحة. هل تؤيدين هذا الطرح، أم ان الامر يثير رهبتك في هذه الفترة المتعلقة بمصير وطن؟

ـ اؤمن بأن على المرء ان يبذل كل طاقته ويضحي الى ابعد حد لتحقيق اي رسالة نذر نفسه لها. ومن يتعاطى الشأن العام لا يتراجع امام اي موقع يتيح له امكانات اكبر لخدمة وطنه وشعبه. ان اجماع الآراء على شخص معين يعتقد اصحاب القرار انه يخدم مصلحة لبنان امر اكبر واقوى بكثير من ارادة اي فرد. واذ افكر في الامر لا احس برهبة لانني سأكون الى جانب زوجي في اي موقع كان.

● كيف تحددين دور اللبنانية الاولى؟

ـ عليها اعطاء اكبر وقت ممكن للخدمات الاجتماعية، لان الحاجة اليها ازدادت كثيرا بعد الحرب. هناك مهجرون وايتام وثكالى ومعاقون وطفولة معذبة، والاولوية لكل هؤلاء في مجال العمل الاجتماعي الذي نسميه خدمة اجتماعية وهو في الواقع حق من حقوق المواطن. كأم، اتأثر بمعاناة الاطفال واتمنى تأمين طفولة معززة وسعيدة قدر الامكان. انهم الجيل الطالع، يعيش وسط التعاسة والشر ولا يفهمهما، لكن الحياة ملأى بالخير والجمال عندما نعمل لتحقيقهما.

في اي موقع كنت، احاول بقدر ما تسمح لي الامكانات المتاحة التخفيف من معاناة الناس المعذبين، وخصوصا الاطفال.

مودي بيطار سمعان

الحص والخير والاستحقاق الدستوري

استقبل رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص امس، النائب صالح الخير. وتناول الحديث الاوضاع عموما والاستحقاق الدستوري.

واعلن الخير انه سيتوجه اليوم الى دمشق للقاء نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام.

"اصدقاء العميد" زاروا فرنجيه ونوابا

زار امس وفد من "لجان اصدقاء العميد ريمون اده" النواب: جوزف سكاف وطلال المرعبي وادمون رزق ونجاح واكيم، وعرض معهم موضوع الاستحقاق الرئاسي واهداف تحرك اللجان.

وكان الوفد زار الرئيس سليمان فرنجيه في اهدن، ورئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال السيد الياس الهبر.

الاحزاب والقوى إجتمعت في صيدا:
الردّ على العدوان والتدخل الأميركي بتصعيد المقاومة والتحالف مع الثورة

صيدا - "النهار":

اعلنت "الاحزاب والقوى الوطنية" والاسلامية في منطقة صيدا "ان الرد على الاعتداءات الاسرائيلية والتدخلات الاميركية، يكمن في تصعيد نضال المقاومة الوطنية والاسلامية ضد الاحتلال وعملائه، وارساء التحالف مع المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو المشترك والتأكيد ان لا قتال الا مقاتلة اسرائيل".

وقالت في بيان اصدرته امس عقب اجتماعها برئاسة نائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد: "في سياق التدخل الاميركي السافر في الشؤون الوطنية اللبنانية من خلال جولات المبعوث مورفي وامتهانه الكرامة الوطنية، تأتي الغارات الاسرائيلية الوحشية على منطقة صيدا لتكرس التكامل العدواني بين اميركا واسرائيل على الشعبين اللبناني والفلسطيني، ولتبقي حصة اسرائيل حاضرة في انتخابات رئاسة الجمهورية من خلال اعتداءاتها العسكرية ومن خلال الهجمات الديبلوماسية الاميركية.

ان الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية في صيدا، اذ تدين هذه الاعتداءات الاميركية والاسرائيلية على لبنان، لا ترى بديلا من مقياس اول لاي استحقاق سياسي او دستوري وهو تحرير الجنوب من الاحتلال الصهيوني وتوحيد لبنان على قاعدة الدولة العربية الديموقراطية العادلة، والغاء الطائفية السياسية، والتكامل في العلاقات المميزة مع سوريا العربية، كذلك دعم قضية شعب فلسطين وثورته، لاسترجاع حقه الوطني.

وتوقف المجتمعون امام الحادث المؤسف الذي حصل في اقليم الخروب وادى الى استشهاد المناضل نبيل بشاشة وثلاثة مواطنين آخرين من الاقليم، ويطالبون بوأد الفتنة وعدم السماح بانتشارها حرصا على المصلحة الوطنية العليا وتفويتا للفرصة على مخططات التفجير".

وعقدت الاحزاب والقوى اجتماعا مع ممثلي الفصائل الفلسطينية، وبحثت معهم في التطورات الاخيرة.

المبعدون تحدّثوا في صيدا عن الانتفاضة ومهماتها وقرار الأردن




المبعدون الثمانية في المؤتمر الصحافي. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عقد المبعدون الفلسطينيون الثمانية من الاراضي المحتلة الى لبنان مؤتمرا صحافيا امس في قاعة اتحاد نقابات عمال فلسطين في مخيم عين الحلوة، تحدث فيه السادة لؤي عبده وزياد نخالة وعدنان عبد القادر وجمال زقوت عن تجربتهم داخل الارض المحتلة ومسيرة الانتفاضة والمهمات المطروحة والاوضاع الاقتصادية، وعن قرار الاردن بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة وانعكاسه على الانتفاضة ودور "اللجان الشعبية" و"لجان الاحياء" في الارض المحتلة.

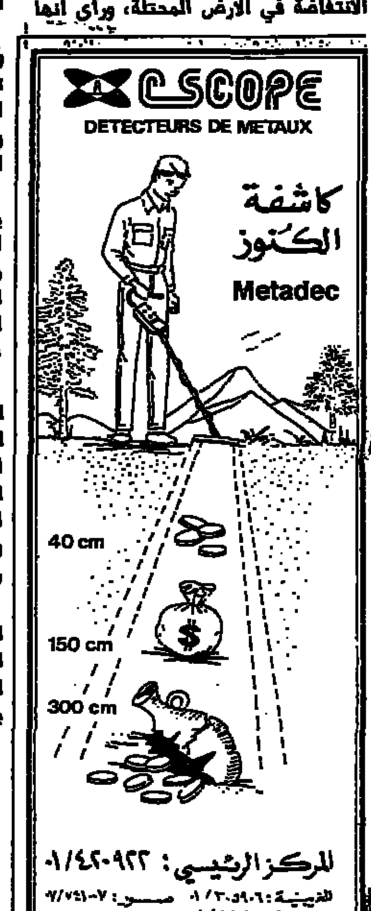
في المستهل تحدث لؤي عبده عن واقع الانتفاضة في الارض المحتلة، ورأى انها "قطعت مراحل عدة ومن ابرز سماتها انها هجومية وليست دفاعية، بعدما وصلت الى مرحلة من الوعي السياسي والاجتماعي والاقتصادي". واكد انها "جزء من منظمة التحرير الفلسطينية وتعمل تحت اشرافها مباشرة وبالتنسيق معها". وتطرق الى اساليب الاحتلال واجهزته في قمع الانتفاضة. وشدد على "اهمية تطوير اساليب الانتفاضة والتزام قراراتها". واضاف: "ان الانتفاضة تتطلع اليوم الى ضرورة توحيد الساحة الفلسطينية في الخارج والى تفعيل العمق العربي ودعمها ماديا ومعنويا". ولفت الى انها "تجاوزت مراحل الخطر وهي قادرة على استيعاب كل الامور".

وتناول زياد نخالة الواقع الاقتصادي و"المعالجات اليومية لكل المشاكل التي تعترض السكان والتي تتولاها القيادة الوطنية الموحدة واهمية تحريك الاضرابات وتنظيمها، والأثر الذي كانت تتركه على الوضع الاقتصادي الاسرائيلي".

وتطرق عدنان عبد القادر الى قرار الاردن بفك العلاقة مع الضفة وانعكاسه على الانتفاضة، فاعتبر "ان هدف الملك حسين هو سحب البساط من امام منظمة التحرير لان القرار لم يهدف الى مساعدة المناطق المحتلة، وانما هو لارباك الانتفاضة والضغط على منظمة التحرير الفلسطينية (...)".

وركز جمال زقوت على دور "اللجان الشعبية ولجان الاحياء في الارض المحتلة، اذ سارعت القوى الوطنية الفلسطينية الاساسية والفاعلة منذ الايام الاولى للانتفاضة، الى اعلان تأليف رأس الهرم القيادي لهذه الانتفاضة، عنوانا واحدا وتعبيرا عن الارادة الموحدة للجماهير تحت راية منظمة التحرير".

واوضح "ان اللجان الشعبية ولجان الاحياء هي نواة سلطة الشعب، حتى انجاز الهدف الاساسي لها في اقامة الدولة الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية".



القومي - المجلس الاعلى

ورد في "نهار" امس ان الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ اختتم مخيما تثقيفيا، والصحيح انه القومي - المجلس الاعلى.



المفتي التقى سفير بلغاريا

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس، سفير بلغاريا في لبنان السيد ستيليان دانوف وعرض معه التطورات اللبنانية والعلاقات الثنائية.

ثم استقبل المهندس محمد قباني موفد رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص الى دمشق، الذي اطلعه على نتائج لقائه ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

المجلس الشيعي بحث في الاستحقاق

عقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العاشرة قبل ظهر امس، جلسة بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين وحضور المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والاعضاء.

واستمرت الجلسة حتى الثانية بعد الظهر، ولم يصدر عنها بيان، لكن مصادر مسؤولة في المجلس اكدت ان المجتمعين بحثوا في الاستحقاق الدستوري وما يجري في شأنه من اتصالات ومحاورات، فضلا عن الوضع في الجنوب.

"الاشتراكي المسيحي" زار انجيلوني وسمبسون

استقبل امس السفير البابوي في لبنان المطران لوتشيانو انجيلوني في مقر السفارة في حريصا، الامين العام لـ"الحزب الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" المحامي وليد فارس يرافقه عضو المكتب السياسي في الحزب السيد رشيد بواري. وجرى عرض برنامج "الحزب" لحل الازمة اللبنانية.

ثم زار فارس وبواري القائم بالاعمال في السفارة الاميركية في لبنان السيد دانيال سمبسون للغاية نفسها. وتعقد قيادة الحزب مؤتمرا صحافيا في مقرها في قصر طراد في الاشرفية، الثانية عشرة والنصف ظهر غد الجمعة، تشرح فيه موقفها من موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية.

فضل الله يؤيد "السياسة الواقعية" التي تتبعها ايران

استقبل العلامة السيد محمد حسين فضل الله في منزله في حارة حريك قبل ظهر امس الاب انطوان ضو، وتركز البحث على مسألة الحوار الاسلامي - المسيحي.

ثم استقبل القائم باعمال السفاره الايرانية في لبنان السيد علي اصغر محمدي والمسؤول في وزارة الخارجية الايرانية السيد محمود هاشمي، وعرض معهما التطورات في الجمهورية الاسلامية، في ضوء قبولها قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ القاضي بوقف اطلاق النار في الخليج.

وابدى فضل الله "تأييده السياسة الواقعية الاسلامية التي تتبعها الجمهورية الاسلامية في حركتها السياسية التي تبقى في الدائرة الاسلامية الثورية في نهج الامام الخميني".

وزاره عدد من علماء الجنوب، واكد لهم "ضرورة العمل لجمع الشمل ورأب الصدع".

سفير بريطانيا زار ماضي

زار سفير بريطانيا في لبنان السيد الان جون رامزي امس عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب المهندس الفرد ماضي. وتحدثا في مجمل الاوضاع.

وقال ماضي على الاثر انه عرض مع السفير التطورات الاخيرة في المنطقة "لان لبنان لا يمكن الا ان يتأثر بها". واضاف معلقا على امكان تعطيل الاستحقاق الدستوري: "كان اللبنانيون ينتظرون نتائج ايجابية من زيارة السيد ريتشارد مورفي للبنان وسوريا لحسم موضوع الانتخابات. لكن شيئا من هذا لم يحصل وبدا من ذلك خلل في العلاقات الاميركية - السورية مما استدعى هذه الموجة من الاشاعات عن تعطيل الانتخابات. والواقع ان الوضع الان هو شد حبال بين الاطراف الفاعلين في الاستحقاق. ونأمل في تجاوز هذه المرحلة لان لتعطيل الانتخابات ثمنا غاليا سيدفعه الفريق المعرقل".

ديبلوماسي يوناني زار "امل"

استقبل امس مسؤول العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف القائم باعمال سفارة اليونان في لبنان السيد نيكولاس تسامادوس يرافقه السكرتير الاول في السفارة.

وقالت مصادر الحركة ان الحديث "تناول الوضع السياسي في لبنان عموما وموضوع الاستحقاق الرئاسي وموقف الحركة منه خصوصا. وتناول ايضا دور السوق الاوروبية المشتركة التي ترئسها اليونان حاليا وامكان مساعدة لبنان في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة".

قانصوه التقى الشيوعي و"العربي"

استقبل امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه وفدا من "الحزب العربي الديموقراطي" ضم السادة: نجاح قزعون وغازي علم الدين ومارون زخيا.

واوضح الوفد في بيان وزعه على اثر الزيارة انها في نطاق "توحيد جهود الصف الوطني وخلق تيار تجانسي يتعاطى مع الاستحقاق الدستوري المقبل ضمن تصور مطلوب لاصلاحات مبرمجة نركز عليها اكثر بكثير مما نركز على المواصفات الشخصية للرئيس المنتخب (...)".

واستقبل قانصوه رئيس المجلس الوطني في الكونغو السيد محسن حجيج، والامين العام لـ"الاتحاد الوطني للفلاحين اللبنانيين" السيد مصطفى خليل، ووفدا من الحزب الشيوعي اللبناني ضم السيدين الياس عطاالله وجورج البطل.

تنظيمات نددت بالعدوان الاسرائيلي
أجواء حذر واستنفار في صيدا مفقودان في الغارة ظهرا حيين

صيدا - "النهار":

سادت اجواء الحذر والاستنفار مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية، تحسبا لتجدد الاعتداءات الاسرائيلية، بعد الغارات المتلاحقة اول من امس على محلة سيروب.

واتخذت قوات المقاومة الفلسطينية و"جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" اجراءات ميدانية احترازية، لمواجهة احتمالات العدوان، في ظل معلومات عن تعزيزات اسرائيلية في منطقة جزين والمحاور المشرفة على اقليم التفاح وشرق صيدا، واستمرار طلعات الطيران الحربي الاسرائيلي.

وعملت القوات الفلسطينية على رفع السواتر الترابية التي طمرت اذاعة "صوت فلسطين" ابان الغارات. واوضحت مصادر فلسطينية ان المفقودين اللذين اعلن عنهما على اثر الغارات، ظهرا حيين، اذ كان في مبنى الاذاعة ستة اشخاص قتل احدهم واصيب ثلاثة ونجا اثنان.

ودعا قائد "قوات القسطل" في حركة "فتح" المقدم "ابو ياسر" المقاتلين الى "مزيد من الصمود والتضحيات والانتصارات". واعتبر ان الغارات هي "استمرار للنهج الصهيوني في ضرب الهوية الفلسطينية واستئصالها، وهي لن تكون الاخيرة لان الصراع مع العدو هو صراع حضاري وسياسي مستمر، صراع وجود، ونحاول في استمرار بامكاناتنا المتواضعة، ان نتفادى الخسائر. وقد نجحنا في ذلك وسننجح في المرات المقبلة في تجنب الكثير من الخسائر. وسنستمر في الصراع لتحرير كل التراب الفلسطيني حتى اجتثاث الكيان الصهيوني وبناء دولتنا المستقلة على كل التراب الفلسطيني".

"فتح"

ووصف المسؤول عن حركة "فتح" - اقليم لبنان "ابو اياد" المرحلة الراهنة بأنها "مرحلة عض اصابع، يحاول الجميع فيها ارباك منظمة التحرير، وان العدوان الاسرائيلي الجديد على مخيماتنا ومواقع مقاتلينا، يأتي في محاولة لاضعاف الانتفاضة في فلسطين المحتلة، خصوصا في ظل القرارات التي اتخذها الملك حسين في شأن الضفة والقطاع، وهي محاولة اسرائيلية لارباك المنظمة على الساحة اللبنانية. كما انها جزء من الاستحقاق الرئاسي ودلالة من العدو على تسخين المنطقة، مما يعني عدم الرضا عن المشاورات الدائرة حول مرشح الاستحقاق الرئاسي. ويعني ذلك ايضا ان العدوان هو ضغط اميركي يمارس على الجهات المعنية بالانتخابات للقبول بالحل الاميركي".

ودعا الى "توفير كل الاجواء والظروف الملائمة لاحباط المخططات التآمرية التي تستهدف انتفاضة شعبنا داخل وطنه المحتل وخارجه".

"الديموقراطية"

وادلى ناطق باسم منظمة "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ببيان قال فيه ان الغارات الاسرائيلية "اوقعت دمارا واسعا وادت الى سقوط ٣ شهداء واكثر من ١٤ جريحا". واعتبر ان هذه الغارات "تعبر عن الحقد الاعمى للعدو واشتداد تخبطه في مأزقه، وتبرز ان ما حمله رسول الامبريالية الاميركية ريتشارد مورفي، هو رسالة دعم لا محدود لعدوانية الكيان الصهيوني وتشجيع لقادة اسرائيل على توسيع اعتداءاتهم وتصعيد قمعهم ضد شعبنا، سواء في الاراضي المحتلة او في مخيمات لبنان". واكد "ان ثوار شعبنا يعرفون صوغ الرد المناسب على العدوانية الاسرائيلية الفاشية".

"الشعبية" - الجنوب

واعتبرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في منطقة الجنوب ان العدوان "يهدف الى رفع معنويات مستوطنيه في مواجهة تصاعد اعمال المواجهة البطولية لجماهيرنا ضد الاحتلال الصهيوني داخل الوطن المحتل كما يستهدف اضعاف دعم جماهيرنا الفلسطينية واللبنانية لانتفاضة شعبنا المتصاعدة على طريق الحرية والاستقلال".

وشددت على ان الاعتداءات "لن تزيد شعبنا الا اصرارا على وحدته الوطنية وعلى تلاحمه الكفاحي مع الشعب اللبناني البطل، وعلى مواصلة دعمه انتفاضة شعبنا في الداخل". ورأت "ان احباط التصعيد العدواني الصهيوني، يتطلب عدم الانجرار الى معارك هامشية ايا كان عنوانها وادانة كل طرف يعمل من اجلها، وتفعيل نشاطات دعم الانتفاضة: ودعم انتفاضة جماهيرنا في الوطن المحتل من خلال العمليات العسكرية البطولية ضد العدو الصهيوني وعملائه، وتعزيز العلاقة الكفاحية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني لاسقاط كل المخططات التآمرية التي تستهدف نضالنا".

منظمة العمل

واعتبرت منظمة العمل الشيوعي - فرع الجنوب ان الهجوم الاسرائيلي "يهدف الى تأكيد الحضور والوزن الاسرائيليين في الساحة اللبنانية وفي انتخابات رئاسة الجمهورية خصوصا. ويشكل استكمالا لجولات المبعوث مورفي والمساعي الاميركية لتعيين رئيس للجمهورية يؤمن المصالح الاميركية والاسرائيلية في لبنان، وفي اطار الخطة الاميركية لادارة الازمة اللبنانية بما يخدم اهدافها الاقليمية".

واضافت: "ان استهداف اسرائيل بعدوانها منطقة صيدا بالذات، انما يستهدف الموقع الذي تحتله هذه المدينة عاصمة المقاومة الوطنية، والنهج الذي تتبعه في التحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني. وان مواجهة هذا الطور من الهجوم الاسرائيلي المدعوم اميركيا، يتطلب من كل القوى الوطنية الاقلاع نهائيا عن الصراعات الهامشية، واعادة الاعتبار الى اولوية استكمال التحرير على كل ما عداه من مهمات".

"تجمع اللجان"

واتصل عضو "تجمع اللجان والروابط الشعبية" السيد معن بشور على اثر العدوان، برئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد. واصدر التجمع بيانا جاء فيه:

"في يوم اكمال انتفاضة شعب فلسطين شهرها التاسع وهي تتصاعد وتحقق الانتصار تلو الآخر، وفي وقت يستعد اللبنانيون لتحويل الاستحقاق الدستوري استحقاقا مصيريا ينتزعون معه السلام والوحدة والاصلاح، وفي يوم توقفت النار على جبهة الخليج منهية واحدة من اطول الحروب واقساها التي شهدها العالم، تطل علينا الطائرات الحربية الصهيونية الاميركية المنشأ، لتشن غارات على مواقع فلسطينية فوق الارض اللبنانية. وكأنها بذلك تريد ان تذكر العالم بوجودها، وان ترفع عن نفسها حصار السلام والوحدة والانتفاضة الذي بدأ يلفها من اكثر من جهة.

ان العدو الصهيوني الذي يشن الغارات ضد اللبنانيين والفلسطينيين، ويقرع طبول الحرب ضد القطر العربي السوري بذريعة ان سوريا تستعد لشن حرب عليه، بات يدرك تماما ان السبيل الوحيد امامه لاستعادة "بريقه" المفقود امام حجارة اطفال فلسطين، ودوره المهدد امام ملامح مرحلة اقفال الحروب الاهلية والجانبية في المنطقة، هو في استعادة اجواء العدوان واستحضار اساليب الغطرسة الصهيونية من جديد".

مقتل جندي سوري في زقاق البلاط

افاد تقرير امني ان اشكالا وقع قرب جامع زقاق البلاط بين جندي سوري واحد الاكراد ادى الى اطلاق نار، فجرح الجندي ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية. لكنه ما لبث ان فارق الحياة.

وليلا سمعت رشقات رشاشة في الاسواق القديمة تبين انها نتيجة اشتباكات بين المنطقتين استمرت متقطعة نحو ساعة.

إستمرار التعازي بنشاشة ومرافقه
"فتح": الاتهامات لتأجيج الصراع "القيادة العامة": لن ننجرّ إلى الفتنة

صيدا - "النهار":

رد المسؤول عن حركة "فتح" - اقليم لبنان "ابو اياد" على اتهامات الامين العام لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" السيد احمد جبريل لما سماه "زمر عرفات" باغتيال قائد "كتيبة شهداء الاقليم" نبيل بشاشة ومرافقه، فاعتبر "ان هذه الاتهامات هي محاولة لتأجيج الصراع وجر المنطقة الى اقتتال".

واضاف: "ليس صحيحا اطلاقا ان لحركة "فتح" اي مكسب من اغتيال بشاشة. وابناء الاقليم ولاسيما منهم ابناء برجا وكترمايا، يعرفون تماما تفاصيل الحادث".

"القيادة العامة"

في بيروت اصدرت "القيادة العامة" بيانا قالت فيه ان وفودا تمثل "الاحزاب والقوى الوطنية" اللبنانية من بيروت الغربية والجبل، وممثلين لفصائل الثورة الفلسطينية، أموا في اليومين الاخيرين، مقرها في مخيم مار الياس معزين ببشاشة ومرافقه مغيرة الخطيب "اللذين غدرت بهما الزمر العرفاتية الحاقدة في محاولة منها لنقل الفتنة الى اقليم الخروب، لتمرير المؤامرة العرفاتية ضد التحالف الوطني - السوري - الفلسطيني على الساحة اللبنانية".

وكان في استقبال المعزين عضو اللجنة المركزية للجبهة "ابو عدنان" واعضاء القيادة الميدانية وقيادة منطقة بيروت.

واكد "ابو عدنان" لممثلي "الاحزاب والقوى الوطنية" وفصائل الثورة ان الجبهة "لن تنجر الى أتون الفتنة على رغم الخسارة الفادحة التي اصابتها باستشهاد الرفيق المناضل نبيل بشاشة ومرافقه، ولكنها ستكون في المرصاد لكل الخونة والمتآمرين ولسوف يكون عقابها حاسما ورادعا لكل من يثبت اشتراكه في الجريمة (...) والجبهة مثل القدر تمهل ولا تهمل".

وتلقت الجبهة سيلا من برقيات التعزية من الاحزاب والشخصيات والفاعليات اللبنانية والفلسطينية و"اللجان الشعبية" في المخيمات

تفجير سيارة في الحازمية

اورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي حملة حوادث بينها:

- في الحازمية، انفجرت عبوة ناسفة قرب سيارة نجيب الشدياق. والحقت بها اضرارا.
- في محلتي الطريق الجديدة ورمل الظريف اوقف علي حرفوش ويحيى رنو المتهمان بالسرقة في بيروت. وضبط في منزل يحيى اجهزة "فيديو" وتلفزيون واشياء اخرى مسروقة.
- في حي المسلخ في النبطية دخل مجهولون، بالكسر والخلع، منزل غزال الاحمد وسرقوا عملات مختلفة بقيمة مليون و٤٠٠ الف ليرة.
- ادعت جوليا الشنيور لدى فصيلة طريق الشام انها استقلت سيارة رعادية رقمها ٨٠٢٥٥٥ من محلة الدكوانة الى الجعيتاوي، ولدى وصولها الى كورنيش بيار الجميل - مفترق شارع الفرس، انزلها السائق بعدما استولى على حقيبتها اليدوية وفي داخلها حلى واشياء بقيمة ١٠ ملايين ليرة. وتبين ان السيارة لا يوجد لها قيد في مصلحة تسجيل السيارات والآليات.
- ادعى اسمون قرطاوي لدى مخفر ريفون ان خادمته السري لانكية حورانج كماناتي سرقت من منزله في عجلتون حلى ومالا بقيمة مليون ليرة.

الحص يعزي بمحمد الزين

أمّ امس مزيد من المعزين منزل صاحب "وكالة الانباء الصحافية" الزميل المرحوم محمد الزين.

ومن المعزين: رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، النواب: ناظم القادري، عبد اللطيف الزين، جميل كبي، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، رئيس جمعية المقاصد السيد تمام سلام، العميد سامي الخطيب، وفود من "اتحاد قوى الشعب العامل" و"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" و"تجمع اللجان والروابط الشعبية" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الشعبية - القيادة العامة"، ومكتب الاعلام المركزي في "حزب الله".

وتلقت اسرة الفقيد برقيات تعزية من: المسؤول الاعلامي في حزب الوطنيين الاحرار السيد انطوان شويري، السيد غسان مطرجي، "حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح".

ووجه السيد محمد شومان كلمة اكد فيها ان الفقيد "احق الصحافيين بلقب شهيد الصحافة الحرة المضيئة". كذلك وجه عضو "تجمع اللجان والروابط الشعبية" السيد معن بشور كلمة قال فيها ان الراحل "كان يعمل للتحرر من قيود الجهالة والتخلف والعصبية ويبقى قلبه ينبض بالحياة ووحدة لبنان وحب العرب".

خاطر وكيلا للمحكمة الادارية في الجامعة العربية

في نبأ الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من تونس ان الدورة العادية السنوية للمحكمة الادارية لجامعة الدول العربية التي عقدت في العاصمة التونسية في ٨ من الجاري، انتخبت المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر وكيلا للمحكمة خلفا لوزير العدل التونسي السابق السيد رضا بن علي.

وكان خاطر اشترك في هذه الدورة بصفته عضوا في المحكمة الادارية بعدما جدد مجلس الجامعة انتخابه لـ٤ سنوات.

والمحكمة الادارية تعقد جلساتها في مقر الجامعة شهرا كل سنة، وتنظر في الخلافات الناشبة بين المنظمات العربية والجامعة وامينها العام وموظفيها من مديرين واختصاصيين.

احالة "المسيرة" على النيابة الاستئنافية

تسلم امس المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي فوزي ناغر، ملف احالة مجلة "المسيرة" على القضاء العسكري "لتعرضها لقائد الجيش والمؤسسة العسكرية"، نظرا الى عدم صلاحية القضاء العسكري للنظر في القضية.

واحال القاضي فريحة الملف بدوره على النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي منيف عويدات وطلب منه اتخاذ التدابير المناسبة وفقا للاصول.

هجمات للمقاومة في "الحزام" وقصف قرى جنوبية وبقاعية

الجنوب - "النهار":

شن رجال المقاومة سلسلة هجمات في الـ٢٤ الساعة الاخيرة، على اهداف للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي". وتعرضت قرى في الجنوب والبقاع الغربي للقصف والرمايات الرشاشة.

كتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان التحركات الاسرائيلية غير العادية استمرت في "الحزام الامني". ونفذ "الجيش الجنوبي" بعد ظهر الثلثاء حملة تمشيط واسعة شملت مجرى الليطاني ووادي السلوقي ومعبر حولا واستمرت ٣ ساعات. وقصفت المدفعية الاسرائيلية منتصف ليل الثلثاء - الاربعاء لمدة ١٥ دقيقة، اطراف البقاع الغربي لجهة ميدون وبركة جبور واحراج الريحان، وشوهدت عشرات القنابل المضيئة فوق المنطقة الممتدة بين بنت جبيل وجبل الشيخ.

وافادت حركة "امل" ان زوارق اسرائيلية تقدمت الرابعة فجرا في اتجاه شاطئ الزهراني، فتصدت لها مدفعية الحركة.

وقالت "افواج المقاومة اللبنانية - امل" ان "مجموعة الشهيد كمال قره علي في سرية كربلاء، فجرت مساء الثلثاء عبوة ناسفة بآلية اسرائيلية من طراز "ميركافا" على طريق ميدر الطيبة، مما ادى الى اعطابها واشتعال النار فيها. وعلى الاثر قصفت قوات الاحتلال قرى زوطر الغربية وزوطر الشرقية ويحمر - الشقيف. ومشطت طوافات حرج الليطاني ومحيط مكان العملية".

واعلنت "امل" ان رجالها "فجروا ظهرا عبوة ناسفة بناقلة جند "ام - ١١٣" لميليشيا لحد على طريق رشاف فدمرتها وقتلت من فيها". كذلك "فجرت بضع عبوات ناسفة على طريق موقع علمان فاصيبت احدى ناقلات الجند الاسرائيلية".

واعلنت "المقاومة الاسلامية" ان رجالها "كمنوا الثانية والنصف بعد ظهر الثلثاء لدورية مشاة اسرائيلية لدى تقدمها من منطقة الطيبة نحو مجرى الليطاني، واشتبكوا معها باسلحة رشاشة وصاروخية لمدة نصف ساعة، موقعين في صفوفها نحو ١٠ اصابات بين قتيل وجريح. ودفع العدو بتعزيزات نحو المنطقة تضم ٨ آليات و٣ طوافات. ولدى وصول الآليات الى المنطقة فجر المجاهدون عبوة ناسفة فدمروا دبابة وسيارة "لاند روفر" فسقط من فيهما بين قتيل وجريح. وعلى الاثر مشط العدو المنطقة بالرشاشات وقصفها بقذائف صاروخية".

وفي بيان آخر "ان مجموعة من المقاومة الاسلامية فجرت عبوة ناسفة بدورية اسرائيلية مؤلفة من دبابة ميركافا وملالة على طريق دبل - رشاف، الثامنة والدقيقة الـ٤٠ مساء الثلثاء. وادى الانفجار الى تدمير الدبابة واعطاب الملالة وسقوط من فيهما بين قتيل وجريح. وعلى الاثر حلقت طوافتان وحطت احداهما في مكان العملية لنقل المصابين والقى العدو قنابل مضيئة وقصف المنطقة وجوارها قصفا هستيريا".

كيلي الى واشنطن

سافر امس سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد جون كيلي الى واشنطن

وعلم ان السفير تلقى اتصالا من شقيقه الذي ابلغ اليه ان الحال الصحية لوالده تقتضي حضوره.

"جامعة آل كرم": المرحلة دقيقة ونرفض العنف

استنكرت "جامعة آل كرم" الاعتداء على نائب رئيسها السيد سليم يوسف كرم في زغرتا، واعتبرت ان مبدأ مواجهة السياسة بالعنف مبدأ مرفوض". وناشدت ابناء العائلة وانصارهم "ضبط النفس لان الرد على الاساءة يكون اكبر اذا كان حلما وسماحا".

اصدرت امس الجامعة بيانا فيه: "ان للتخاطب السياسي لغة بات عن غير المسموح ان يتجاوزها احد (...) وان ميثاق الشرف الذي عقده الزعماء الزغرتاويون من آل فرنجيه وآل معوض وآل الدويهي وآل المكاري وآل كرم انما هو ميثاق الشهامة. والزغرتاويون اهل كلمة اذا اعطيت كانت هي راعية الكريم من المواثيق. وان الثقة بالزعماء الزغرتاويين ثقة كبيرة غالية، خصوصا بالرئيس سليمان فرنجيه الذي يعرف ان المواقف الحق لا يعصمها الا الحزم المحب".

واكدت "ان الاوطان لا تبنى بالتباغض بل التحاب، وان القلوب الكبيرة لا تعمر بالبغضاء بل بالالفة". وانهت: "صار يكفي. لقد قاسى اللبنانيون كثيرا من الهول. وصار من حقهم ان يتطلعوا الى اليوم المقبل المشرق من خلال عمل سياسي علمي عاقل يعيد الى الوطن سيادته، والى الدولة قوتها والى المؤسسات حرمتها، والى المواطن امنه الاجتماعي والاقتصادي، وحقوقه الاساسية في الحرية والديموقراطية".

الذكرى الـ١٢ لسقوط تل الزعتر

في الذكرى الـ١٢ لسقوط مخيم تل الزعتر، اصدرت "اللجنة الشعبية لمخيم الصمود" بيانا رأت فيه "ان التحالف الفلسطيني - الوطني اللبناني - السوري، ضرورة ملحة للوقوف في وجه المؤامرات التي تستهدف وجودنا ووجود ثورتنا".

واضافت: "اثنا عشر عاما تمر منذ ان دفع مخيمنا الباسل غريبة الدم والتضحية في سبيل ان تبقى راية الثورة خفاقة. فمنذ انطلاقتنا الاولى، امتشق ابناء مخيمنا السلاح دفاعا عن الثورة والجماهير. البندقية في اليد وفلسطين الوطن في القلب. وفي الثاني عشر من آب ١٩٧٦، ادى مخيمنا الباسل الرسالة، فدفع بوجوده ثمن وفائه للثورة ولاهداف شعبنا الوطنية، دفع مخيمنا الباسل تل الزعتر ٣ الاف شهيد واكثر من ٣ الاف مفقود بعد صمود دام اكثر من ٥٣ يوما، قاتل خلالها ابناؤه حتى الرمق الاخير على رغم فقدان ادنى مقومات الصمود من مواد غذائية وحليب للاطفال والماء وفقدان الدواء (...)

اننا ندعو القوى الفلسطينية والقوى الحليفة الاقليمية والدولية، الى تقديم كل اشكال الدعم الى ابناء هذا المخيم عبر لجنتهم، خصوصا تأمين المساكن وتوفير سبل العلم والعيش الكريم لهم".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٧ بواخر ناقلة ٢١٣٥٠ طنا منها ١٩٩٥٠ طنا فيول اويل، وهي: "علاء - م" و"الفحل" و"بترا" و"اولمبيك مد" و"كونكورد بينفو" و"ريسنياك" و"اوتيليتاس".

وغادرته ٨ بواخر هي: "رامكو" و"ربا" و"جولي جيالو" و"فيلكوشو" و"سكاي كليبر" و"دوعروبولار - ١" و"كوزيت" و"شيوس كليبر".

وبقيت في المرفأ ٢٩ باخرة، بينها ١٧ باخرة من دون عمل و٥ بواخر مسافرة و٣ بواخر خارج الاحواض هي: "كليوباترا ستار" و"فاتن" و"عشتار". وينتظر وصول ١١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ــ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٤	ليمرا	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٤	الورد	للشحن	منور شيبينغ
٤	السلام - ٣	للاصلاح	شمير ماريتيم
٤	تويت - ٣	للتموين	س. شعر
٤	بسام	للشحن	عريضي شيبينغ
٥	داليندا	للاصلاح	سنو تريدينغ
٦	كورديليا	للاصلاح	سيفيدا لاين
٦	هابي - م	للاصلاح	غريضي شيبينغ
٦	دينو	للشحن	مارينر ترايدر
٦	ميرا - ج	للشحن	مارينر ترايدر
٦	كرم - ب	للشحن	ن. ابو رجيلي
٦	طوروس	للشحن	بدر شيبينغ
٦	انا	للشحن	ب. عضم
٦	علاء - م	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٧	التضامن	للتموين	ي. برجاوي
٧	جعفر	للتموين	ي. برجاوي
٧	لينا	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٧	سيكين	٤٠ ماشية	ي. برجاوي
٧	هـ. م. سبيريدون	١٢٠ ماشية	ي. برجاوي
٧	سبيريدون - ١	١٤٠ ماشية	ي. برجاوي
٧	فيصل	للشحن	ب. ش. م. ا.
٧	بترا	للاصلاح	عريضي شيبينغ
٩	الفحل	للشحن	مارينير
٩	عريضي - ١	للشحن	غريضي شيبينغ
٩	مرمرة - ١	للشحن	غريضي شيبينغ
١٠	اولمبيك مد	٣٠٠ مختلفا	اوفرسيز شيبينغ
١٠	كونكورد بينفو	١٠٠٠ مختلفا	ك. خياط
١١	ريسنياك	١٠٠ مختلفا	بوليون شيبينغ
الزوق	اوتيليتاس	١٩٩٥٠ فيولا	ليبانيز انترناشونال شيبينغ

٢ ــ البواخر المسافرة

٥ بواخر حصلت امس على اذن بالسفر من رئاسة ميناء بيروت، هي: "انا" و"سبيريدون - ١" و"الفحل" و"كونكورد بينفو" و"ريسنياك".

٣ ــ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
امواج	مرسين	١٨٠٠ قمحا	ناتكو
عبدالله - ر	سالونيك	٩٠ ماشية	ي. برجاوي
حص - م	سالونيك	١٢٠ ماشية	ي. برجاوي
امين	سالونيك	٩٠ ماشية	ي. برجاوي
الحوت	طرطوس	للشحن	ب. ش. م. ا.
اباء	طرطوس	للشحن	مارينير
فورستار - ١	البيريه	٣٢٥ مختلفا	علوب شيبينغ
ماساندرا	الاسماعيلية	١٤٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
كارباتوس	مالطا	٦ مختلفا	هـ. هيلد
عادل	ازمير	٢٥٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
فيرلو	البيريه	١٠٠ مختلفا	ناتكو

٤ ــ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٩ آب كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٥١٣ طنا، منها ٣٢ طنا تسليما مباشرا و٢٤٥ طنا الى المستودعات و٢٤٦ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٥٨٩ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٤٧٨، منها ٢٤٤ طنا من المستودعات و١٢٣٤ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
سلاتيك	سكر	مسعود للملاحة
احمد - ١	للشحن	اللبنانية العربية
الحاج عثمان	حديد	اللبنانية العربية
هانيا	زفت	ع. غندور
وطفى	للشحن	الوكالة الشرقية
ريما - ج	خشب	الشدياق للملاحة
نافي وود	خشب	مارينا شيبينغ
احمد - ٢	للشحن	اللبنانية العربية
ب - المنتظرة		
لاپالما	رخام	وكالة البحر المتوسط
ريما - م	ماشية	خباز للملاحة
محيي الدين	خشب	الشدياق للملاحة
سيرغي فاسيليف	خشب وحديد	بطش للملاحة
العاطي الله	مختلف	وكالة البحر المتوسط
فاسيلي بلوكوبينكو	مستوعبات	ليمكسو

مرفأ جونية

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
صبي بوت	ركاب	ج. مرقص
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

التقرير السنوي لمصرف لبنان عن عام ١٩٨٧: تدهور نقدي هو الاول منذ الاستقلال وسنة "ذهبية" للصناعة

انجزت مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان التقرير السنوي للمصرف لعام ١٩٨٧ وتضمن خمسة فصول: الاقتصاد العالمي والاقتصاد اللبناني، النقد والتسليف، القطاع العام، القطاع الخارجي، عمليات مصرف لبنان وحساباته، الى جداول احصائية.

وتنشر "النهار" من الفصل الاول الجزء المتعلق بالاقتصاد اللبناني:

تأثر الاقتصاد اللبناني الى حد بعيد خلال سنة ١٩٨٧، بالتدهور النقدي الذي حصل، وهو الاول من نوعه منذ الاستقلال، وقد انعكس هذا التدهور في شكل مباشر وحاد على مختلف الصعد الاجتماعية والاقتصادية.

فقد استمر سعر صرف الليرة اللبنانية ازاء العملات الاجنبية في التدني في شكل متواصل، وبعدما كان هذا السعر ٨٧ ليرة للدولار الاميركي في نهاية ١٩٨٦، سجل ٦٥٥ ليرة في اواخر تشرين الاول ١٩٨٧ قبل ان يتحسن ويقفل السنة على سعر ٤٥٥ ليرة لبنانية. واتخذ مصرف لبنان اجراءات عدة لضبط العمليات المصرفية التي اتخذت طابع المضاربة ضد الليرة وللحد من تضخم السيولة النقدية الناتجة من تفاقم العجز المسجل في حسابات القطاع العام، هذا العجز الذي اضطر مصرف لبنان الى تمويل الجزء الاكبر منه بعد عزوف المصارف التجارية عن زيادة اكتتاباتها في سندات الخزينة زيادة ملموسة. وارتفع الدين العام الداخلي من نحو ٨٣ مليار ليرة في آخر سنة ١٩٨٦ الى نحو ١٩٤ مليار ليرة في آخر سنة ١٩٨٧.

ولم يكن مستغربا في اقتصاد منفتح وحر كالاقتصاد اللبناني ان ينعكس التدهور النقدي الحاد في شكل مباشر وشبه كامل على اسعار مختلف السلع، وقد بلغ معدل تضخم اسعار السلع الاستهلاكية خلال سنة ١٩٨٧، بالمقارنة مع السنة السابقة وحسب مؤشر الاتحاد العمالي العام، نحو ٤٣٠ في المئة. غير ان تطور مستوى الاجور لم يتماش مع نسبة تضخم الاسعار، فبينما كان الحد الادنى للاجر الشهري في آخر سنة ١٩٨٦ في حدود الـ٣٦ دولارا، اصبح في آخر سنة ١٩٨٧ نحو ١٩ دولارا وذلك في حين ازدادت دولرة الاقتصاد فكانت اسعار سلع عدة تسدد بالعملات الاجنبية او تربط مباشرة ليس بالسعر الجاري لصرف الدولار فحسب انما بسعر صرفه المرتقب ايضا. وكانت النتيجة هبوطا حادا في المستوى المعيشي وضائقة اقتصادية عند غالبية اللبنانيين الى درجة غدا معها المؤشر اليومي لسعر صرف الدولار اهم نبأ واوقع اثرا على الناس والحياة الاقتصادية في

- التتمة في الصفحة ٩ -

جدول رقم ١٠١

بملايين الدولارات (ارقام تقديرية)

	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
تصدير	-٦٠٠	-٦٠٠	-٧٠٠	-١٠٠٠
استيراد	-٣٠٠٠	-٢٢٠٠	-١٩٠٠	-١٥٠٠
الميزان التجاري	-٢٤٠٠	-١٦٠٠	-١٢٠٠	-٥٠٠
ميزان المدفوعات	-١٢٥٣	-٤٣٩	-١٢٢	+١١٩
تصدير صناعي	-٣٧٧	-٢٧٢	-٤٧٨	-٦٩٠
انتاج صناعي	٩٤٣	٩٣٠	٩٥٦	١٣٨٠

اقبال كبير على ورقتي الـ٥٠٠ والـ١٠٠٠ و٥٠٠ مليون في اليوم الاول



مليون ليرة باوراق من فئة الـ٢٥٠ ليرة - فوق - وامامها مليون ليرة باوراق من فئة الـ١٠٠٠ ليرة. (توفيق العبدالله)

شهدت امس مقاسم الصندوق التابعة لمديرية الخزينة في مصرف لبنان ازدحاما خانقا من اصحاب الحوالات والشيكات ومعتمدي القبض والمواطنين طلبا للاوراق النقدية الجديدة من فئتي الـ٥٠٠ والـ١٠٠٠ ليرة.

وشكت احدى الموظفات من ان "الازدحام لا يطاق كأننا سنوزع الاوراق اليوم فقط وستنفد غدا".

وقال موظف اخر والعرق يتصبب منه: "يا اخي اللبناني بيحب الصرعة والتغيير وكل شيء جديد بياخد عقله". واضاف: "اكثر شيء قاهرني ان البعض حضر من مناطق بعيدة ليبدل ورقتين من فئة ٢٥٠ ليرة بواحدة من فئة ٥٠٠ او ٤ اوراق بواحدة من فئة الـ١٠٠٠ ليرة وهو دفع اجرة سرفيس ذهابا وايابا ربما اكثر من ذلك".

وصرح مدير الخزينة السيد بهيج يونس لـ"النهار": "ان مقاسم الصندوق بدأت بالتوزيع منذ الصباح كما سبق ان اعلنا، و"هجمت العالم" حتى ضاقت بهم الصالة واستمر الاقبال حتى الاولى ظهرا علما اننا نقفل عادة في الثانية عشرة والنصف واضطررنا الى اقفال الابواب بعد هذا الوقت".

واعلن "ان الكميات التي سحبت من المصرف تفوق الـ٥٠٠ مليون ليرة معظمها من الفئتين الجديدتين اللتين اثارتا ارتياحا كبيرا لدى المواطنين والمصارف ترجمه الاقبال الكبير عليها". ولفت الى ان ضخ هذه الكمية من المال في السوق "ليس له أي تأثير او انعكاس سلبي ونحن عموما نتعامل بمثلها يوميا، اضف ان جزءا منها كان عملية مبادلة لا اكثر". واكد استمرار التوزيع لتلبية حاجة السوق والمناطق.

مشروع للتوازن في الضمان الصحي يعرضه فغالي على المجلس غدا

صرح امس رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد طنوس فغالي انه سيطرح في الجلسة الاسبوعية للمجلس غدا "مشروع الاتفاق التوافقي" الذي توصل اليه اول من امس مع المدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة في شأن تأمين التوازن المالي في فرع ضمان المرض والامومة. وقال انه "سيعمل على انجاح هذا المشروع واقراره بالتصويت لانه يمثل الخطوة الاخيرة للانقاذ، والا، وفي حال عدم الاخذ بالمشروع واستمرار التأخير في حسم مسألة العجز المالي في فرع الضمان الصحي، فان الصندوق قد يضطر الى وقف التقديمات مجددا". واضاف ان المشروع "يؤمن اقصى الممكن من التوازن المالي في فرع الضمان الصحي بينما كان المشروع الاول، الذي وضعته لجنة خاصة ولم يقر، يمكن ان يؤمن بعض الوفر في الفرع".

واوضح ان المشروع يلحظ الاتي:

"١ - رفع نسبة اشتراكات اصحاب العمل والعمال الى ١٣ في المئة.

٢ - رفع مساهمة الدولة في الفرع الى ما فوق الـ٤٠ في المئة.

٣ - استيفاء مبلغ مقطوع مقداره ٥٠٠ ليرة عن كل معاملة طبية.

٤ - رفع مساهمة الصندوق الى ٨٠ في المئة".

المجلس المركزي لمصرف لبنان

عقد امس المجلس المركزي لمصرف لبنان جلسته الاسبوعية برئاسة الحاكم الدكتور ادمون نعيم وفي حضور نائبه الاول الدكتور حسين كنعان والمدير العام لوزارة المال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر وتغيب النواب الثاني والثالث والرابع لوجودهم خارج لبنان.

ووافق المجلس على صرف ٨٨٠ مليون ليرة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ورخص لصيارفة بمزاولة المهنة واحال فاتورة من وزارة المال لشراء غاز اويل للدرس والاستفسار.

من جهة اخرى استقبل الدكتور كنعان المدير العام لصندوق الضمان بالتكليف السيد ابرهيم حمدان. ثم قابلا معا الحاكم وجرى بحث في اوضاع الضمان.

مذكرة للمالكين القدامى الى وزير الاسكان

تسلم امس وزير الاسكان والتعاونيات بالوكالة السيد فيكتور قصير من وفد من جمعية المالكين القدامى مذكرة بمطالبها وفيها "تطبيق المادة ١٥ من الدستور اللبناني التي تنص على حماية الملكية التي لا يجوز نزعها عن احد، عدم منح مساعدات اسكانية سواء من وزارة الاسكان او من مصرف الاسكان الا للاشخاص الذين يتعهدون اخلاء المأجور القديم الذي يشغلونه" وتحرير العقود والغاء القوانين الاستثنائية.

وفد صناعي زار الشمال

زار امس وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح المحامي عمر كرامي في طرابلس والرئيس سليمان فرنجيه في اهدن والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الديمان.

الرسوم الجمركية ٨٤ مليونا في تموز

سجلت الرسوم الجمركية المستوفاة عبر البوابات العشر في تموز الماضي ٨٤ مليونا و٤٠ الفا و٦٠٣ ليرات و٤١ قرشا لبنانيا، في مقابل ٨٣ مليونا و٤٦٤ الفا و١١٤ ليرة و٨٤ قرشا في حزيران، اي بزيادة مقدارها ٥٧٦ الفا و٤٨٨ ليرة و٣٧ قرشا ونسبتها ٠،٦٩ في المئة. وبقيت واردات مرفأ بيروت في المركز الاول وواردات مرفأ صور في المركز الثاني.

وتوزعت الرسوم على البوابات كالاتي.

مرفأ بيروت: ٣٧ مليونا و٨٢٦ الفا و٤٣٥ ليرة و٥٩ قرشا. مطار بيروت: ٦ ملايين و٥٧٠ الفا و٤١ ليرة و٧٧ قرشا. مرفأ طرابلس: ٨ ملايين و٨٥٩ الفا و٧٧٥ ليرة و٩٧ قرشا. نقطة المصنع: ٧ ملايين و٥٠٥ آلاف و٩٠٣ ليرات و١٣ قرشا، مرفأ جونيه: ٣ ملايين و٣٥٤ الفا و٤٠ ليرة و٩٠ قرشا. مرفأ صيدا: مليون و٩٩٤ الفا و٩٦٢ ليرة و٧٥ قرشا. نقطة العبودية: ٩٣ الفا و٧٩٤ ليرة و٦٠ قرشا. نقطة العريضة: ١٩ الفا و٣٠٤ ليرات و٤٠ قرشا. مرفأ صور: ١٨ مليونا و١٠٦ آلاف و٧٣٠ ليرة و٥٠ قرشا. القاع: ٩ آلاف و٦٢٤ ليرة و٦٠ قرشا.

"المقاولون العامون"

جاءنا من شركة "المقاولون العامون" صاحبة مجبل الزفت في الزهراني انها غير معنية بقرارات اصحاب جبالات الزفت وقرارات نقابة المقاولين، "ونحن جاهزون لتلبية كل مشاريع التزفيت للقطاعين الخاص والعام ومشاريع تحت الطلب التابعة لوزارة الاشغال".

معدات شحن النفايات الكيماوية منتظر وصولها بين ٢٣ و٢٥ آب

اطلع امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص من سفير لبنان في ايطاليا الدكتور خليل مكاوي، في حضور مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ، على آخر الاستعدادات الايطالية لنقل النفايات الكيميائية من لبنان وتنظيف اماكنها.

واوضح السفير مكاوي "ان الحكومة الايطالية كلفت شركة مونتيديسون، وهي من اكبر وأهم الشركات الايطالية المتخصصة بمعالجة مشاكل النفايات الكيماوية، القيام بالاعمال المطلوبة في لبنان لجهة تجميع كل المواد الكيماوية السامة بما في ذلك حمولة الباخرتين المحملتين بكميات من هذه المواد والراسيتين في الحوض الخامس لمرفأ بيروت ليصار الى وضعها في براميل جديدة وشحنها الى خارج لبنان.

وكانت شركة مونتيديسون باشرت منذ اسبوعين وقبل ان يتم توقيع العقد بينها وبين الحكومة الايطالية التحضير لهذه العملية عن طريق تجميع المعدات الخفيفة والثقيلة اللازمة لهذه الاعمال في أحد الموانئ الايطالية تمهيدا لشحنها الى لبنان. ومن المنتظر ان تصل اول باخرة محملة بهذه المعدات الى مرفأ بيروت بين ٢٣ و٢٥ من الشهر الجاري. ومن المقرر ان توفد الشركة قبل اسبوع من وصول الباخرة الدفعة الاولى من فريق العمل الايطالي ويضم ثمانية خبراء لمباشرة تنفيذ الاعمال المطلوبة، على ان يحضر الفوج الثاني من الخبراء في مرحلة لاحقة. وقدرت مدة انجاز الاعمال بنحو شهرين من تاريخ بدء العمل". واضاف: "حرصت الحكومة اللبنانية على ان تبلغ الى الحكومة الايطالية عبر السفارة اللبنانية في روما ان عملية تجميع النفايات الكيماوية السامة وتنظيف كل الاماكن التي وضعت فيها تشكل المرحلة الاولى من خطة تعهدتها الحكومة الايطالية لنقل كل النفايات الكيماوية الى خارج الاراضي اللبنانية واتلافها عملا بالطرق والمواصفات الفنية الدولية المتعارف عليها".

وزارة العمل واضراب الطيارين

صرح امس وسيط وزارة العمل السيد رضوان الخطيب ان الوزارة "مصممة على متابعة اضراب الطيارين وصولا الى انهائه".

وقال ان الوزارة ستدعى جولة جديدة من المفاوضات بين ادارة شركة طيران الشرق الاوسط والطيارين وانها دعت اطراف النزاع الى اجتماع مشترك في قصر الاونيسكو غدا.

عمال "اترنيت" تظاهروا في المرفأ

في اطار تحركهم احتجاجا على استيراد مجلس الانماء والاعمار انابيب الفونت من المانيا الغربية لمصلحة مياه بيروت وعدم شرائها من الانتاج الوطني، تظاهر امس عمال مصنع "اترنيت" امام مدخل الحوض الخامس في مرفأ بيروت. وشارك في التظاهرة رئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل.

وقال العمال في بيان اصدروه: "نبدي استغرابنا لجميع المسؤولين المعنيين في الدولة اللبنانية ولاسيما مسؤولي مجلس الانماء والاعمار لتجاهلهم قضية عمال مصنع الاترنيت الذين اصبحوا مهددين بالصرف الجماعي بعد توقف المصنع عن الانتاج نتيجة عدم حصر المشتريات الحكومية بالانتاج الصناعي الوطني واعتماد استيراد المنتجات المماثلة للمنتج محليا". واستغربوا "كيف الدول المجاورة اعتمدت على منتجات المصانع اللبنانية ولاسيما على منتجات الانابيب في مصنع الاترنيت التي اعطيت الافضلية في الدول العربية والاجنبية، ولا تعطى هذه المنتجات اي افضلية من المستورد في بلد منشأها لا بل لا يسمح لها بالاشتراك في المناقصات (...)".

لقاء نقابي وعمالي في الاتحاد الوطني

نظم امس لقاء نقابي وعمالي في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في وطى المصيطبة.

وفي بيان للاتحاد ان اللقاء اكد "تمسك الطبقة العاملة والجماهير الشعبية ممثلة بهيئاتها وقياداتها بقرارات الاتحاد العمالي العام والمؤتمر النقابي الوطني العام ولاسيما دورته الثالثة التي حددت بوضوح موقفها من الاستحقاق الدستوري ومواصفات الرئيس العتيد (...)".

بيان لـ"جبهة التحرر العمالي"

اعلنت الامانة العامة لـ"جبهة التحرر العمالي" في بيان اصدرته بعد اجتماعها الاسبوعي امس انها توقفت عند قرار الاستعاضة عن التظاهر بالتجمع في مراكز الاتحادات والنقابات "فأبدت تفهمها للظروف التي احاطت بهذا التبديل واكدت استمرار دعمها للحركة النقابية والشعبية وللتحرك الديموقراطي الموحد. ومساندتها لكل الجهود الرامية الى تفويت الفرص على المصطادين في المياه العكرة من قوى فاشية وانتهازية بات يعرفها الجميع".

وطالبت المسؤولين بكشف "فصول مؤامرة التعتيم على غربي بيروت والضواحي" وشددت على "ضرورة مباشرة حوار موضوعي" بين ادارة شركة طيران الشرق الاوسط ونقابة الطيارين حفاظا على الشركة. واستنكرت "المنحى التصاعدي لاسعار السلع الاستهلاكية" فيما يتحسن سعر صرف الليرة.

بورصة بيروت

الدولار الى مزيد من المراوحة

مضى الدولار الاميركي في المراوحة في سوق بيروت، فاقفل امس في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٣٥٠,٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال المعتمد منذ الجمعة الماضي.

فتح الدولار بما بين ٣٤٩,٧٥ و٣٥٠,٢٥ ليرة في ظل اجواء هادئة وبقي مصرف لبنان، شأنه كل يوم، المشتري شبه الوحيد في السوق حرصا منه على عدم كسر عتبة الـ٣٥٠,٠٠ ليرة.

تماسك على حذر في الخارج

في الخارج، خفت وتيرة ارتفاع الدولار بعد القفزة الكبيرة التي سجلها اول من امس عقب اعلان جهاز الاحتياط الفيديرالي الاميركي رفع معدل الحسم لديه من ٦ الى ٦ ١/٢ في المئة (وكان ورد خطأ في "نهار" امس ان جهاز الاحتياط الفيديرالي رفع معدل الحسم لديه من ٦ ١/٢ الى ٧ في المئة)، وظهر ميل لدى بعض المتعاملين الى تحقيق الارباح، من غير ان يؤثر ذلك كثيرا على تماسك الورقة الخضراء عند المستويات المرتفعة التي وصلت اليها.

لذا ما ان تجاوز الدولار عتبة الـ١,٩٣ مارك الماني وبلغ حدود الـ١,٩٣٥ مارك، حتى ظهرت في السوق ملامح ردة فعل عكسية عزاها خبراء القطع الى انباء مفادها ان "البوندسبنك" قد يقدم اليوم، مع انعقاد مجلس ادارته، على رفع معدلات الفائدة الالمانية دفاعا عن عملته. ومما عزز هذا الاعتقاد اعلان المصرف الوطني البلجيكي امس رفع معدل الحسم لديه ربع نقطة من ٧ الى ٧ ١/٤ في المئة ومعدل الفائدة على التسليفات من ٧ ١/٤ الى ٧ ١/٢ في المئة، مبررا هذا الاجراء بالتطورات المستجدة على صعيد سياسة التسليف في الدول الاخرى.

ويذكر ان المصارف المركزية التابعة لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى لم تشأ ان تتدخل في اسواق القطع كعادتها بل تركتها تتوازن تلقائيا تبعا لقاعدة العرض والطلب.

وعليه، جاءت اسعار الدولار لدى اقفال سوق لندن كالآتي:

- ١,٦٨٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٥٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٩١٨٥ مارك الماني في مقابل ١,٩٣١٠.
- ١,٦٠٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٠٦٠.
- ٦,٤٧٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٤٧٤٠.
- ١٣٤,٦٠ ين ياباني في مقابل ١٣٤,٩٥.

وكانت فائدة الدولار قد تحسنت بعض الشيء في سوق لندن، فجاءت معدلاتها كالآتي: ٨ ١/٤ في المئة لشهر، ٨ ٣/٨ في المئة لشهرين، ٨ ٩/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٧/٨ في المئة لستة اشهر و٩ ١/٨ في المئة لسنة.

توقف الذهب والفضة عن التراجع

مع توقف الدولار عن الارتفاع، انقبض عرض المعادن الثمينة من غير ان ينتعش الطلب عليها في انتظار ان تتوضح صورة الاسواق في هذه المرحلة من التسابق بين التضخم ورفع معدلات الفوائد، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٤٣٧,٥٠ دولارا في مقابل ٤٣٦,٠٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٤٣٦,٩٥ دولارا قبل الظهر و بـ٤٣٧,٤٠ دولارا بعد الظهر.

وحافظت اسعار الفضة على مستوياتها. فاقفلت الاونصة في سوق لندن بـ٦,٦٣ دولارات في مقابل ٦,٦٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٦,٦٠٤٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١٠ آب ١٩٨٨، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	٨,٩٥	٩,٤٠
الدينار العراقي	٣٢٧,٠٠	٣٦٩,٠٠
الدينار الكويتي	١٢٢٣,٩٥	١٢٢٩,٩٥
الدينار الاردني	٩٢٣,٨٠	٩٣٧,٨٠
الدينار البحراني	٩٢٣,٢٥	٩٢٧,٢٥
الدينار الليبي	١٥٧,٢٥	١٥٨,٢٥
درهم الامارات العربية	٩٥,٠٥	٩٥,٨٠
الريال السعودي	٩٢,٠٠	٩٢,٧٥
الريال القطري	٩٥,٨٠	٩٦,٥٥
الريال العماني	٩٠٢,٢٥	٩٠٦,٢٥
الجنيه المصري	١٤٦,٩٠	١٤٧,٩٠
الجنيه الاسترليني	٥٩٠,٠٠	٥٩٣,٠٠
المارك الالماني	١٨٢,٠٠	١٨٣,٠٠
الفلوران الهولندي	١٦١,٩٠	١٦٢,٩٠
الدراخما اليونانية	٢,٢٥	٢,٣٥
الفرنك الفرنسي	٥٣,٧٥	٥٤,٢٥
الفرنك السويسري	٢١٧,٥٠	٢١٨,٥٠
الفرنك البلجيكي	٨,٧٠	٨,٨٥
الكورون الدانماركي	٤٧,٥٠	٤٨,٠٠
الكورون الاسوجي	٥٣,٢٥	٥٣,٧٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٣,٨٠	٣,٩٠
الليرة التركية	٠,٣٩	٠,٤٢
الليرة القبرصية	٦٩٢,٥٠	٦٩٥,٥٠
الالف لير ايطالي	٢٤٧,٠٠	٢٤٨,٠٠
الالف فرنك افريقي	١٠٩١,٠٠	١٠٩٧,٠٠
الالف ين ياباني	٢٥٩٥,٢٥	٢٦٠٨,٢٥
الدولار الاميركي حوالة	٣٤٩,٧٥	٣٥٠,٢٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٤٩,٧٥	٣٥٠,٢٥
الدولار الاوسترالي	٢٧٩,٨٠	٢٨٠,٨٠
الدولار الكندي	٢٨٨,٥٠	٢٨٩,٥٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٥١٤٥	٣٥٦٤٥
الليرة الايرانية	٣٥٠٤٥	٣٥٥٤٥
الليرة العثمانية	٣١٠٢٥	٣١٥٢٥
البيزوس المكسيكي	١٧٩٤١٠	١٨١٩١٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٨٠١٢٨٥	٤٨٥١٢٨٥
اونصة الذهب	د ٤٢٧	د ٤٢٨
كيلو الفضة	٧٤٢١٠	٧٥٤١٠
اونصة الفضة	د ٦,٦٠	د ٦,٦٣

فيوليت طراد الخوري كاتبة "هيفاء"

برعم تفتق فاذا به زهرة مثقلة بجمال المنظر والعبير.

فيوليت طراد الخوري، بعد مرور قرابة عام على روايتها الاولى، اطلت علينا بروايتها الثانية(١).

نستطيع ان نقول، مع هذه الولادة، ان كاتبة مرموقة ولدت في لبنان.

"هيفاء" لها شخصية فريدة. قصة فتاة تنهد الى شيء وتعيش في واقع آخر. تسافر، حتى بعد زواجها خليل وانجابها وليد، في مروج الاحلام، وتمخر عباب الفضاء سعيا وراء ادراك السعادة. تقتحم الدنيا، تفلسف حياتها، تقاوم المغريات فلا تقع في التجربة، تعيش على هوى عقلها وعاطفتها ولو تعذبت، فـ "الاحلام اساس كل ابداع، مصدر كل اختراع، منبت كل جمال، حسبي من احلامي انها صورة لواقعي".

تضيع احيانا في متاهات، ربما هي اوهام، ربما احلام، ربما الأنيات، ربما ارادة بقاء، ربما اثبات وجود، ربما معاندة المفروض - تتخللها صراعات داخلية عنيفة تظل مكبوتة فتزيد في ضرامها، صراعات يمكن اختصارها بهذه الجملة : "الهي! كيف تتصارع القوتان في داخلي، تتلاطمان كالوحوش المفترسة، تتشابكان، تأخذان قوتي، كل واحدة تريد ان تأخذها، ان تنتصر... انت عمياء، يا نفسي، وشقية...".

وطبيعي ان تمر هيفاء بسلسلة من الازمات، وان تتخطاها الواحدة تلو الاخرى، وهي تحاول حل مشاكل الحياة وظاهراتها، كالوحدة والزواج والحب والصداقة. والعائلة والحرب والطبيعة والمرأة والرجل والسعادة والاخلاص والفرح والعذاب والوطن والغربة والذكريات والمدينة والقرية.

طريقة فيوليت طراد الخوري في تركيب القصة تقوم على اختيار موضوع محوري (هنا هيفاء) بدون حبكة حركية، بل استنادا الى عقد نفسية وتوابعها على طريقة "الفلاش باك" وتسلسل مبسط محكوم بالتداعيات، تتقولب حولها افكار وترصف جمل وتركب تعابير.

طريقتها في السرد : الوصف. انها تتقن الوصف الخارجي والداخلي اتقانا يدل على قوة ملاحظاتها وادراكها للدقائق والهنات وسرعة التقاطها للهنيهات والومضات وتصوير الانفعالات. ومنها تشغله معانقات ولقاءات بين ثلاثة عناصر متفاعلة : النفس وجسدها، الطبيعة، الماورائيات...

طريقتها في اسلوبها الكتابي : الاكثار من التشبيهات والمرادفات، الخيالية الخفيفة الظل السريعة الخطو. عباراتها مطابقة تماما لمعناها. تعبيرها انيق مشمس. لغتها رائعة فوق ارض صلبة. انما شدة الكثافة في الوصف المزدوج تولد جوا من التشويش الذهني وتخلق نوعا من اللهاث في مطاردة المعاني وترابطها لدى القراء.

طريقتها في الحوار : اعتماد المونولوغ التخاطبي والمناجاة. مناجاة كل شيء وكل ردة، ومناجيات وتأملات متنوعة كثيرة، هي كالنفحة الحميمة الوادعة ولكنها الضاجة بثورة للتفلت من المآسي المخبأة التي تأخذ طريقها الى الانفجار بهنوءة وتتم النقلات من مشهد الى مشهد او من حالة نفسية الى حالة نفسية باناقة ولباقة ورشاقة بدون ارتجاج او عناء، وان بدا ان هنالك بعض السعي والتنقيب للحصول على مفعول ما او تأثير ما.

طريقتها في تصور الاعماق والابعاد : تتبع وتتابع النسق التطوري لاستخراج الانفعالات وشرحها وتبريرها، تربط بين الوصف الملحوظ والتأثرات النفسية بكلمات منخوبة وريشة تنصرف بين انامِلها الى تركيز الالوان المتلاحقة على لوحاتها في ضوء المعاني ورموز الصور. من هنا هذا الاتقان للوصف، بدقة وتفصيل يخيل معهما احيانا انه جرى تقص عنهما بتأن وبقصد ايجاد الايقاع، كاللجوء الى السجع مرات والى بعض التراكم والزخم في تكديس الافكار مرات اخرى، والاكثار من وصف المشاعر والاختلاجات والمواقف والحالات والطبيعة والناس والاشياء.

هيفاء طلعت بشخصيتها الطريفة، الفنية، التي تراودها شتى الانفعالات، وتروح الآمال والخيبات متزاوجة متقاطعة امامها، تدغدغها وتغيب عنها ثم تعود لتزهر دموعا او رضوخا او الما...

الصراعات الداخلية في بعض المراحل تكون حادة، وكأن لا دور لها ولا نهاية. ونشدان الكمال يجعل كل تطلع مستحيلا لان خاتمته الخيبة. وهيفاء فريسة دائمة لهذه الصراعات في نفسها بين الحقيقة والحلم، بين المعلوم والمجهول، بين استسلام وتمرد، بين تسليم وتوق، بين منظور ومجهول، بين ملموس وخفي، بين الانسان والظل، "كان عليّ ان انزل من سمائي الى الارض حيث جذور جسدي".

وتكثر المناجيات ومجموعات التأملات، بعض مقاطعها كأنها تدخيلات، كأنها كانت جاهزة (وبينها قصائد شعر منثور) لاقحامها في النص السردي وتطعيمه بها دون ان تسيء الى وحدة الموضوع والقصص، رغم وفرة التحليلات والغوص في التفسيات والاجتهادات والتطلعات الاقرب الى الاحلام.

انها اجواء ارق، وارتباك، وخوف، يكفي احيانا نظرة لتبدل نهجا او تغير ميلا او تعرقل شعورا.

وتنتهي هذه الحرب الداخلية بحرب لبنان، فتنتصر في صفحات قليلة ١٤ سنة من الويلات والمآسي ضد الحرية وضد لبنان، و "حرب الآخرين التي حصدت الاخضر واليابس، وتركت الرجال في هموم، والابناء في وجوم..."، حرب القنص والقصف والخطف والتهجير والقتل والتعذيب والاغتصاب، حرب فظاعة الانسان في حق اخيه الانسان : "ايام هجمت عاتية فاقتلعت البيوت من امكنتها، جرفتها الى قعر الاودية... راحت الارامل تتلوى على حجارة هدمت، وابناء مضوا وازواج قضوا...".

والهجرة، والوداع والانسلاخ عن البيت الدافئ والشارع الاليف والوطن الحبيب : "البعد عنك موت في الروح ... فكرة الهجر كانت واقعا في فكره لا توقفها الخيالات والاحلام والتشبث بالارض... يأكل خبزه من عرق جبينه، من اية جهة اتت... الغربة قاسية، مريرة، تأكل القلب والحبيب، تنهش في العظام، رغم رخاء، وبحبوحة، وسخاء... هي واقع يؤدي الى الموت البطيء، الى التفتت، الى رفض الانتماء".

ولكن، كما لكل شيء نهاية، هكذا للهجرة نهاية، فالامل يقف على الباب.

حتى الحرب تنتهي، هكذا، فجأة، بـ "تآخي الارادات وعودة كل شيء الى مجراه الطبيعي"، ويعود النازحون... "ان رجوع الغائبين ولادة جديدة".

العودة هي القيامة. فتستيقظ هيفاء من سباتها.

ويلتقي الامل باللقاء بالعثور على الذات والاهتداء الى حقيقة الوجود ومفاجآته وازماته وحلوله.

وتتغلب هيفاء على ذاتها. وتتبدل طبيعتها. وتنتهي احلامها. ويتحول قنوطها الى رجاء. وتخرج من النفق لتطل على نور السعادة : "لم تعد قسوة خليل تقذفها في مجاهل اليأس، بل قادتها الى سهول الرضى والقبول... بيديها الرقيقتين، رفعت اعمدة بيتها الصغير، اخفت في حجراته الضيقة اناشيد طموحها... قوة عذاباتها فتحت في صميمها شرفة مضيئة على ابواب الحياة... كان طارق باب معرفتها، كانت تبهره قناديل تعيش في عينيها...".

اجل، لقد ولدت لنا، مع فيوليت طراد الخوري، كاتبة في لبنان.

فاضل سعيد عقل

علي زيعور حكمة عربية عملية

— ١ —

صدر عن دار الطليعة في بيروت، نيسان ١٩٨٨، كتاب الدكتور علي زيعور : "الحكمة العملية او الاخلاق والسياسة والتعاملية". وسار مسار امثاله من الكتب الفكرية والتحليلية في عالمنا العربي المسطوم والمسدوم على النقد والمتوقف عن الرؤية والمنبهر بالتكنولوجيا المستخدمة والفاقد لروح انشائها. هذا العالم بجله لا يقرأ وان قرأ ردد ما كان نصا وتفسيرا وجمعا وافتخارا.

كانت النوابت في المكان الذي نحن فيه ومنه وكانت الحركة توشك ان تترك الحرية فيلعب التميز والتنوع دوره، الا ان الدورة الخلدونية كانت اقوى فتهاوت التصاعدية التاريخية امامها وعاد المكان الى الانحباس في الزمن الراكد غير المتحرك.

ومع ان حظ الكتاب ظهوره في هذا الزمن السابق الوصف، لكن لا ضير فالنوابت في وسط غابة الاشواك لا بد من ان تنبت زهرا ينعقد ثمرا، والمطلوب المكان والحرية ومفتاحهما الصبر والارادة.

علي زيعور الاستاذ الجامعي او "المعلم علي" كما يسعد لهذا اللقب، وفي سعادته يمارس الحكمة التي ركز على بعدها. فالمعلم من : "علم" عربيا وعلم من صفات الله عز وجل وهو العالم العليم العلام. والعلم نقيض الجهل. وجاء في القرآن الكريم صفة عيسى المسيح عليه السلام انه لعلم للساعة.

اختار المعلم علي لفظ الحكمة دلالة هادفة واشارة رامزة ليبين حقائق معرفية غفلت عنها العقول وغيبتها عملية العودة للتراث او لم تكترث لها. علما ان من تقسيمات درس الفلسفة في عالمنا الحديث قسمتها الى نظر وعمل، ولاقى العمل مجالا رحبا من التحليل والتشييد. فهل استمر مفكرو العرب على احتقار الانسان العامل وتغليب الانسان العاقل تبعا لتقسيم قديم انجذر لاوعيا في ذهنيتهم ارثا عن سلف وخضوعا لنمط اجتماعي اقتصادي؟ او هناك عوامل اخرى تستحق الدراسة، ولاسيما تسليط فكرة التوفيق على الدراسات، وفكرة تقليد اليونان في نظرياتهم السياسية والاخلاقية. وكما العلم من صفات الله عز وجل الخالق المطلق كذلك "الحكم" فهو الحكيم الحَكَم الحاكم. بمعنى الذي يحكم الاشياء ويتقنها ومن يعرف افضل الاشياء بافضل العلوم. ويقال اللفظ ايضا على من يحسن دقائق الصناعات ويتقنها. (ابن منظور : جذر حكم، لسان العرب). لقد اجتمع في الحكمة العلم والعمل، وميدان السياسة والاخلاق والتربية : العلم والعمل، فاللفظ اصدق تعبير، يضاف الى ذلك سعته الدلالية في اللغات السامية كافة.

وجاء في القرآن الكريم (وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط) المائدة ٤٢/٥. بمعنى السياسة والعدل. (واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم الكتاب والحكمة) البقرة ٢٣١/٢، فجاءت الحكمة بمقامها ودورها عقب الكتاب المنصوص. (ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا) البقرة ٢٦٩/٢. الحكمة في ميدان الخير الكثير.

درج المنظرون على اعتماد عرض ارائهم وافكارهم عرضا وصفيا او تحليليا او تجميعيا، ولم يفعل منهم فعلا الا ذلك الرهط من المفكرين الذين ساروا على نهج من الانحياز الى بعد، ونصرته وتأويل الظواهر كافة خاضعة له، ما ادى عمليا الى الاخذ بهذا البعد وتغليبه في الممارسة. فمنهم من ركز على المثال المتعالي ومنهم من اخذ بمبدأي المادة والصورة، ورد آخرون المسائل الى مبدأي العمل والمادة او الروح في تجلياتها التاريخية، ونظر فريق الى الانسان الحر خالق ذاته والمعرفة، نظرة فردانية بينما نظر فريق آخر الى الانسان منفتحا على ابعاد ثلاثة : اللغة والتركيب العضوي والمجال الفيزيائي بناءات لم تحققها الذات الفردية. اما التراث العربي فدار حول ثلاثة ابعاد :

- كلام الله وتفسيره في اتجاهين لغوي ومعنوي بما لحقه من تأويل.
- اراء ونظريات برهانية وجدلية في المنهج والموجودات.
- اراء سياسية واخلاقية وتربوية.

ولما كانت اليقظة بدأت في دراسة البعدين الاولين واغفل البعد الثالث، فهل ابرازه والتركيز على مراميه وتحليلها يجديان نفعا؟ وذلك في اطار دراسة الاناسة العربية الحاضرة فينا القابعة لاوعيا امتدادا من ماضي سلفنا؟

ان عالمنا العربي يمارس السياسة والتربية وله قيم معينة لكنه على وضع من التباين بين القائم الموروث الحاضر لاوعيا، وبين المأخوذ المعاصر المعيوش. من هذه الاشكالية تتعثر الانظمة سياسية وتربوية وخلقية. لقد اراد الدكتور علي من كتابه ابراز الحكمة العملية اي البعد الاجتماعي في الذات العربية وصولا للكشف عن الأنا الاجتماعية ما دامت هذه الانا محكومة ببنيتي اللغة والموروث المعرفي.

واستخلص ان الحكمة تهدف الى وضع الشيء في موضعه بحيث يكون القول والفعل موافقين للمعيار وللقيمة المطلقة المتمثلة بالكلام والخير. فالأنا تبغي التوافق مع الاوضاع وليس مواجهتها فكان (الانسحاب والانقماع والانرضاخ). مثلما كان الاستنباط بالانطلاق من المقدمات العامة او بالحاق المتعين في المطلق كما وصلنا في كتابنا حول الاصول ومنهجها، والمنطق عند المسلمين.

رفض المعلم علي "الاقتداء بالغربي والخروج من الجلد" كما عبر. مثلما اعتبر رفض نبذ الماضي ظاهرة في استعادة الصحة النفسية عند العربي حاضرا على اختلاف مواضعه.

ومما خلص اليه تلك النزعة الانسانية التي اعتبرت الحكمة متكونة من الحكمة الدينية مضافة اليها الحكمة المتعاقبة من "الحكمات والحضارات" فكان القومي والانساني، المحلي واللامحلي ظاهرا في الحكمة العربية. لقد ادار ظهره في هذه الخلاصة لتلك المقولة التي حبست فكرنا والقائلة بوجود العقل والنقل او التوفيق بين الفلسفة والدين، انها مقولة على شيء من السطحية، ترى ما يطفو من غير ان تنبش في الاعماق وتنزع نزعة من مركزية الذات؛ فلا العقل اسير اليونان ولا الدين اسير بني سام. انه انسان متفاعل فاعل وعامل منفتح على بعضه، حيث يختفي من التحليل تلك التوجهات النرجسية التي تحاول حبس المعرفة في جسد قوم ما.

وخلص ايضا الى ان القطاع السياسي الاخلاقي "السياسخلاقي" في الحكمة العربية، ميدان تحكمه العقلانية الايمانية واحيانا العقلانية المحضة واطوارا كثيرة السلطة اللدنية او الاستسلام اللاواعي للآخر والتخلي عن الذات وعن الحس النقدي الى حد المازوخية والتعذيب. انه الهروب من الوعي والارادة والتأثر بالوحي والالهام. يضاف الى ذلك طابع الوعظ والخطابة. وطابع خدمة البطل والسلطان وصاحب الوزارة ولو كان من الجهالة الجهلاء، وانزلاق قطاع من العقل العملي العربي الى الولع بالمبسط والى السهولة والابتعاد عن معالجة الوقائع معالجة دقيقة متفحصة. علما ان المجال العملي الذي عالجه الكتاب هو ما رسم للمجتمع والعائلة والفرد من سياسة وبناء خلقي مثابة الانا الاعلى الجماعي او السند بين الفرد والمثال تغطية للانجراحات وتخفيفا للتوترات وتأمينا لتوازن الانسان، كما جاء في الكتاب موضع القراءة.

ثلاثة

وان كان لنا المامة شاملة بموضوعات الكتاب لاوجزناها في ثلاثة مواضع تسليطا للضوء على ما انجز وابرازا للجديد مع بعض المآخذ وان لم تصب.

اولا : اتبع الكتاب منهجا شكليا في تبويبه ومنهجا تحليليا.

والاتباع في التبويب سار مسارا بدأ في التكون وانتقل الى قطاعات الحكمة المختلفة ليصل الى العقل العملي عند اهل البرهان. وبرغم كون هذا التبويب اتفاقيا اي بتوافق ذاتي من المؤلف الا انه يظهر اثر النهج اللغوي العربي لاوعيا. فاللفظة العربية في دلالتها تعود الى التكون اي الجذر الثلاثي بدلالاته الحسية لتنتقل من ثم الى معان عدة تربطها والاسس علائق حتى تصل الى اصطلاحات وضعها اصحاب الاختصاص فكان لكل منهم مصطلحه تبعا لفنه كما رسمه الكتاب العرب. (الكليات لابي البقاء، التعريفات للجرجاني، كشاف اصطلاحات العلوم والفنون للتهانوي). واذا ما قابلنا باب التكون ثم باب القطاعات المختلفة ثم باب الحكمة عند البرهانيين وجدنا النهج عينه الذي سار فيه اللفظ والمصطلح الفكري العربي. والتأسيس وتودد الدلالات ثم الاصطلاح والاختصاص. هذا هو بعد اللغة المنغرس في ذهنيتنا العربية. **الدكتور رفيق العجم**

(● يتبع : جزء ثان)

مواضيع

صدرت في تموز ١٩٨٨ مجلة "فار" (بالفرنسية) ادبية - اجتماعية ومن المواضيع في عددها الثامن. لافتة نظري : "التكشيرة" للكاتب الالماني ماينريش بول. وازمة الجوية في "المغنية الصلعاء" لاوجين يونسكو. ودراسة الاسلوب في جمل مارسيل بروست الطويلة.

ولاحظت في قراءتي هذه المواضيع. خاصة الادبية، دراسة علمية متقنة، لا تخرج عن المنهج الاكاديمي الصرف في المنطق النقدي وهو الاقرب الى التفصيل والشرح المدرسي - الجامعي منه الى النقد الواسع فاسلوب النقاد يعتمد الخط العلمي المستقيم في تجزئة الموضوع الى مقدمة وتوسيع وخاتمة وتتكلم ليلى حاوي شمعون على ضياع والغاء ما للاشخاص وسمات لهم مميزة بفعل اختفاء السمات المميزة للغة لدى يونسكو. اما زاهدة درويش جبور فتتكلم على واقعية بول وتقول ان الواقعية ليست مرادف الموضوعية، وهذه النقطة تستوجب سؤالين : ما المدى الذي للواقع في اعمال بول؟ ما هي العلاقة التي تربطه بالواقع؟ اما انرييه عبده فتعترف بان دراستها ثلاث جمل طويلة عند بروست لا تكفي لتحديد كتابته. اما انا فتمنيت لو قرئ بروست بالطريقة الاخرى. والنجلة كعمل جدي مفيدة الى حد بعيد لطلاب الصفوف الثانوية والجامعية وسواهم.

صباح خ. زوين

(●) تصدر مجلة "فار" كل ثلاثة اشهر في طرابلس - لبنان. المدير : زاهدة درويش جبور - مساعد مدير : جان جبور.

كاتب يسبّني

— ٥ —

لا اي تبدل او تغير. في حقل اللغة؛ مذ وصلت الى ذروة تعبيرها في العصر الجاهلي والى الآن. وقلنا في مناسبة سابقة ان اي اجتهاد حقيقي، تجديد حقيقي، لم يحصل على صعيد لغوي منذ ذلك العصر. وتحدثنا في آن، عن حركة التنقيط التي قام بها ابو الاسود الدؤلي، والمأخوذة على ما نرجح عن السريان. ولعل الدؤلي (وغيره) اعتمد هذه الطريقة حفاظا على النص الديني من القراءة الملحونة.

وحول الموضوع نفسه تروي لنا الادبيات اللغوية، عندما شاع التصحيف في العراق (نطق الحرف على غير حقيقته) ان الحجاج بن يوسف الثقفي، ايام عبد الملك بن مروان، امر بان توضع علامات (= نقاط) على الحروف المتشابهة (مثل : ح ج خ او ب ت ث) التي كانت تكتب هكذا : ح ح ح او ٮ ٮ ٮ. منعا للتصحيف واللحن في تلاوة الآيات البينات واذا كانت الكلمة تكتب مثل ونقاطها بلون، لجأ احد اللغويين وهو نصر بن عاصم الى تنقيط الحروف باللون الذي كتبت به الكلمة، معتبرا ان نقطة الكلمة جزء منها. ومع ان رهطا من الباحثين يردون الفضل الى الخليل بن احمد الفراهيدي في اخراج اللغة من مأزق التصحيف واللحن الذي طال عليها

●

هذه الحركة. اذ اخرجت اللغة من دائرة الغموض الى دائرة الاعراب والابانة والوضوح. شقت طريقها برغم الرفض الذي واجهته. فاعتبر بضعة من شعراء ذلك العصر ان اعراب الكلمة بتشكيلها وتنقيطها يمكن ان يكون نوعا من الاهانة لهم وتشكيكا في ذهنهم. مثل هذا الشعور امتلك ابو نواس عندما وجه اليه احد الرجال رسالة اكثر فيها من الاعراب وكان من ابي نواس ان هجاه بالابيات التالية :

يا كاتبا كتب الغداة يسبني
من ذا يطيق براعة الكتّاب
لم ترض بالإعجام حين كتبته
حتى شكلت عليه بالاعراب
لو كنت قطعت الحروف فهمتها
من غير وصلكهن بالانساب

انني برغم الصدود والرفض لهذه الحركة، متمثلين هنا بموقف ابي نواس الذي قد يكون في حالة السكر. الا انها كانت، في نظر العرب اجمعين، ذات فائدة كبرى. ولاجل هذا اوصى لغويونا القدامى بان "اشكلوا قرائن الادب لئلا تند عن الصواب. كما ان اعجام الكتب (اي اعرابها) يمنع من استعجامها، وشكلها (اي تشكيلها) يصون من اشكالها".

●

ولئن كنا نبجل هذه الحركة التي اثمرت قطوفا يانعة على يد ابي الاسود الدؤلي والخليل بن احمد وغيرهما فاننا نحبذ الا ندرجها في باب الاجتهاد فلا نستطيع البتة اعتبار ما حصل من نوع الاجتهاد الذي يبغي تجديدا على صعيد متن اللغة وخصائصها. ان ما نراه هنا، لا يعتبر كونه اخراجا للغة من مأزقها. خاصة مذ اصبحت تنطوي على ضرر كبير بالنسبة الى القرآن الكريم. وهو الكتاب العربي المبين الذي بات احوج ما يكون الى لغة عربية مبينة تقرأه وتفسره وتنبش دلالاته ومضامينه. وانطلاقا نستطيع ان نعتبر ان الحركة هذه لم يكن باعثها لغويا محضا. وانما ديني محض. فنحن نجد انفسنا في حل عن الوقوف عندها طويلا اما اذ توقفنا عندها. الى هذا الحد. فلأجل البرهنة على الزيجة الكاثوليكية ما بين النص الديني والنص اللغوي. ولعلنا لا نغلو في القول ان هذه القيمة (التداخل بين اللغوي والديني) في طليعة القيم التي وعدنا بافاضتها عبر هذا البحث.

وقبل ان نطوي الكلام على هذه القيمة الدينية. وبعد ان رأينا الى الحالة السكونية اذ لا تني ترتع فيها لغتنا. ثمة تساؤل هنا حول الدور الذي اخذته على عاتقها المجامع اللغوية العربية التي بدأت تنبت في غير بلد عربي منذ الثلث الاول من هذا القرن. فما الذي فعلته هذه المجامع على صعيد تحريك اللغة وجعلها اكثر ملاءمة لمقتضيات العصر وروحه؟

لا نتوقف طويلا عند ما انجزته المجامع. فهي بدل ان تتقدم الى امام كان لها خطوات ارتدادية الى الوراء، الى السلف الصالح. لتستنطقه وتنتزع منه شهادة حسن النية انطلاقا من الرأي القائل (لا يصلح امر هذه الامة الا بما صلح به اولها) وعلى هذا، اذا ثمة ما اتسمت به انشطة المجامع اللغوية العربية منذ نشوئها فهو، كما يجوز ان نسميه، الارتداد الى الوراء، الى السلف الصالح الذي يملك، وحده حق تقرير المصير بالنسبة الى اللغة وما يجب ان تكون عليه. ومن هنا المحنة التي كان على المصطلح الجديد، الوافد حديثا الى حقل العربية، ان يواجهها. ولان ما انجزته هذه المجامع، الى الآن، لا يعدو ان يكون ارتدادا الى الخلف، نؤثر عدم المكوث عنده طويلا.

●

ان الرابطة المختلقة بين الديني واللغوي (وبحن، هنا، ننتقل الى قيمة سيكولوجية اخرى) جعلت من لغتنا مكرمة ومفضلة، وليس من بين اللغات كافة ما يضاهيها، او حتى يوازيها، روعة ودقة وحصافة. تأسيسا على هذه المقولة وراح اللغويون العرب القدامى، والمعاصرون ايضا، يبحثون عما عساه يكون باعثا على الاعتقاد بان العربية تنطوي على خصائص ليست عند غيرها.

بكلمة اوضح، كان على اللغوي العربي ان يبحث عن خصائص - من خارج الحقل اللغوي - لجعلها اكرم وجها وافضل محتدا واعمق مضمونا من اي لغة اخرى. وللقدامى سمعنا ما يقوله ابن جني حول "هذه اللغة الشريفة اللطيفة" والتي لم يجد ما يضاهيها "حكمة ودقة وارهافا ورقة"، ما قوّى الاعتقاد في نفسه بانها توقيف ووحي من الله!

وسمعنا ايضا ابن فارس يصرح بان العربية افضل اللغات واوسعها. ودليل ابن فارس، ها هنا، ان الله لما خص اللسان العربي بالبيان. او لما جعله لسانا عربيا مبينا "علم ان سائر اللغات قاصرة عنه (اي عن هذا اللسان) وواقعة دونه".

ورأينا ايضا كيف ان الزجاجي جعل من النص اللغوي جزءا لا يتجزأ من النص الديني. اما في المعاصرين فان ثمة من يحاول ويدأب في اقحام اللغة في غير حقلها، ووشمها بصفات وخصائص ليست منها ولا تمت بسبب الى حقلها. ومن هذه الصفات والخصائص ما اكتشفه احد الباحثين العرب من (عدالة) و (انسانية) في اللغة العربية. وكيف حصل ذلك فبمقارنة بسيطة وسريعة بين العربية والانكليزية (ننكر، هنا، بان هذه المقارنة تدخل في باب القول بـ "افضل اللغات واوسعها"). فاذا كانت الانكليزية تشير الى غير العاقل بلفظ والى العاقل بلفظ للمذكر وللمؤنث، فان العربية ساوت او عدلت بين العاقل وغير العاقل. فالضمير (هي) او (هو) يشير الى الكائنات والموجودات كافة. من انسان وحيوان ونبات وجماد (نقول : هو انسان وهو حيوان وهو حجر. ونقول : هي امرأة. وهي الحوانة. وهي فرس). وعلى هذا نظرت العربية الى العالم ككتلة بيولوجية واحدة. ليس هذا وحسب بل انما العت (الطبقية). فلا شيء يستعبد شيئا آخر، وانما الجميع متساوون، حين ان الانكليزية فصلت بين الكائنات والاشياء. لقد حشرت الحيوان والنبات والجماد (في طبقة) والانسان بمذكره ومؤنثه (في طبقة اخرى). والعربية، اذا ما قورنت بالانكليزية، سوف تكون افضل محتدا واوسع صدرا واكثر عدلا!

سمير ابو حمدان

(● يتبع جزء سادس)

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	سارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عدرم	ستارة الحوري (مقابل)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افديسيان	الحبيقي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الزيدانية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٢
الاوبيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (مقفلون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
الملسي	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣١٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حلول	برمور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الحديثة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٤١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في التوبجات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٤٣٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٤٨٥٢
الرشيد	النقاش	٣٥٣٤٤٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٣٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخايل	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	دوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العسلية	الاشرفية - ساسين	٣٣٤٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨
		٨٠٨٢٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
النورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في حتبور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جامدارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيبوكراتس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٤٤٦٠

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ - "رامبو ٣" (سيلفستر ستالوني في مواجهة الاعداء)
٢ - "مثلك الاب، مثلك الابن" (كوميديا اميركية، عن رود دانيال)
٣ - "فنان النيك أب" (الشاب، غاوي الفتيات يقع في الحب الأسر).
٤ - "اكاديمية البوليس - ٥" (دفعة البلهاء).
٥ - "انهم يلعبون بالنار" (بوليسي وشيء من الاباحية)

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
١ - "ملاحقة ساخنة" (كوميديا)
٢ - "وخلق الله المرأة" (النسخة الاميركية الجديدة عن الفرنسية القديمة من روجيه فاديم، مع ربيكا دو مورناي).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"الانتقام الدموي" (عنف).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):**
"رامبو ٣" (سيلفستر ستالوني ...).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ - "رامبو ٣" (سيلفستر ستالوني...).
٣ - "مثلك الاب، مثلك الابن" (كوميديا اميركية من رود دانيال)

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
١ - "رقص قذر" (الرقص الايروتيكي).
٢ - "وخلق الله المرأة" (النسخة الاميركية الجديدة عن الفرنسية القديمة من روجيه فاديم مع ربيكا دو مورناي)
٣ - "لا مكان للاختفاء" (بوليسي).
٤ - "امرأة في الثوب الاحمر" (كوميديا طريفة)

● **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
(●) "صيف ٨٤٠" (منصور الرحباني في عامية انطلياس، مع هدى وغسان صليبا ونقولا دانيال)

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"رامبو ٣" (سيلفستر ستالوني ..)

● **ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):**
"لوعة في الغبار" (اجواء الوسترن الاميركي).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"رقص قذر" (الرقص الايروتيكي).

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ - "الن غواترمين ومدينة الذهب الضائعة" (المغامرة المعينة الطريفة).
٢ - "الوقوع من الباخرة" (كوميديا، مع غولدي هاون)
٣ - "بيبي بوم" (ديان كيتون في المرح العائلي).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
"ستارمان" (مع جف بريدجز، كارن الن، اخراج جون كاربنتر)

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"انتقام الدرد" (مرح الشباب)

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ - "ريمفيد" (تيرانس هيل)
٢ - "فضيحة في العائلة" (اباحي).
٣ - "شرطيون سومر" (بوليسي)
٤ -(●) "فخامة الرئيس" (هزلية، اخراج جلال خوري، مع فيليب عقيقي)

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"اكاديمية البوليس - ٥" (دفعة البلهاء).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"احلام هند وكاميليا" (اخراج محمد خان، مع نجلاء فتحي)

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"حكماء" (بريان دو بالما في التشويق).

● **اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):**
(مقفلة حاليا).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): حين تظهر مقدما فهناك حواجز لا تبقى، وتسقط وحدها.
● الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار): كم تروح تتلهى وتخرج عن القواعد. وهل يمكن الحلم الكبير بناء على بعض الظنون والافكار.
● الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): تجعل الموضوعية علامتك وميزانك. وليتك تكون حاسما بين المصالح المتناقضة.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): لن تتوهم اشياء مكان اشياء. وتدرس ثانية افتراضاتك الاولى في ضوء العقل.
● الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب) بدء مغامرة او انتهاء صداقة. وهناك تغيير مفاجئ في الحياة.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٢ ايلول): تنظر بوضوح في مسائل على طاولتك، نظرة عاقلة وحادة وحلولك لما يؤخذ بها.
● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ ت١): تصل الى سمعة طيبة في مهنتك. وهناك القول الحسن واللذيذ في شأنك.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): انه الاوان لتكون دارسا او مسجلا اسمك في دورة للاستفادة اكثر او للتدريب الاعمق.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) لك اسلوبك في التحليل، ولن تظل كل معارك بعيدا عن الشؤون متلهيا. والعمل شأنك.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): اتصال هاتفي يجلو لك الامور ويحمل اليك حظا. وتسيطر احسن على شؤونك.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): لن يصعب عليك ان تصلح الهفوات والاغلاط لدى الاخرين. وتزداد قيمتك.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار). نتيجة ايجابية في وجهك من لقاءات مهمة مع اشخاص مؤثرين. وتمضي الى الامام.

البرنامجان الاول والثاني

٥،٣٠ سبور ماغازين على البرنامج الاول، رسوم متحركة على البرنامج الثاني، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، شريط وثائقي على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ اليانصيب الوطني، ٧،٠٠ بروموسبور، ٧،٣٠ النجم (مسلسل محلي)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، مسلسل فرنسي على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ ثقافة وناس.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ فارس بارداپان (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ بطاقة صحافية (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٥٠٥

افقيا:
١ - ضد الرداءة - قمح. ٢ - غش - للمنادي. ٣ - رفقن به - اعطته. ٤ - حزن وكرب. ٥ - اساس - قوته. ٦ - ضد نفع - طراز. ٧ - الفوز - نصف صارم. ٨ - من ادوات الفلاح - خلاف بحري. ٩ - الطالبة الضالة.

عموديا:
١ - زبد افواه الابل - اسم موصول. ٢ - محا - احصل على. ٣ - جثة الميت المنتنة - سرن ليلا. ٤ - نعاس - دجن (معكوسة). ٥ - نصف ديار - الأثر. ٦ - حزن - جدير (معكوسة). ٧ - سكت متحيرا - فصل الامر. ٨ - منزل - وزنه ليعرف ثقله (معكوسة). ٩ - قامر - يصغي.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - غوطة - رفلت. ٢ - الوزر. ٣ - اغر - دء - مي. ٤ - ردحا - تم. ٥ - اهلة - رح. ٦ - امقت - لص. ٧ - عارض. ٨ - المتله - غرو. ٩ - ثر - عطفت.

عموديا:
١ - غرار - رفاه. ٢ - غدا - فر. ٣ - طارحها. ٤ - تل - المعنى. ٥ - ود - تقاه. ٦ - رزقت - ح ر. ٧ - رف (معكوسة) - مر - ضغط. ٨ - جل - رف. ٩ - تصبغ - صموة.

الكلمة الضائعة

ك	ن	ر	ف	غ	ت	ر	ا	ج	ع
ق	خ	م	ن	ء	ص	ر	ا	ر	ج
ا	ح	ي	ه	م	ا	ب	ص	ا	ت
ل	ة	ا	و	ا	ق	ق	ت	ي	ا
ح	غ	د	ل	ت	ز	ا	ل	ر	ت
د	ت	ا	م	ت	ي	ل	ا	و	ي
و	ي	ر	ز	ح	م	س	ض	ف	ر
د	ق	غ	ت	ي	ل	ه	ا	ج	س
ط	و	ب	ظ	و	ع	و	ب	ن	ي
غ	ت	ة	ب	ا	و	ن	ص	ة	ق

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تاثير - توقيت - اونصة - غنية - اسلوب - فرنك - مثقب - الحدود - ينبوع - متلاحق - رغبة - تراجع - هاجس - صمود - تحيات - لقاء - فوريا - جرار - غازي - دهازل

الكلمة: سبعة احرف يقال لها "المستعلية"

السابقة: اليعقوب

إقرأ هذه الكلمة

جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم دال الف لام الف لام فا لام الف ميم را الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: ينساب

اعداد: ربعمد

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب لمطبعة معلم مقطع ذو خبرة. ت ٤٠١٨٨٥ - ٤٠٠٧٦٤

يلزمنا بائعون وبائعات ذوو خبرة بالالبسة الجاهزة لمحلات Pourpoint. ت ٨٩٨٠٣٢

بلاسيه للمنطقة الشرقية لتسويق مواد استهلاكية وغذائية مهمة ومعروفة. راتب + تنقلات + عمولة. المقابلة على موعد ٤١٧١٥٢ - ٣٣٣٠١١

يلزمنا خياطة لمحل بنكو جونية ومحل غيا في الاشرفية. ت ٠١/٣١٥٦٨٥ (بين ١٠ - ١٣) وبعد الظهر (٤ - ٦).

نطلب مصمم البسة ولادية رجالية (Modelist-Stylist) ومعلم تفصيل. الرجاء الاتصال بالرقم ٨٨٢٧٥٥

مستشفى خالدي في حاجة الى مساعد عشي. الحضور شخصياً.

شركة صناعية منطقة الزوق تطلب عمالا بلا خبرة وناطوراً ليلياً. الهاتف ٩٠١٦٠١/٢/٣

معمل خياطة في حاجة الى انسات ذوات خبرة بالدرز ٣٣٠٤٣٤ الاشرفية.

يلزمنا بائعة لمحل بنكو الاشرفية وجونية. الهاتف ٠١/٣١٥٦٨٥ (بين ١٠ - ١٣) وبعد الظهر (٤ - ٦).

آنسات للخياطة. كوى برس. معلم تفصيل. ضمان. نقليات واستشفاء. البوشرية. التلفون ٨٨١٥٥٠ - ٨٨١٥٣٦

ميكانيكي سيارات - فني. المهندس موريس نقولا ٩٣٧١٦٢ - ٩٣٦٨٤٩

شركة كبرى تطلب:
- معلم ميكانيك سيارات ذا خبرة ١٠ سنين على الاقل.
- بائعين سائقين حائزين رخصة سوق عمومية.
الهاتف ٣٣٣٣٨٤ - ٣٨٠٧٦٩

معمل خياطة في حاجة الى عاملات ومعلم كوي المعاش حسب الخبرة النقليات مؤمنة الى كل المناطق. ت ٣٨٤١٦٤ المكلس.

مطلوب رسام عمار. المراجعة مكتب كاسيا زاوية مستشفى الجامعة الاميركية. ت ٣٤٣٩١٨

مجاز او مجازة في ادارة الاعمال او الاعلام والاعلان للعمل في حقل العلاقات العامة السيارة ضرورية ٠٩/٩٣٨٣٦٣

الدكتور جوزف الخوري يطلب سكرتيرة لعيادته النسائية في المعاملتين - جونيه ٩٣٧٦٣٤/٥

مطلوب بائعات ذوات خبرة لمحلات "بنتون" قبالة الجامعة الاميركية. معاش مغر. الحضور شخصياً.

مطلوب لشركة تكييف هواء:
- فني تكييف BT
- فني كهرباء عامة BT
- مساعد محاسب
التلفون ٨٦١٦٠٧ - ٨٠٥٠٩٨

Dem. decorateur (trice) avec exp. p. temps 04/971952 — 329732

Khalidy Hospital is looking for an efficient SECRETARY with experience. English speaking, light typing and miscl. clerical duties. Medical knowledge an asset.

Demandons pour travail plein temps:
— Technicien supérieur comptable licencié en gestion des entreprises. Cont 01/893435 — 01/895482 de 8h à 14h

Sté import. export. autostrade Zalka dem. • Chef comptable ou comptable disponible exp. 3 — 5 ans • Secrétaire (Fr., Ar., Ang.) disponible sachant encorder et travailler sur traitements de textes, appointements selon capacités. Prière poster demande + C.V à P.O Box 60021 Jal el Dib.

Needed secretary receptionist + english typing 412574 — 404192

مطلوب لدار الحضانة مربية، ممرضة. المنامة مؤمنة ٣٨١٣٨٦

آنسة للعمل ذات خبرة لغاليري. الاتصال ٩١٠٥٤٧ ق.ظ.

مطعم بربر بحاجة الى معلمي شاورما (عدد ٤) ومعلمي معجنات (عدد ٤) خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. المقابلة شخصياً: مطعم بربر - الحمراء.

مطلوب لمنطقة الحمراء سكرتيرة عمر ٣٠ - ٣٥ ومروجة لبضاعة لسوبرماركت. الاتصال ٨٩١٩٥٩ - ٨٩١٩٦٠ - ٨٩٩٨٨٦

مطلوب رئيس محاسبة لشركة في الشويفات. الاتصال ٨٠٥٢٥٠/١/٢

مطلوب خادمة منزل لسيدة مسنة ٨٩٠٢٧٦ - ٨٩١٨٤٤

سكرتيرة دكتيلو عربي - فرنسي. جسر الباشا. ت ٠١/٤٩٢٣٠٩

مطلوب مربية جامعية للبنان والخارج. الاتصال بالسيد كامل ٣٣٧٩٥٣ من ٨،٣٠ - ١١،٠٠

مطلوب معلمو ميكانيك وحداده وبويا ذوو خبرة معاش مغر. الاتصال بالهاتف ٨٩٧٦٤٠ - ٨٩٦٤٣٤

مطلوب براشور (عدد ٢) لصالون جان وجو حرج تابت او بعبدات. ت ٤٨١٠٠٧

مطلوب عامل ميكانيك لادارة كاراج وعامل اكسسوار. ت ٤١٥٦٦٠/١ من ٩ الى ٢ ب.ظ.

عاملات خياطة وتطريز ذوات خبرة معاش مغر جداً المواصلات مؤمنة. وعاملة متمرسة بالخياطة لادارة المشغل لمحلات بيار كترا. الزلقا ٨٩٣٣٦٤/٦٩

مدرسة في حاجة الى حاضنة اطفال ومدرّسة رياضيات للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة ٩٠٢٧٣٤

مطلوب سكرتيرة ومحاسبة. ت ٩٣٦١٤٩ - ٩١٣٥٨٠

- يلزمنا آنسات للترويج لبضاعة يستحسن ان تكون لديهن سيارة. معاش مغر مع بدل تنقل وغيرهما.
- يلزمنا شبان لديهم شهادات بالكهرباء BT و TS لصيانة كهرباء الماكينات الصناعية من الافضل ان تكون لديهم خبرة لا تقل عن سنتين.
- يلزمنا مخرطجي من المستحسن ان تكون لديه خبرة ميكانيكي.
- يلزمنا آنسات ذوات خبرة يحملن شهادات محاسبة.
الاتصال ٩٠٠١٣٥ - ٩٠٠٧٨٨ - ٩١٥٨١٢ - ٩١٢٠٥٠

مؤسسة لصناعة التريكو تطلب معلمي ماكينات حياكة. كوى وآنسات للخياطة ٤٥٢٨٧٧ - ٤٥٢٩٧٧

Boutique Citron Vert demande vendeuse responsable 09/913604

مطلوب آنسة لمحل Charcuterie منطقة يسوع الملك ٩١٤٦٣٥

يلزمنا خادمة لبنانية تعمل من ٧ صباحا حتى ٦ مساء العمر ٣٠ - ٣٥ سنة المعاش ٤٥٠٠٠ ل.ل ٤٩٧٠٤٩/٠٦١

مطلوب آنسات للخياطة. ت ٤٩٠٣٤٣ (من ٢ الى ٥)

صالون ريمون يطلب مانيكوريست وآنسة للشامبوان بمعاش مغر ٤٠٦٩٥٧

مطلوب مدبرة منزل لشخصين معاش مغر ٠٤/٩٦١٣٩٠ برمانا.

نجار عربي وافرنجي لفبركة في الزلقا مسكن مؤمن ٨٩٣٣٩٤

مطلوب معلمو نجارة. الاتصال ٣٣٤٣٠٤ - ٤٤٦٣٠٤

مطلوب خياطة للتصليح معاش مغر. التلفون ٠٤/٩٦١٩٤٣

يلزمنا معلمون ومساعدون للنجارة. ت ٤٩٧١٤١ من ٨ الى ٢ ب.ظ.

Dem. un comptable et un placier. Tél: 390403 avant midi.

Needed Architect female for a redesign a big project has 3 time, can travel to Cyprus and Spain. Call Tel: 01/898476 (12 noon to 4).

Une agence d'architecture et d'entreprises cherche pour son bureau place de Musée une secrétaire entre 20-30 ans langue et dactylo français, arabe. Contacter 380690/ 91 entre 14h et 17h.

An important firm requires the following positions:
1 — Executive secretary with 2 years exp. in an executive position.
2 — A female with BS computer, 3 years experience, accounting is an asset.
3 — Two female computer operators with BT or TS in computer, preferably with 2 years experience.
— All candidates must be fluent in English, Arabic. French is an asset.
— Good salary and benefits.
— Interested candidates to apply with complete C.V. to the following address. Bristol, Radwan center, 9th floor, from 12:00 P. — 2:00 P.M.

معروض

خبير محاسبة يطلب عملا في الخارج ٣ لغات مراسلات تجارية + تلكس خبرة ٤ سنوات. ت ٣٨٩٦٦٤ السيد جورج من ١٠ الى ١ ومن ٣ الى ٦ مساء.

استاذ موسيقى يعطي دروساً على البيانو والارغن. ت ٠٤/٩٨١٧٥٦

محاسب ذو خبرة يطلب عملا دواماً جزئياً او اسبوعياً ٣٣١٣٤٦

سيارات

للبيع

Mercedes 280 SE 1980 automatic A/C 09/913604

Suzuki SY 413 m 85 t.b.é 3700 $ 09/951510

Cadillac Seville 80 white full 327033 — 219130 de 9 — 14h.

Audi 100 GLS m. 78. Contacter 951643

BMW 320 i 87 S.M 16000 $ Tel: 413718

Pontiac Astre E mod 75 4 cylindres 350 $ 881781 A.M. 333665 P.M.

Range Rover Vogue 85, 5 speeds, A/C elec. windows, grey metallic, exc. cond. price $ 16000. Call 406521 — 406831 from 8,30 — 2,30.

Honda Accord EXR mod. 1983 4 portes all options. T: 333781

Audi 100 GLS 78, 90000 km, 1000 $ fixe. Tél: 04/980382

Renault 11 GTX mod. 84
Golf CL 1800 — mod. 84.
Tél 09/831304

Mercdes 180 mod. 62 bon état 936770 (8h —13h)

بارك افنيو ٧٩ فول اوتوماتيك لون اسود فرش ذهبي ممتازة. ت ٤٤٤٠٠١ - ٤٤٤٢٩٧

BMW ٣٢٠ م ٧٧ اوتوماتيك حال جيدة ١٥٠٠ $ ٤١٤٥٦٨

للبيع سيارة رينو ٥ موديل ٧٩ لبنانية سعر ٧٥٠ $ ٣٣١٣٦٠

مازدا ٩٢٩ م ٨٥ في حال ممتازة مع زوائد ٥٠٠٠ $ ٣١٦٨٥٢

مرسيدس Coupé 280 CE اوتوماتيك م ٧٦ ٠٤/٩٢٥٩٨٨

RG سوداء GTS ٨٢ قفل مركزي زجاج كهربائي ٧٠ الف كلم ٣٠٠٠ $. ت ٠٩/٩٥٣٧٧٦

BMW 732 i m 85 all options. Tel.: 892370

Chevrolet Caprice mod 80 excellent condition full, automatic, all options. A/C 62000 Km. 5500 $ Tel: 04/988827 18h — 21h P.M.

Datsun 280 ZX — 82 all options + 2 T-tops 901463

امبالا موديل ٨٢ لون كحلي في حال ممتازة سعر ٤٢٠٠ $ مكيفة. التلفون ٣١٦٦٣٣ - ٣١٧٤٣٨

فويغو موديل ٨٢ GTX لون ابيض ٣١٦٦٣٣ - ٣١٧٤٣٨

ميكروباص فيات بورساني ٣٠ راكبا في حال جيدة جداً موديل ١٩٧٩ دوبل جنط في معرض الشوباصي سعدنايل.

Renault Fuego GTX m 83 t.b.é 898833

بيك أب داتسون نيسان دوبل جنط شاسي طويل مع شادر م ٨٤ سعر نهائي ٨٠٠٠ $ ٠٩/٩٤٤٩٦١

بيجو 505 STI م ٨١ في حال ممتازة ٤٢٠٠ $ ٣٩٨٨٧٧

Mercedes 230 CE 1982 A/C 09/913604

للبيع سيارة مرسيدس 250 CE م ٧٠ ممتازة ٤٠٠٠ $ ٩١٤٦٣٥

كميون نيسان Cabstar شاسي طويل دوبل جنط م ٨٥. ت ٣٩٤٨٧٨

بيجو ٥٠٤ م ٧٦ ممتازة ٨٥٠ دولاراً ٤١٩٨٨٥ من ٩ الى ١ ب.ظ.

ب.ام.ف ٣٢٠ م ٧٧ لون ابيض. ت ٩٧١٧٦٠/٦١ جان.

ريتمو 85S م ٨٣ زجاج كهربائي قفل مركزي ٤٦٠٠ $ ٤٩٥٣٣٤

كميون قلاب عمومي فارغو 600 موديل ١٩٧٣. ت ٨٨٤٥٥٠ فوزي.

غولف GL ٨٧ ١٠٧٥٠ $ وغولف GL ٨٧ ١٠٠٠٠ $ ٠٤/٩٢٥٤٠٠

هوندا Prélude فول اوتوماتيك ٨٦ ١٤٧٥٠ $ ٠٤/٩٢٥٤٠٠

مطلوب

مطلوب بويك سكايلارك ١٩٨٢ او ١٩٨٣. للاتصال ٩٧١٦٩٢ - ٠٤/٩٧١٧٩٥

مطلوب سيارة (عدد ٢) V.W. ستايشن مقفلة مستعملة في حال ممتازة باب خلفي المفضل LT 28 V.W او Transporter V.W ٠٤/٩٦١٨٣٠

التقرير السنوي لمصرف لبنان

جدول ١٠٢
مؤشرات اقتصادية، ١٩٨٢ - ١٩٨٧

		١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
١. مرفأ بيروت (١)							
- البضائع المفرغة	(بآلاف الاطنان)	١٧٨٩	٢٥٤٦	٢١٣٨	٢٣١١	١٤٥٨	١٣٧٧
البضائع المشحونة	(بآلاف الاطنان)	٩٧	١٠٦	١٥٧	١٤٣	١٦٢	١٠٣
البضائع في الترانزيت	(بآلاف الاطنان)	٨٥	٨٨	٨٨	١٠٠	٦٨	٣٣
٢. الطاقة الكهربائية							
الانتاج	(بملايين ك و س)	١٧٩٣	١٨١٣	١٦٨٦	٣٥٩٩	٣١٢٦	٣٩٣٧
الاستهلاك	(بملايين ك و س)	٢٤٩٣	٣٨٢٥	٢٧١٦	٣١٨٥	٣٣٢٤	٣٨٦٥
٣. الاسمنت :							
الانتاج	(بآلاف الاطنان)	-	١٦٢٠	١٤٢٠	١٤٢٩	١٦٩٥	
الاستهلاك	(بآلاف الاطنان)	-	١٧٤٠	١٧١٠	١٦١٥	١٨٣٣	
٤. الصادرات الصناعية	(بملايين الليرات)	١٩٢٤	١٣٠٠	٩٤٨	٢٢٤٠	٤٨٢١	٤٣٠٧٨
٥. تصدير الفاكهة	(بآلاف الاطنان)	٢٥٧	٢٤٩	٣٠٣	٣٥٠	٢٧٦	
٦. نسبة التضخم المتوسطة (أ)		١٣.٨	٧.٢	١٤.٨	٦٠.١	٩٥.٤	٤٨٧.١
٧. الاعتمادات المستندية المستعملة للاستيراد							
- بملايين الليرات			٧٦٤٧	٩٠٤٩	١٦٥٧٣	٣٣٣٧٢	١٦٩٤٩٨
- بملايين الدولارات			١٧٢٤	١٣٨٦	١٠٣٣	٩٢١	٧٢٥
٨. طلبات الاستعلام لدى مركزية المخاطر	(العدد)	١٠٩٦٧	١٦١٦٤	٩٢٤٣	٨٠٩٧	٩١٥١	٤٠٤٥
٩. التسليفات المصرفية للقطاع الخاص في نهاية الفترة (بملايين الليرات)		٢٥٧٣٩	٣٣٦٠٤	٤٣٢٦٨	٥٧٧٠٧	١٤٧١٠٥	٥٣٠١١٤

(١) المصدر : البنود ١ الى ٦ غرفة الصناعة والتجارة في بيروت.
(أ) المؤشر الفعلي هو متوسط حسابي للمؤشرات الشهرية.

- تتمة المنشور في الصفحة ٦ -

البلاد.

والمفارقة البارزة، وربما الفريدة، في هذه التطورات هي تزامنها مع تحسن ملموس، وفي بعض الاحيان جذري، في مستويات الانتاج والتصدير في معظم القطاعات الاقتصادية ان لم يكن فيها كلها. فنشطت حركة التصدير عموما وعلى الاخص المنتجات الصناعية، بعدما ساعد تحسن الاوضاع الامنية في مختلف المناطق اللبنانية على توسع وزيادةالاستثمار والانتاج. من جهة اخرى، وعلى رغم تحويلات الرساميل الى الخارج، زادت ودائع كل من المقيمين وغير المقيمين بالعملات الاجنبية لدى المصارف التجارية العاملة في لبنان. وارتفع مجمل هذه الودائع من نحو ٢،٨ مليار دولار في آخر الى اكثر من ٣،٢ مليارات دولار في آخر السنة ١٩٨٧، وهو اعلى مستوى منذ سنة ١٩٨٢. هذا مع العلم ان ودائع اللبنانيين خارج لبنان ارتفعت هي ايضا، حسب احصاءات صندوق النقد الدولي، من ٦،٥ مليارات دولار في نهاية ١٩٨٦ الى ٧،١ مليارات دولار في آخر سنة ١٩٨٧، وهو ايضا اعلى مستوى بلغته حتى الآن.

القطاعات الانتاجية

لا يزال غياب قاعدة احصائية شاملة منذ عام ١٩٧٥ يحول دون احتساب كل من الناتج الداخلي او القومي القائم، غير ان بعض الاحصاءات المتوافرة، وان كانت غير كاملة، عن النشاط الزراعي والصناعي وحركة التصدير والاستيراد، اضافة الى مؤشرات اخرى واستقصاءات يقوم بها مصرف لبنان من حين الى آخر، يمكن ان تشكل قاعدة احصائية مقبولة لتقويم التطورات الاقتصادية التي جرت خلال سنة ١٩٨٧.

ومع ان سنة ١٩٨٥ كانت هي الاسوأ، منذ سنوات عدة، على صعيد الانتاج المحلي وان التدهور النقدي ابتدأ فعلا مع سنة ١٩٨٦، الا ان اهم القطاعات الانتاجية بدأت تشهد منذ بداية سنة ١٩٨٦ تحسنا واضحا في حركة الانتاج والتصدير. ويعزى هذا التحسن الى استتباب الاوضاع الامنية نسبيا في غالبية المناطق اللبنانية والى الهبوط الحاد في الاجر الحقيقي لليد العاملة، مما ادى الى انكماش قوي في الاستهلاك المحلي، وبالاخص استهلاك السلع المستوردة، واتاح في الوقت نفسه مجالات وافرة للتصدير الزراعي والصناعي الذي عرف خلال السنة ارقاما قياسية. لذلك يمكن القول ان الحجم الحقيقي للناتج الداخلي القائم لسنة ١٩٨٧ كان يفوق او على الاقل يساوي ناتج سنة ١٩٨٦، غير ان الوقع السلبي للتدهور النقدي انصب على حصة الاجور من هذا الناتج بخلاف حصص المداخيل الاخرى.

يشير بضعة خبراء زراعيين الى زيادة في المساحات الزراعية وفي مزارع المواشي والدواجن ويقدرون ارتفاع حجم الانتاج الزراعي بنسبة ٥ الى ٧ في المئة. وادى تحسن أسعار المنتوجات الزراعية، وبالاخص في اسواق التصدير، الى ارتفاع قيمة هذا الانتاج المقوّم بالدولار بنحو ١٠ في المئة.

من جهة حركة البناء، تراجعت مساحات البناء المرخص بها على الاراضي اللبنانية بنسبة ٣٠ في المئة في مقابل نسبة تحسن مقدارها ٣٤ في المئة خلال سنة ١٩٨٦. غير ان مراقبين لنشاط هذا القطاع يرون ان حركة البناء الفعلية راوحت مكانها او حتى تحسنت قليلا وذلك خلافا للمؤشر الرسمي، اذ ان بعض البناء قد يكون شيد من دون رخص رسمية.

وعلى رغم عدم توافر مؤشرات يمكن الارتكاز عليها عن تطور نشاط قطاع الخدمات، الا ان استقصاءات مصرف لبنان وتقويم فاعلين في هذا القطاع تؤكد انه عرف تحسنا ملموسا خلال السنة وبالاخص بالنسبة الى النتائج المالية في قطاعي الخدمات التجارية والمصرفية.

كانت سنة ١٩٨٧ سنة "ذهبية" للصناعة اللبنانية التي قدر العدد الاجمالي للعاملين فيها بنحو ١٢٥٠٠٠ عامل (١)، وقد ازدادت قيمة الانتاج الصناعي نحو ٤٤ في المئة لتبلغ ١٣٨٠ مليون دولار، بينما ارتفعت الصادرات الصناعية نحو ٤٧ في المئة لتبلغ ٦٩٠ مليون دولار، اي ما يوازي ٧٠ في المئة من قيمة الانتاج. والسبب الرئيسي لهذا التطور الصناعي المهم هو المستوى المتدني جدا للاجر الحقيقي لليد العاملة، في حين ان السلع المصدرة كانت تباع باسعارها العالمية. الا انه يمكن القول هنا ان سلعا صناعية عدة كالمعلبات والملبوسات كانت تباع احيانا في الاسواق المحلية باسعار ادنى من اسعارها العالمية وذلك بغية المحافظة على الحصة في السوق وعلى قاعدة اساسية ومستقرة من الطلب الداخلي. اما الصناعات التي تمتاز باعلى قيمة مضافة بالنسبة الى الصناعات الاخرى، فهي صناعة الجلود، تأتي بعدها صناعات الادوية والادوات الصحية والاسمنت. واظهرت الصناعات المنتجة للمواد الترسملية، كصناعة الافران وجبالات الاسمنت والحفارات والمحولات الكهربائية، زيادة في حركة انتاجها، وهذا تطور نوعي له اهمية خاصة نظرا الى اهمية توسع صناعة المنتجات الترسملية (capital goods industries) في مسيرة التصنيع والانماء.

لقد اجتذبت الصناعة في الفترة الاخيرة، وبالاخص من خلال الارباح العالية المرتقبة، جيلا جديدا من الصناعيين، الا ان هؤلاء يواجهون مع المؤسسات الصناعية ذات الاحجام المتوسطة مشاكل تمويلية نظرا الى غلاء المواد والتجهيزات المستوردة، اضافة الى مشكلة تأمين اليد العاملة العادية او غير الماهرة، وهذه مشكلة آنية تواجهها غالبية الصناعات اللبنانية.

التجارة الخارجية

تميزت سنة ١٩٨٧ بتحسن بارز في الميزان التجاري وفي ميزان المدفوعات الذي سجل، حسب تغير قيمة الموجودات الخارجية الصافية في الجهاز المصرفي، فائضا يعادل ١١٩ مليون دولار، وهو اول فائض منذ سنة ١٩٨٢. اما الميزان التجاري فنرى انه سجل عجزا يقدر بنحو ٥٠٠ مليون دولار في مقابل عجز بـ١٠٢٠٠ مليون دولار لسنة ١٩٨٦. ونستند في تقديراتنا لهذه الارقام الى مصادر عدة منها احصاءات التجارة الخارجية في صندوق النقد الدولي واحصاءات عن الانتاج والتصدير في وزارة الصناعة والنفط اضافة الى استقصاءات مصرف لبنان وتقويمه لتطور النشاط الاقتصادي. ويبين الجدول الرقم ١٠١ تقديرات اهم عناصر التجارة الخارجية منه (٢).

ومن اهم الصادرات الصناعية المصوغات الذهبية، تليها الملبوسات والمواد الغذائية والمستحضرات الطبية والكيماوية والتي تشكل كلها نحو ٥٥ في المئة من قيمة مجمل الصادرات. ويستدعي الجدول اعلاه ملاحظتين، الاولى تتعلق بمدى استيعاب الاقتصاد اللبناني للازمة التي المت به منذ سنوات عدة وهذا ما يبينه الانخفاض المستمر لحركة الاستيراد، واستطرادا الاستهلاك، التي هبطت الى النصف ما بين ١٩٨٤ و١٩٨٧، في حين زادت الصادرات نحو الثلثين خلال الفترة نفسها. واما الملاحظة الثانية فتتعلق بحركة الرساميل والتي تمثل جزءا مهما من الفارق ما بين ميزان المدفوعات والميزان التجاري. يستدل من الجدول اعلاه انه بالمقارنة مع ١٩٨٦ والسنوات السابقة، هبطت قيمته الرساميل الاجنبية التي دخلت الى لبنان تقريبا الى النصف لسبب او لآخر. والسبب الارجح لهذا التطور هو التدهور النقدي وما نتج منه من ازدياد في القوة الشرائية للعملات الاجنبية مما يكون قد ادى الى خفض المبالغ المحولة من الخارج، هذا اضافة الى الزيادة في التحويلات التي توجهت نحو الخارج من المقيمين في لبنان.

التطورات المالية والنقدية وسياسة مصرف لبنان

بقيت واردات الدولة من الضرائب المباشرة وغير المباشرة عند مستوى السنة السابقة، في حين ازدادت نفقاتها من جراء التضخم في الاجور والاسعار. وقد ارتفع الدين العام الداخلي من نحو ٨٢ مليار ليرة في آخر سنة ١٩٨٦ الى ١٩٤ مليار ليرة في آخر سنة ١٩٨٧ مول منه مصرف لبنان، ان في شكل قروض مباشرة او في شكل سندات خزينة، ٦٨ في المئة في مقابل ٤٥ في المئة للسنة السابقة. وقد سجل حساب الصندوق المستقل للمحروقات الجزء الاكبر من العجز المتفاقم اذ ارتفعت مديونيته من نحو ٤ الى ٥١ مليار ليرة. ودفع مصرف لبنان ٣٣٦ مليون دولار لاستيراد النفط ومشتقاته عاد منها اليه في الحساب المذكور اعلاه ما يوازي ٣٥ في المئة من قيمة المبلغ، اي ان نسبة الدعم الفعلي لاستهلاك المحروقات كانت ٦٥ في المئة خلال سنة ١٩٨٧. الا ان هناك وجها ايجابيا لتطور الدين العام الداخلي يكمن في ان مستواه الحقيقي، مقوما بالاسعار الثابتة او بالدولار او كحصة من الناتج الداخلي القائم، قد تدنى قياسا على السنوات السابقة. وساهم مصرف لبنان في هذا التطور الايجابي من خلال محاولاته المستمرة لضبط الاتفاق العام غير الضروري، مما اضاف الى سياسته النقدية بعدا ماليا واضحا.

وفي القطاع المصرفي انحسر نشاط المصارف التقليدي المتمثل في تمويل العمليات التجارية العادية واتجهت تسليفات بعض المصارف نحو عمليات المضاربة ضد الليرة اللبنانية مما زاد وعجل في تدهور سعر صرفها. وقد واجه مصرف لبنان صعوبات كبيرة لضبط هذه العمليات بسبب موانع قانون السرية المصرفية التي شكلت اهم المعوقات امام المراقبة الفعلية عن كثب لعمليات المصارف.

لذلك، وللحد من نمو الكتلة النقدية الناتج، من جهة، عن عجز القطاع العام المتراكم، ومن جهة اخرى من مشتريات مصرف لبنان من العملات الاجنبية لتأمين مستوردات القطاع العام الضرورية وبالاخص النفط ومشتقاته، وجد مصرف لبنان نفسه مضطرا الى اللجوء الى اهم وسيلة متبقية له للحفاظ قدر المستطاع على قيمة النقد الوطني، فرفع نسب الاحتياط الالزامي بشكليه النقدي وسندات خزينة بموجب التعميم الرقم ٧٠٠ الذي ابتدأ تطبيقه في اوائل سنة ١٩٨٧. ولجأ مصرف لبنان، مع استفحال الازمة النقدية، الى رفع هذه النسب مجددا بموجب التعميم الرقم ٧٣٩، غير ان وعودا من جمعية المصارف بزيادة اكتتاباتها في سندات الخزينة وبمنع التسليفات للمضاربة دفعت مصرف لبنان الى الاكتفاء بالمعدلات المنصوص عليها في التعميم الرقم ٧٠٠، غير ان اضطرار مصرف لبنان الى تمويل الجزء الاكبر من سندات الخزينة يظهر ان ما حدث كان خلافا لذلك. ولم يجد كبير نفع رفع الفوائد مرتين على سندات الخزينة المبيعة في السوق الثانوية، اذ ان التوقعات السلبية بالنسبة الى سعر صرف الليرة كانت هي التي لا تزال تتحكم حينها في السوق.

ومن اهم المشاكل التي واجهت المصارف، وكانت سببا من اسباب تدني اكتتاباتها في سندات الخزينة، الديون الهالكة او المشكوك في تحصيلها والممنوحة بالعملات الاجنبية. الا ان غالبية المصارف كانت قد سارعت قبل تفاقم التدهور النقدي الى استعمال سيولة متوافرة لديها لتكوين مؤونات بالعملات الاجنبية، وكان هذا على حساب سعر صرف الليرة اللبنانية، اذ ان تكوين المؤونات من الاسواق الداخلية بدل استعمال الاموال الخاصة لاصحاب المصارف ساهم في سرعة تدني سعر صرف الليرة وزيادته. ومن النتائج الاخرى لهذه الديون وما يقابلها من مؤونات انخفاض مستوى الاموال الخاصة للمصارف مما يستدعي الآن اعادة تكوين لرساميلها.

الاجور والانماء الاقتصادي

نود اخيرا طرح مسألة علاقة الانتاج والتصدير من جهة والزيادة على الاجور من جهة اخرى اذ هي مسألة كثر النقاش حولها وادت الى اضطرابات اجتماعية خلال السنة. تعرف الصناعة اللبنانية في الوقت الحاضر زخما فريدا في قطاعات عدة مما يعول عليها ان تلعب دور المحرك الاساسي لحركة الانماء الاقتصادي. الا اننا لا نرى ان انطلاقة الصناعة هذه في صادراتها مردها في الاساس الى هبوط سعر صرف الليرة، اذ ان الفرصة نفسها قد سنحت للكثير من دول العالم الثالث من غير ان تستطيع هذه الدول انتهاز الفرصة والاستفادة منها. ان للصناعة في لبنان، ومنذ سنوات عدة، قاعدة تتمثل في وفرة مؤسسات صناعية ويد عاملة ماهرة وفي خبرة صناعية لا تتكون بسهولة او بسرعة. لذا فان هبوط سعر صرف الليرة شكل فرصة مكنت الصناعة من الاستفادة من قاعدتها الانتاجية وخبرتها. الا ان ما ينظر اليه عادة كعامل ايجابي للصناعة، الا وهو رخص اليد العاملة، يمكن ان يصبح عامل تقويض لها، فبمقدار ما تهبط قيمة الاجور الحقيقية تتقلص قاعدة الطلب الداخلية على المنتوجات المحلية. وتاريخ الصناعة في العالم يؤكد ان الصناعة، وان ارادت توجيه انتاجها نحو التصدير، لا يسعها اذا ارادت الاستمرار الا ان تحافظ دوما على سوق او قاعدة طلب داخلية. اضف الى ذلك ان الهبوط المتواصل للمستوى المعيشي يدفع بالمهارات اللبنانية الى الهجرة مما يقوض ركنا اساسيا لنجاح هذه الصناعة ونجاح اي قطاع اقتصادي آخر. ان هبوط الحد الادنى للاجور من ١٤٦ دولارا في آخر ١٩٨٤ الى ١٩ دولارا في آخر ١٩٨٧ لا يصب، في نهاية الامر، في مصلحة صاحب العمل او مصلحة الاجير. لذلك فان مستقبل الصناعة والقطاعات الانتاجية الاخرى في لبنان يستدعي تبني سياسة تؤدي الى رفع المستوى الحقيقي للاجور.

(١) تستند غالبية الاحصاءات الصناعية الواردة في هذا التقرير الى استقصاءات ودراسات قامت بها مصلحة التفتيش التقني التابعة لوزارة الصناعة والنفط. -

(٢) مما يعزز صحة هذه التقديرات تجانسها في شكل قوي مع مؤشرات اخرى. ففي حين يظهر الجدول اعلاه انخفاضا في قيمة الواردات من السلع بنحو ٣١،٠ في المئة، تدل قيمة الاعتمادات المستندية المستعملة للاستيراد انخفاضا بـ٣١،٣ في المئة في الفترة نفسها. كذلك، زادت قيمة الصادرات الصناعية التي قدرنا بنحو ٤٢،٤ في المئة، في حين زادت الصادرات الصناعية المسجلة بنحو ٤٨،٤ في المئة.

(١) المصدر: البنود ١ الى ٦ غرفة الصناعة والتجارة في بيروت.

(أ) المؤشر الفعلي المعتمد هو متوسط حسابي للمؤشرات الشهرية.

شامير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وبيريز تجادلا في شأن مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة. ونسبت الى وزير الخارجية ان "ضم الاراضي يشكل كارثة للشعب اليهودي". ورد شامير: "انني اعارض الضم. نحن لا نضم شيئا نملكه فعلا. انني اؤيد تطبيق القانون الاسرائيلي على اجزاء من ارض اسرائيل. فكل ارض اسرائيل ملك لنا".

من جهة اخرى، كشفت امس مصادر فلسطينية في القدس ان رجال جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي "شين بيت" على معرفة باسماء ١٥٢ شخصية عربية من الاراضي المحتلة ربما تألف منها "البرلمان الفلسطيني الموقت". وقالت ان هذه الاسماء كانت ضمن "وثيقة الاستقلال" التي عثرت عليها السلطات الاسرائيلية لدى دهمها مركز الدراسات العربية في القدس الشرقية الذي يديره السيد فيصل الحسيني المعتقل حاليا. واشارت الى ان المعلومات "صحيحة لكنها غير كاملة".

(اب، وصف، يو پ)

إجتماع "قصر منصور" لم يحسم الجدل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التي اجراها، مع النواب ومع سفراء الدول الكبرى، وقال انه تم التأكيد في المشاورات على اجراء الانتخابات في موعدها، وانه من موقعه كسلطة اشتراعية ليس مسؤولا عن تفاصيل التدابير الامنية وما يهمه هو ان تتخذ الحكومة هذه التدابير الضامنة لسلامة العملية الانتخابية، لان احدا لا يحتمل تعطيل الانتخابات او التعرض للنواب او الضغط عليهم.

وهنا شدد الرئيس الحص على ضرورة تنفيذ الخطة الامنية التي وضعها الوزير الراسي والتي رأى انها تحقق الغاية المرجوة منها.

ولاحظ الهاشم "ان توقيت الخطة الامنية تزامن مع طروحات ومعطيات خلقت اجواء تشنج مما سيؤدي في حال تنفيذها الى تصادم". وتساءل: "هل في استطاعة الجيش ان يقوم بدور تصادمي، علما انه اذا اتخذنا قرارا في هذا الجو الضاغط نكون بذلك اتخذنا قرارا بمعركة وليس قرارا بضمان امن المجلس النيابي؟ وهل الجيش قادر على خوض معركة جانبية قبل الانتخابات وخلالها، والامر يصبح عندئذ اخطر من وجود خطة او عدم وجودها؟" وقال: "اخشى من خلال معركة تصادمية مع الجيش او غير الجيش، ان تتعطل الجلسة ويصبح الخطر اكبر على النواب". واضاف الهاشم ان وصف موقف الراسي بأنه خطة امنية "مبالغ فيه، لانه لو كان في امكاننا تنفيذ خطة بهذه الشمولية، لكنا على طريق حل الازمة اللبنانية، وهذا غير واقعي. لذلك المطلوب تدابير او اجراءات معينة لضمان امن المجلس، والجميع مع اتخاذ مثل هذه التدابير".

ودار جدال شارك فيه الحص والراسي والهاشم، ثم تكلم قائد الجيش فسجل انقساما داخل السلطة التنفيذية في موضوع الترتيبات الامنية، وأكد "ان الجيش يشترك في اي خطة بقرار تتخذه السلطة التنفيذية مجتمعة باستثناء امرين يتحرك خلالهما الجيش من دون اوامر سابقة، الاول اذا هدد امن رئيس الجمهورية، والثاني اذا استهدفت المؤسسة العسكرية لاي اعتداء".

وبعدما غادر العسكريون الاجتماع، دار نقاش لم يخل من حدة حول مفهوم امن جلسة الانتخاب، فاقترح الهاشم ان يدعو الرئيس الحص الى اجتماع لمجلس وزاري، لدرس التدابير والاجراءات والوصول الى اتفاق لابلاغه الى الاجهزة المختصة.

واعتبر الرئيس الحسيني ان هذا الموضوع من شأن السلطة التنفيذية، وفي ضوء قرارها يصار الى تحديد موعد جلسة الانتخاب.

وكشفت مصادر المجتمعين ان الحص لم يبد حماسة لاقتراح الهاشم. وتمنى على الرئيس الحسيني متابعة الموضوع والمشاركة في الاجتماعات. وطلب من الهاشم اجراء مشاورات مع المعنيين واطلاعه على نتائجها.

ترشيح شمعون

من جهة اخرى، كررت "الجبهة اللبنانية" دعوتها امس الى "ايصال رئيس توافقي ينقل البلاد من جو التناحر الى اجواء السلم، ويهيىء لتلاقي اللبنانيين والتفاهم في ما بينهم في مناخ من الحرية والكرامة". واستعجلت تعيين جلسة الانتخاب متسائلة عن الاسباب التي تؤخر تعيينها "الامر الذي يزيد الموقف بلبلة في ظرف نحن احوج ما نكون فيه الى الاستقرار" (راجع ص ٣).

وعلم ان الجبهة وافقت مبدئيا على ترشيح رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، وان ما توافر لديها من معلومات يفيد ان الرئيس سليمان فرنجيه ينوي ترشيح نفسه، وسيعلن ذلك السبت على الارجح.

ولم تصدر الجبهة بيانا بتأييد شمعون، وذلك بناء على طلبه، لانه سينتقل غدا الى الشمال للقاء البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والرئيس فرنجيه. وهو سافر امس الى لندن، على ان يعود اليوم.

وافادت مصادر مطلعة انه تخلل اجتماع الجبهة نقاش حول ترشيح شمعون بين رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة وعضو المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار السيد حبيب المطران الذي انسحب من الاجتماع احتجاجا على ملاحظة ابداها رئيس الكتائب.

واوضحت المصادر نفسها ان شمعون ذاهب الى اهدن ليوضح للرئيس فرنجيه انه مرشح للرئاسة قبل ان يعلن الرئيس السابق عزمه على ترشيح نفسه، وهو كرر في مناسبات عدة انه لن ينسحب، واذا تبنت "الجبهة اللبنانية" ترشيحه واعلنته، فعليه الا يعتبره تحديا له.

اتصالات نشطة

وتوقع مصدر "غربي" مطلع ان تنشط الاتصالات في الايام القريبة محليا ومع دمشق، لاستعجال الخطى في اتجاه اجراء الانتخابات قبل ٢٣ من الجاري. وذكر ان عددا كبيرا من القيادات السياسية سيزور العاصمة السورية للتشاور مع المسؤولين فيها.

وعلم ان السيد روبير فرنجيه سيحضر اليوم من اهدن الى بيروت الغربية لاجراء مشاورات مع القيادات تتعلق بالاستحقاق الدستوري وموقف والده منه.

وعاد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والوفد الاشتراكي المرافق له من دمشق بعدما اجرى محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. وقال مصدر في الحزب شارك في المحادثات، ان جنبلاط حدد مواصفات الرئيس المقبل كما يراها الحزب في ضوء البرنامج الذي تقدم به لترشيح السيد انطوان الاشقر، ويرتكز اساسا على التمسك ببندي عروبة لبنان والاصلاح. اما التفاصيل، فهي تدرس لاحقا في حال الاتفاق على شخص الرئيس. واكد استمرار الحزب في دعم مرشحه الاشقر واستمراره في الانتخابات. لكنه لم يخف ان الحزب ورئيسه لا يزالان يتعاطان مع الاستحقاق "حتى اشعار آخر" من موقع "اللامبالاة".

واعلن المصدر ان دمشق لم تطرح مع الوفد الاشتراكي اسماء مرشحين، لان واقع الاستحقاق "لا يزال حتى الآن في غموض وغير واضح". ودار الاجتماع على نقاش وحوار في موضوع الاستحقاق اكد خلاله خدام "ايجابية" التعاطي السوري مع الانتخابات.

اده وسلام

وهكذا، يزداد الجو السياسي غموضا ويزداد شد الحبال بين القوى السياسية، للوصول برئيس يرضي هذه القوة او تلك.

ويرى بعض السياسيين ان الوصول الى مرشح تسوية هو الآن بعيد المنال، الا اذا مارس الناخبون الخارجيون الكبار ضغوطا للوصول الى اتفاق على مرشح تسوية او مرشح تزكية.

وريثما يتحقق ذلك، يظل التباين في المواقف سيد الموقف، حتى داخل الصف الواحد.

ومن باريس، يتتبع العميد ريمون اده الجو السياسي في لبنان، وهو لم يتوجه الى الكويت دازور كعادته كل سنة، بل فضل البقاء في العاصمة الفرنسية لسهولة التحرك والتنقل. وقد "غاب" عن باريس الخميس الماضي وعاد اليها السبت، من غير ان يكشف لاقرب الناس المكان الذي امضى فيه هذه المدة. وهو لا يجيب عندما يقال له ان هناك معلومات تفيد انه زار الفاتيكان، او انه توجه الى جنيف للاجتماع بأحد المسؤولين الاميركيين الكبار.

ويصر اده على انه لا ينوي اعلان ترشيحه كما فعل في عام ١٩٥٨ عندما ترشح ضد اللواء فؤاد شهاب، ويقول ان الوضع عام ١٩٥٨ كان مختلفا، واذا اراد النواب انتخابي فهم احرار في ان يفعلوا، من غير ان اعلن ترشيحي.

ويستطرد عميد الكتلة الوطنية الذي يدير "معركته الانتخابية" من باريس كأنه في بيروت: "اذا لم انتخب رئيسا للجمهورية، فمعنى ذلك ان المؤامرة مستمرة".

ونقل عن الرئيس صائب سلام انه لن يأتي الى بيروت الا لانتخاب ريمون اده.

وتعتقد اوساط سياسية لبنانية وعربية في باريس، ان عددا من النواب الموجودين حاليا خارج لبنان سيكون موقفهم كموقف سلام.

ولا تستبعد اوساط الرئيس سلام في جنيف واوساط العميد ريمون اده في باريس، ان تشهد المعركة الانتخابية مفاجآت على صعيد موعد الجلسة، او على صعيد شخصية الرئيس.

ويعكف اده على درس نص المادة ٧٣ من الدستور التي تحدد المهلة الدستورية لتحديد جلسة الانتخاب، فبعض القانونيين اللبنانيين هناك يرى انه بعد ٢٣ آب لا يعود لرئيس المجلس النيابي الحق في تحديد موعد جلسة الانتخاب، وان المجلس يجتمع حكما قبل عشرة ايام من انتهاء ولاية الرئيس الجميل. بينما يرى بعض آخر ان هذا الحق لرئيس المجلس مستمر حتى قبل عشرة ايام من انتهاء الولاية.

حملة توعية للتبرع بالدم في الشوف

اعلن مركز نقل الدم في الصليب الاحمر اللبناني - فرع بيت الدين انه ينظم حملات توعية في منطقة الشوف، بعدما تأسس في الفرع مركز لنقل الدم، لتوفير هذه المادة الحيوية لابناء المنطقة في الاوقات الحرجة وفي بعض الحالات الصحية المعينة. علما ان مراكز الصليب الاحمر توفر هذه المادة للمحتاجين مجانا. وتشمل الحملة المستمرة منذ مطلع السنة ثانويات بعقلين وكفرحيم والمختارة وقرى نيحا وجباع والخريبة وستشمل لاحقا قرى اخرى في القضاء.

رسالة من أمير الكويت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السيد ادريس البصري. وعلم ان رمضان نقل الى الحسن الثاني رسالة من الرئيس صدام حسين تتناول "تطور الوضع في الخليج واهمية الموقف العربي الموحد في مرحلة مفاوضات السلام بين ايران والعراق".

● في تونس استقبل الرئيس زين العابدين بن علي النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي الذي سلمه رسالة من الرئيس صدام.

● في طرابلس قالت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان العقيد معمر القذافي استقبل في بنغازي مبعوثا شخصيا للرئيس العراقي هو السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة العراقي الذي سلمه رسالة "توضح موقف العراق من اصراره على اجراء مفاوضات (مع ايران) واحلال السلام الدائم في المنطقة".

● في واشنطن صرح مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ريتشارد ورفي ان الولايات المتحدة طلبت من الدول العربية في الخليج مساهمة مقدارها ٣٠ مليون دولار لتمويل قوة المراقبين العسكريين.

● الى موسكو وصل امس وفد اللجنة السباعية المكلفة متابعة تطورات الحرب العراقية - الايرانية برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد. واستقبل النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي السيد يولي فورنتسوف الوفد الزائر الذي يضم وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية السيد سعدون حمادي.

وانتقدت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية الوجود العسكري الاميركي في الخليج مؤكدة انه "يتعدى مجرد حماية الملاحة". وتساءلت "من اعطى قوة معينة الاذن بممارسة دور الحارس والحامي لمنطقة بكاملها دونما اعتبار للامم المتحدة وفي صورة اعتباطية؟".

(و ص ف، اب، رويتر)

مورفي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كانوا اجروا محادثات مع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز. والاربعة هم السادة: المحامي فايز ابو رحمة وحنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة "الفجر" التي تصدر في القدس الشرقية وادوارد سعيد وابرهيم ابو لغد، وهما اميركيان من اصل فلسطيني. وضمت منظمة التحرير الى هذا الوفد شعث والسيد اكرم هنية وهو صحافي طردته السلطات الاسرائيلية من الضفة عام ١٩٨٧.

(اب، و ص ف، ا ش ا، رويتر)

دمشق: الحرب لبلورة حلف بغداد جديد

واصلت وسائل الاعلام السورية حملتها على النظام العراقي غداة اعلان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار التوصل الى وقف للنار بين العراق وايران يبدأ تنفيذه في ٢٠ آب الجاري.

واعتبرت صحيفة "الثورة" شبه الرسمية ان "حرب صدام كانت حلقة في بلورة حلف بغداد جديد تضطلع فيه اسرائيل بدور اساسي". وتساءلت عما جناه "نظام صدام في حربه المجنونة" و"لمصلحة من قامت هذه الحرب المدمرة؟ وفي اي مخطط صبت حممها على الشعبين العراقي والايراني؟".

وقالت ان "النظام العراقي كان ينفذ مخططا مرسوما في الدوائر الامبريالية والصهيونية يرمي الى الهاء الثورة الايرانية وصرف طاقات العراق وامكاناته على غير الوجه الذي يجب ان تصرف فيه وتأجيج نار حرب في منطقة الخليج العربي كان يمكن ان تلتهم بنيرانها اكبر واكثر مما التهمت لولا الجهود الحثيثة التي بذلتها سوريا ونجحت في منع توسيعها وحصر دائرتها المدمرة ومنع انتشارها الى دول الخليج الاخرى".

واشارت الصحيفة الى الخسائر البشرية والمادية المخيفة التي "اسفرت عنها حرب صدام المجنونة"، مؤكدة ان "النتائج المدمرة لهذه الحرب لا تتوقف عند ضرب اقتصاد العراق وايران فحسب بل تمتد لتوضح مخاطر الذرائع التي قدمها النظام العراقي لزرع منطقة الخليج بالاساطيل الاميركية ومخاطر المقدمات التي صنعها نظام صدام لتبرير خروجه من الصراع العربي - الاسرائيلي وفي فتح القنوات مع نظام كمب ديفيد واسرائيل (...)".

اما صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا. فتساءلت عن "الانتصار المزعوم" الذي حققه النظام العراقي بعد "٨ اعوام طويلة من الحرب المجنونة التي افتعلها ضد ايران". ورأت ان اهداف هذا النظام من وراء الحرب "ضرب قدرات العراق وامكاناته وتبديد ثرواته وخيراته وارسال النخبة في شبابه الى ساحات الموت المجاني (...) ليخرج العراق الشقيق من ساحة المواجهة مع عدو العرب الاساسي اسرائيل كما فعل (الرئيس المصري الراحل انور) السادات بمصر".

(سانا)

"فتح - القيادة الموقتة" ضد حكومة المنفى

نددت حركة "فتح - القيادة الموقتة" في بيان اصدرته امس في دمشق بالدعوات الى تأليف حكومة فلسطينية في المنفى ووصفتها بانها "استسلامية". وجاء في البيان ان هذه الدعوات "دعاية لمصلحة الحلول التي تعمل على تصفية القضية الفلسطينية" وانها "يمكن ان تقسم الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة".

واعتبر ان قرار الاردن فك علاقته بالاراضي المحتلة "يشكل الوجه الآخر من وثيقة بسام ابو شريف" مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. واكد ان مشاورات جرت بين رئيس منظمة التحرير والملك حسين عشية اعلان القرار في ٣١ تموز الماضي، بينما اعلنت المنظمة ان الاردن اتخذ قراره من دون التشاور معها. (و ص ف)

باخرة سياحية غرقت في النيل والبحث جار عن مفقودين

ادفو (مصر) - رويتر - افادت مصادر امنية مصرية ان الباخرة السياحية "نوبيا" غرقت امس في نهر النيل وان ٤٠ شخصا بينهم ١٥ ايطاليا لا يزالون في عداد المفقودين.

وقال قبطان الباخرة السيد محمد احمد ابرهيم في مستشفى ادفو ان الباخرة انقلبت بسبب تيارات عاتية احدثتها عاصفة وغرقت على بعد كيلومترين من مدينة ادفو في الصعيد.

وبعد وقوع الحادث اوقفت حركة الملاحة في النهر بين الاقصر واسوان وامر وزير الداخلية اللواء زكي بدر بارسال غواصين الى مكان الحادث الذي يقع على بعد ٧٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة. وقالت المصادر الامنية ان سكان قرية الشيخ محمود القريبة من ادفو سارعوا الى اخراج الناجين من النهر.

الانتفاضة: مقتل فلسطيني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى ان اهم الاضرار ظهر في انخفاض عدد السياح وفي امتناع سكان الضفة وقطاع غزة عن شراء المنتجات الاسرائيلية واحجامهم عن العمل في المصانع الاسرائيلية، مما ادى الى نقص في اليد العاملة.

ثيودوروس الاول

وفي القدس صرح ناطق باسم البلدية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس بلدية القدس تيدي كوليك زارا امس بطريرك القدس للروم الارثوذكس ثيودوروس الاول وعقدا معه اجتماعا وصف بـ"الودي". واكد رابين خلاله مجددا رغبة السلطات الاسرائيلية في "تأمين الحماية وحرية الدخول الى الاماكن المقدسة للمؤمنين من كل الطوائف".

وفي معرض الكلام على الانتفاضة الفلسطينية قال رابين ان "اسرائيل مضطرة الى استخدام كل الوسائل التي تملكها لوضع حد لاعمال العنف وخرق القوانين".

ونقل الناطق عن البطريرك ثيودوروس قوله بعد اللقاء ان "جميع ممثلي كنائس القدس ينشدون اقرار السلام في المنطقة" وانه "سيكون من الصعب الوصول الى هذا الهدف ما لم يتم احترام القانون". وشكر لرئيس البلدية عمله "من أجل القدس والوفاق بين الطوائف في المدينة المقدسة".

الانتفاضة

وشهدت امس الضفة الغربية وقطاع غزة اشتباكات متفرقة في وقت رفعت سلطات الاحتلال نظام منع التجول الذي كانت فرضته على مخيمي الشاطىء والبريج في قطاع غزة اثر وقوع اشتباكات. وحصل اشتباك عنيف في قرية طوباس قرب نابلس بين متظاهرين فلسطينيين والقوات الاسرائيلية اصيب خلاله احمد دراغمة (١٧ عاما) برصاصة في صدره وتوفي لاحقا متأثرا بجروحه في مستشفى الاتحاد في نابلس. ووقع اشتباك آخر في مخيم جباليا في غزة بين سكان المخيم وجنود اسرائيليين جرح فيه شابان فلسطينيان.

وافاد مصدر عسكري اسرائيلي ان جنديا اصيب بجروح في الساحة الرئيسية لرام الله عندما قذف فلسطينيون سيارته بقنبلتين حارقتين وطوق الجيش الاسرائيلي مكان الحادث.

واتهمت الملازم اول في الجيش الاسرائيلي اوريت وولف، في تصريحات ادلت بها الى ثلاث صحف اسرائيلية محلية، هذا الجيش باستعمال كلاب بوليسية مدربة على الهجوم ضد متظاهرين فلسطينيين في الضفة الغربية. واوضحت ان هذه الكلاب استعملت عشرات المرات "بمبادرة محلية" من قادة الوحدات في الجيش، وانها شاهدت تظاهرة فلسطينية وصل لتفريقها بعد دقائق ضابطان اسرائيليان وعدد من الجنود ومع كل منهم كلب بوليسي.

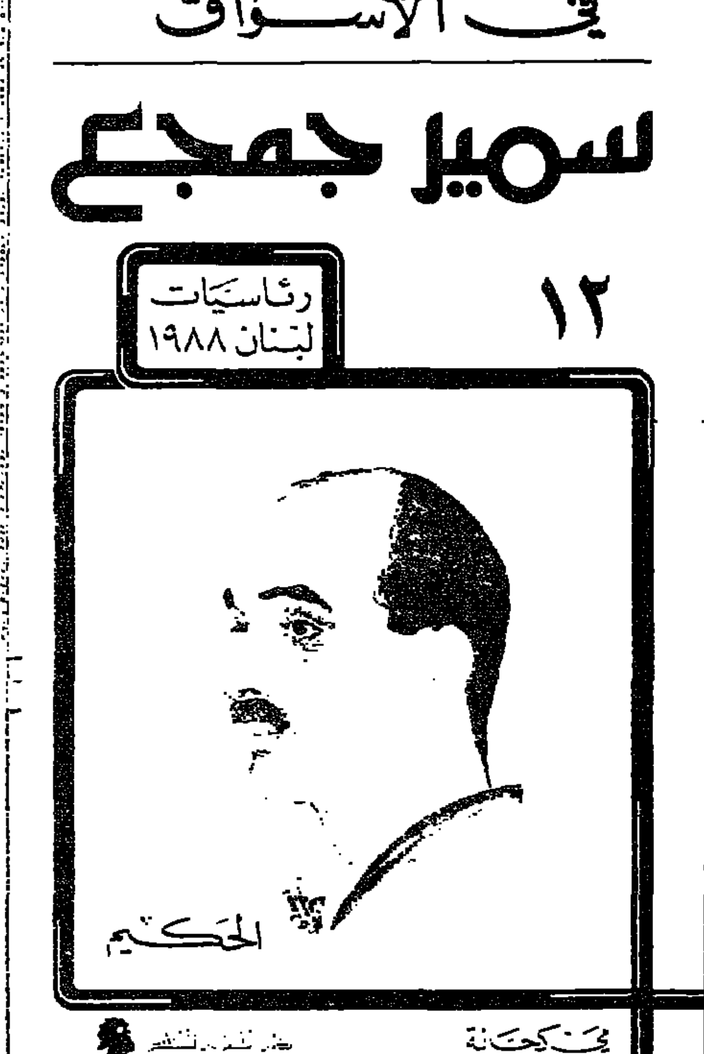
ويذكر ان رئيس الاركان السابق في الجيش الاسرائيلي رافائيل ايتان كان اقترح قبل بضعة اشهر استعمال الكلاب البوليسية في الاراضي المحتلة "لخفض عدد القتلى الفلسطينيين".

"انصار ٣"

وفي معتقل "انصار ٣" الذي افتتحته السلطات الاسرائيلية في آذار الماضي، بدأ امس ما بين ٢٥٠٠ و٣٥٠٠ معتقل اضرابا عن الطعام، فيما اصدر وفد من المحامين والاطباء الاميركيين في القدس بيانا دعا الى اغلاق هذا المعتقل الذي "ينتهك القانون الدولي والمقاييس المقبولة للمعاملة الانسانية". ووصف الوضع السائد فيه بانه "شكل من اشكال التعذيب وانكار الحقوق الديموقراطية والانسانية الاساسية للشعب الفلسطيني". وجاء في البيان ان زيارة الوفد للاراضي المحتلة نظمتها خمس مؤسسات اميركية بينها اربع كنائس واللجنة العربية الاميركية لمناهضة التمييز "تجاوبا مع الانتقاد العالمي الواسع لتطبيق اسرائيل سياسة الاعتقال الاداري وللاوضاع في معتقل "انصار ٣" الذي يقع في منطقة صحراوية نائية".

واشار الوفد الى انه جمع معلومات عن المعتقل عبر مقابلات اجراها مع محامين مثلوا السجناء واطباء كشفوا على السجناء بعد الافراج عنهم وسجناء سابقين كان من بينهم محامون ومعلمون وعاملون في المهن الصحية واساتذة جامعات وصحافيون وعاملون في مجال حقوق الانسان وطلاب وعمال. واسف لعدم سماح الحكومة الاسرائيلية له بزيارة المعتقل ورفضها لقاء اعضاء الوفد. وضمن بيانه ١٣ بندا مفصلا عن الانتهاك في المعتقل احدها "نقص في مواد التغذية ادى الى خسارة كل سجين ما بين ١٥ و٢٠ كيلوغراما من وزنه".

(وصف، اب، يو پ اشا)





الدورات الدولية في كرة المضرب

تورونتو، براغ، لوس أنجلس

● صعد الاميركي جيمي كونورز المصنف رابعا الى الدور الثالث من بطولة كندا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في تورونتو، بفوزه في الدور الثاني على مواطنه دوغ فلاش ٦-٣، ٦-٣.

وفي الدور الاول، فاز الاوسترالي جون فرولي على الاسرائيلي عاموس مانسدورف المصنف عاشرا ٦-٤، ٦-١. والاوسترالي والي ماسور على مواطنه كارل ليمبرغر ٦-٤، ٦-٣. والاميركي تيم ويلكيسون على مواطنه غريغ هولمز ٦-١، ٦-١، والاسوجي بيتر لوندغرين المصنف خامس عشر على الاميركي كريس غارنر ٦-٣، ٦-٣، والنيوزيلندي كيلي ايفرندن على الاميركي تود نلسون ٦-٣، ٦-٣، والكندي غلين ميشيباتا على المكسيكي خورخي لوزانو ٧-٥، ٦-٣، والكندي اندرو شنايدر على البريطاني اندرو كاسل ٦-٤، ٧-٥، والاوسترالي مارك وودفورد على الاميركي كن فلاش ٧-٦ (٧-١)، ٣-٦، ٧-٥. والاميركي سامي جيامالفا على اليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش المصنف حادي عشر ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، والسويسري ياكوب هلاسيك على الاميركي جيم بيو ٣-٦، ٦-١، ٧-٥، والاوسترالي جون فيتزجيرالد المصنف ثاني عشر على الكندي غرانت كونيل ٣-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، والاميركي جاي برغر المصنف سادس عشر على مواطنه سكوت ديفيس ٦-٠، ٦-٣، والاميركي تود ويتسكن على الهندي راميش كريشنان ٦-١، ٦-٣، ٧-٥.

دورة براغ

● في الدور الاول من دورة براغ التشيكوسلوفاكية الدولية، فاز التشيكوسلوفاكي مارتن ستريلبا على مواطنه ماريان فايدا ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، والتشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر المصنف تاسعا على البريطاني جون لتس ٥-٧، ٧-٥، ٦-٣، والاسباني غرناندو لونا على التشيكوسلوفاكي بافل فيزنر ٦-٣، ٦-٣، والارجنتيني غييرمو بيريز رولدان المصنف ثانيا على السوفياتي اندريه تشيركاسوف ٦-٣، ٥-٧، ٧-٦ (٧-٣)، والنمسوي توماس موستر المصنف ثالثا على الاميركي جورج بيزشلي ٦-٣، ٦-١، والتشيكوسلوفاكي ليبور بيميك على مواطنه ياروسلاف نافراتيل ٦-٠، ٥-٧، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف اول على مواطنه بيتر كوردا ٦-١، ٦-٣، والسوفياتي اندريه اولخوفسكي المصنف ثامنا على الايطالي ميشال فيوروني ٦-٤، ٦-٣.

دورة سانت فينشنت

● في الدور الاول من دورة سانت فينشنت الايطالية الدولية، فاز الايطالي فرنشيسكو كانشيلوتي المصنف سادسا على مواطنه اومار اوربيناتي ٦-٣، ٦-٣، والنمسوي اليكس انتونيتش على الايطالي ايفانو كابيلوني ٦-٠، ٦-٣، ٦-٣، والاسوجي كنت كارلسون المصنف اول على الروماني فلورين سيغارتشيانو ٦-٠، ٦-٤، والتشيلي بدرو ريبوليدو المصنف سابعا على الايطالي اليساندرو باناتا ٦-٤، ٦-٤، ٧-٥، ومارتشيلو فيليبيني من الاوروغواي المصنف رابعا على الاسوجي كريستر الغارد ٦-٤، ٦-١، ٧-٥.

دورة لوس انجلس

● في الدور الاول من دورة لوس انجلس الاميركية الدولية، فازت كارين شيمبر من جنوب افريقيا على الاميركية بينات لوي هاربر ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١، والاوسترالية ديان باليسترات المصنفة عاشرة على مواطنتها ويندي تورنبول ٦-٣، ٦-٣، والاميركية كاترين كيل على مواطنتها ماريان ويردل ٦-٤، ٧-٥، والاوسترالية آن مينتر المصنفة سابعة على الاميركية بيتي بارغ ٦-٣، ٦-٠، والاميركية روبن وايت المصنفة حادية عشرة على دينيكي فان رنسبورغ من جنوب افريقيا ٦-٤، ٤-٦، ٧-٦ (٩-٧)، والاميركية ساندي كولنز على مواطنتها كارول كريستيان ٦-٣، ٦-٣، والبيروفية بيلار فاسكيز على الكندية جيل هيذيرينغتون ٧-٥، ٦-٣، والاميركية بتسي ناغيلسن على الاسوجية ماريا ليندستروم ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣.

وفي الدور الثاني، فازت الاميركية لوري ماكنيل المصنفة رابعة على مواطنتها هيذر لودلوف ٦-٤، ٦-١، ٦-٣، والاميركية باتي فنديك على مواطنتها سوزان سلون ٦-١، ٦-٣، والاميركية آمي فريزر على مواطنتها بام شرايفر المصنفة ثانية ٦-٤، ٦-٣، ٧-٥، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة على الاميركية ويندي وايت ٦-١، ٧-٥، والبريطانية سارة غومر المصنفة رابعة عشرة على البريطانية جو دوري ٦-١، ٦-٣، ٦-٣.

فوز غلاسغو رينجرز على بوردو ٣-١

فاز غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي لكرة القدم على بوردو الفرنسي ٣-١ في مباراة ودية اقيمت بينهما على ملعب "الايبروكس" في غلاسغو.

لعب مع الرينجرز قلب دفاعه الدولي الانكليزي تيري بوتشر الذي غاب عن الملاعب منذ تشرين الثاني ١٩٨٧ لاصابته بكسر في ساقه. وهو سجل احدى الاصابات الثلاث لفريقه، فيما سجل يانيك ستوبيرا اصابة بوردو اثر تمريرة من المهاجم الانكليزي كلايف الن اللاعب السابق لتوتنهام هوتسبر الانكليزي.

نروج وبلغاريا تعادلتا ١ - ١

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في اوسلو وشهدها ٧٥١٠ متفرجين، تعادلت نروج وبلغاريا ١-١ (الشوط الاول ١-٠).

سجل اصابة نروج غران سرلوث في الدقيقة الثانية وسجل خريستو ستويتشوف اصابة بلغاريا في الدقيقة ٥٧.

بيع التذاكر للالعاب الاولمبية

اعلن امس منظمو دورة الالعاب الاولمبية الصيفية التي تبدأ في ١٩ ايلول في سيول ان الكوريين الجنوبيين اشتروا اكثر من نصف التذاكر المخصصة لهم وعددها ٣،١ ملايين تذكرة منذ عرضها للبيع في اول تموز. وقالوا ان نحو ثلث التذاكر المعروضة للبيع خارج الدولة المضيفة وعددها ١،٦ مليون تذكرة بيع حتى الآن. كذلك بيعت كل التذاكر لحفلتي افتتاح الدورة واختتامها.

وظهر من التذاكر التي بيعت في سيول ان العاب القوى وكرة القدم والغطس والجودو هي الرياضات الاكثر شعبية في كوريا الجنوبية، تليها الباسكتبول والبيسبول والرماية.

موراليس اخفق في فريق السباحة

اخفق السباح الاميركي بابلو موراليس حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر فراشة في ضمان مركز له في الفريق الاميركي الى الدورة الاولمبية الصيفية الـ٢٤ في سيول، اذ حل ثالثا في التجارب التي تقام في اوستن (تكساس) مسجلا ٥٣،٥٢ ثانية، علما ان رقمه العالمي ٥٢،٨٤ ثانية سجله في تجارب بطولة العالم عام ١٩٨٦.

وسيمثل الولايات المتحدة في هذا السباق مات بيوندي الذي سجل ٥٣،٠٩ ثانية، الى سباق الـ٢٠٠ متر، وجاي مورتنسن الذي سجل ٥٣،٣٩ ثانية. وهما افضل رقمين في العالم هذه السنة.

وبات ديفيد وارتون حامل الرقم القياسي الاميركي في سباق الـ٤٠٠ متر متنوع، ثاني اسم يضمن مركزا له في الفريق الاولمبي الاميركي، بعدما سجل ٤،١٦،٣٢ دقائق. وهو افضل رقم في العالم هذه السنة. ويشار الى انه يعاني ضعفا في انثيه بنسبة ٥٠ في المئة يضطره الى استعمال سماعتين. وكان جيف فلوت اول سباح اسم في الفريق الاولمبي الاميركي عام ١٩٨٤ واشترك في سباق الـ٢٠٠ متر حرة.

رياضة والعاب

اليوم دورة سيستريري لألعاب القوى جونسون في الـ١٠٠م ولويس في الـ٢٠٠م

لن يتواجه العداءان اللدودان الكندي بن جونسون والاميركي كارل لويس اليوم في دورة سيستريري الايطالية الدولية لالعاب القوى تاركين الاثارة للقائهما في الدورة الاولمبية في سيول في ايلول.

جونسون حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر، الذي عاد بعد ابلاله من الاصابة وسجل ٩،٩٠ ثوان بمساعدة الرياح في بطولة كندا السبت الماضي، سيشترك في هذا السباق وينافسه الاميركيان دنيس ميتشل وجو ديلوش، فيما يشترك لويس في سباق الـ٢٠٠ متر الذي سجل فيه ١٩،٩٩ ثانية هذا الموسم. ويتوقع ان يكون ابرز منافسيه مواطناه كالفين سميث وفلويد هيرد.

الايطالي بترو مينيا (٣٦ عاما) حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر ١٩،٧٢ ثانية الذي سجله عام ١٩٧٩، لن يشترك في الدورة. واشار لويس الى انه ليس في وضع يسمح له بتحطيم الارقام القياسية في المضمار الجديد الذي يعلو الفي متر عن سطح البحر. وسئل عن توقع جونسون تحقيق فوز سهل عليه في سيول، فاجاب: "انه يخافني كما اخافه. هناك احترام عظيم بين الرياضيين. التحدي المباشر في سيول سيقرر من هو الافضل".

الالمانيات الشرقيات جئن الى سيستريري بقوة. وتتطلع مارليس غور وكيرستن كرابه الى الفوز على الاميركية افلين اشفورد في سباق الـ١٠٠ متر، علما ان الاخيرة خسرت رقمها القياسي العالمي امام مواطنتها فلورنس غريفيث - جوينر في تجارب الفريق الاولمبي الاميركي.

وتتقدم الالمانية الشرقية سيلكه مولر بطلة العالم في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر، المانيتين شرقيتين واربع ايطاليات في سباق الـ٢٠٠ متر، فيما يتنافس الاميركيان ستيف لويس وداني هاريس في سباق الـ٤٠٠ متر، والاميركيان روجر كينغدوم وريناالدو نيهيمياه في سباق الـ١١٠ امتار حواجز، والاميركيان دايف باتريك وكيفن يونغ في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز الذي يغيب عنه الاميركي ادوين موزس الذي اشار الى ان الدورات في الامكنة العالية لا تناسب برنامجه التدريبي للدورة الاولمبية.

● قال منظمو دورة كولونيا الالمانية الغربية، التي تقام الاسبوع المقبل، وهي احدى دورات "الغران بري" لهذه السنة ان العداء المغربي سعيد عويطة سيشترك في سباق الـ١٥٠٠ متر في الدورة.

رياضيون أميركيون تناولوا منشطات في البطولة والتجارب الأولمبية

كشف مسؤولون اميركيون ان رياضيين تناولوا مواد منشطة في تجارب الفريق الاميركي لالعاب القوى الى الدورة الاولمبية الصيفية المقررة في سيول في ايلول وفي بطولة الولايات المتحدة. وقال المسؤولون، الذين يمثلون اللجنة الاولمبية الاميركية والاتحاد الاميركي لالعاب القوى والذين رفضوا الافصاح عن اسماء الرياضيين وما اذا كانوا اعضاء في الفريق الاولمبي الاميركي، ان التحاليل المخبرية اثبتت وجود مواد منعتها اللجنة الاولمبية الدولية، في التجارب والبطولة.

واوضح احدهم ان بعض الرياضيين الذين تناولوا مواد منشطة في بطولة الولايات المتحدة في حزيران، سمح لهم بالاشتراك في التجارب الاولمبية بعد شهر، في الوقت الذي كان استئنافهم قيد الدرس.

ولم تشمل التحاليل فلورنس غريفيث - جوينر وجاكي جوينر - كيرسي وستيف لويس الذين حطموا ارقاما قياسية عالمية في التجارب. واشار بيرني واغنر المدرب الوطني والمنسق مع مجلس العاب القوى الاميركي، الى ان عينات من بول هؤلاء ارسلت الى كندا وجاءت النتيجة سلبية، منكرا بان الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة يطلب تحليل بول اصحاب الارقام القياسية خارج بلادهم.

وكانت غريفيث - جوينر سجلت ١٠،٤٩ ثوان في سباق الـ١٠٠ متر، وارتفعت جوينر - كيرسي بالمسابقة السباعية الى ٧٢١٥ نقطة، فيما سجل لويس ٤٤،١١ ثانية في سباق الـ٤٠٠ متر للناشئين.

● ستغيب شيريل ميلر، التي قادت فريق الولايات المتحدة للسيدات الى احراز الميدالية الذهبية في كرة السلة في دورة لوس انجلس الاولمبية عام ١٩٨٤، عن دورة سيول لاصابتها في ركبتها اليمنى.

وكانت ميلر وقعت خلال التمارين وقررت بعد استشارة اطباء الانسحاب من الفريق.

طائرة حبوب

في اطار مهرجان نادي حبوب اقيمت امس مباراتان في الكرة الطائرة جاءت نتائجهما كالآتي:

فاز عمشيت على عبرا ٣ - ١ (١١ - ١٥، ١٦ - ١٤، ١٥ - ٦، ١٥ - ١٣)، ومعاد على البربارة ٣ - ٠ (١٥ - ٦، ١٥ - ١٢).

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون جان خوري وسمير خوري وسركيس بركات وكلوفيس عواد.

وتتابع المباريات اليوم فيلعب الساعة ٨،٠٠ حقرون اهمج - الرياضي اده، الساعة ٩،٠٠ الكهرباء - الشراع البوار، الساعة ١٠،٣٠ عمشيت - بيبلوس (للناشئين).

المريميون الى قبرص

بعد موافقة اتحاد العاب القوى قرر نادي المريميين نيك المحدي زيارة مدينة ليماسول (قبرص) بين ٩ ايلول و ١٣ منه لاجراء لقاء في العاب القوى مع تفاهم نوادي العاصمة القبرصية.

واعلن رئيس النادي السيد ريمون بحلق ان البعثة ستضم ابرز لاعبي لبنان من ناديه ومن بعض النوادي الاتحادية الاخرى.

مضرب برمانا: اليوم نصف النهائي

تقام اليوم مباريات الدور نصف النهائي من دورة برمانا المحلية في كرة المضرب. وامس سجلت مفاجأة اذ فاز الناشئ الحديث العهد فادي ربيز على كارل فخر.

وهنا النتائج:

● فردي للرجال: فاز كريم خوري على كمال عيد ٦-٠، ٦-١، وريمون كتورة على ربيع باز ٦-٤، ٦-٠.

● زوجي للرجال: فاز كرم ومحاسب على عيد وابو نعوم ٦-٣، ٦-٠.

● زوجي مختلط: فاز حجار وباز على مزنر ومظهر ٦-٣، ٦-١.

● فردي للقدامى: فاز بول كرامة على انطوان مدلج ٦-١، ٦-١، واميل حتي على روبير حنوش ٦-١، ٦-٣.

● فردي للناشئين دون ١٦ سنة: فاز فؤاد زمكحل على عشير الداية ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤، وعمر صادق على غسان اشقر ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، وفادي ربيز على كارل فخر ٧-٥، ٧-٥.

● فردي للناشئين دون ١٨ سنة: فاز ادي احمر على فريديريك شيبان بالتغيب.

وهنا برنامج اليوم:

- فردي للناشئين دون ١٦ سنة (نصف نهائي): الساعة ١٣،٣٠ فؤاد زمكحل - عمر صادق، الساعة ١٤،٣٠ فادي ربيز - توفيق زحلان او داني طويل.

- زوجي للرجال (نصف نهائي): الساعة ١٦،٠٠ كتوره وخوري - كرم ومحاسب، الساعة ١٧،٠٠ الاخوان باز - صوايا وحلبي.

- فردي للقدامى (نصف نهائي): الساعة ١٥،٠٠ ربيع باز وديع فواز، الساعة ١٦،٠٠ بول كرامة - اميل حتي.

شطرنج الاميركية

تتابعت امس مباريات دورة نادي الشطرنج في الجامعة الاميركية في بيروت التي تتألف من تسع جولات مدة كل منها ثلاث ساعات، وتلعب لمدة اسبوعين.

الجولة الثالثة، تميزت بانتصار لاعب النادي داني كيله على لاعب لبنان الدولي احمد نجار، بعد جولة مثيرة حقق فيها كيله تفوقا ماديا واستطاع ان يحافظ عليه، مما اضطر نجار الى الاستسلام قبل نهاية الوقت بنصف ساعة.

وتتصدر خمسة لاعبين ترتيب الدورة برصيد ثلاث نقاط لكل منهم وهم: الاخوان شارل وداني كيله، محمود سعيد، محمد علي سنو ومحمد لاوند.

وهنا ابرز النتائج: فاز محمد علي سنو علي ايمن عز الدين، وفيصل ابو خزام على حسن شهاب، وشارل كيله على مروان صفصوف، ومحمود سعيد على نادر شهيب، وكريم تقي الدين على معين ابو غانم، ورفيق بركات على عمار حاطوم، وهشام مسلماني على سليمان مراد، ومحمد لاوند على رفعت حيدر، وداني كيله على احمد نجار. وتعادل علاء الدين موسى مع هيثم عمر، ومروان فقيه مع مازن ابو خزام.

الشطرنج: ٣ جولات من الأجمل في دورة أصحاب الكفايات

من دورة اصحاب الكفايات في الشطرنج التي اقيمت حديثا في المركز الثقافي السوفياتي في بيروت، ثلاث جولات كانت من بين الاجمل التي شهدتها تلك الدورة نبدأها بفوز محمد علي سنو على احمد نجار في المرحلة الاخيرة الامر الذي مكن سنو من مقاسمة نجار المركز الثاني بعد الفائز الاول سمير سرسق:

افتتاحية غير نظامية

سنو (الابيض)	نجار (الاسود)
1. e4	e6
2. d4	b6
3. Bd3	c5
4. c3	Nc6
5. Ne2	Bb7
6. 0-0	Nf6
7. Bg5	Be7
8. Nd2	cxd4
9. Nxd4	h6
10. Be3	Ne5
11. Bc2	0-0
12. h3	Ba6
13. Re1	Rc8
14. N2-f3	Nc4
15. Bc1	Ne8
16. b3	Na5
17. c4	Nc6
18. e5	f5
19. a3	Bb7
20. Nb5	a6
21. Nc3	Rf7
22. Be3	f4
23. Bd4	g5
24. Nh2	Nxd4
25. Qxd4	Bc5
26. Qd3	Rg7
27. Ne4	h5
28. Nxc5	Rxc5
29. b4	Rc8
30. Bd1	Rh7
31. Qg6+	Rg7
32. Qxh5	Rxc4
33. Ng4	Be4
34. Rxe4	Rxe4
35. Bc2	Rd4
36. Bg6	kf8
37. Qh8+	Rg8
38. Qh6+	ke7
39. Qxg5+	الاسود يستسلم

النقلة الاخيرة للاسود كانت خاطئة، لكن الهجوم الابيض كان سيربح في مطلق الاحوال كما يتبين من التفريعات الآتية:

(38.	Rg7)
(39. Rc1	Nc7)
(40. Rxc7!!	Qxc7)
(41. Qh8+	Rg8)
(42. Qf6	(مات
او	
(39.	kg8)
(40. Nf6+	Nxf6)
(41. exf6	Qxf6)
(42. Rc8+	(ومات
او	
(38.	Ng7)
(39. Nf6	ke7)
(40. Nxg8+	Qxg8)
(41. Qxg5+	kf8)
(42. Qf6+	(ومات

الجولة الثانية فاز فيها خالد ابو شقرا على هادي مروة بهجوم جميل في جناح الشاه بعدما اخطأ الاخير في تناول مرحلة الافتتاحية:

دفاع صقلي

مروة (الابيض)	ابو شقرا (الاسود)
1. e4	c5
2. f4	Nc6
3. Nc3	Nf6
4. e5	Ng8
5. Nf3	a6
6. d4	cxd4
7. Nxd4	d6
8. Nxc6	bxc6
9. Bd3	dxe5
10. fxe5	e6
11. 0-0	Bc5+
12. kh1	Ne7
13. Bg5	Qc7
14. Qh5	Nf5
15. Ra-e1	0-0
16. Ne4	Be7
17. g4	g6
18. Qh3	Bxg5
19. gxf5	Qd8
20. f6	Qd5
21. Qg3	Bd2
22. Re2	Ba5
23. Qg5	kh8
24. Qh6	Rg8
25. Rg2	الاسود يستسلم

اذ ما عاد لديه الآن دفاع معقول حيال التهديد: Ng5 والمات يتبع.

النقلة: 25. Rg2 كانت ممتازة ولكن لا بأس برؤية خط آخر غاية في الروعة:

(25. Rf3	Qxe5)
(26. Qxh7+!!	kxh7)
(27. Rh3+	Qh5)
(28. Rxh5+	gxh5)
(29. Ng5++	kh6 أو Kh8)
(30. Nxf7	(مات!!

الجولة الاخيرة فاز فيها احمد نجار على خالد ابو شقرا بعد هجوم تلا تفوقا وضعيا مكن نجار من محاصرة قبل خصمه ومن ثم الانتقال الى هجوم مميت في جناح الشاه:

دفاع هولندي

نجار (الابيض)	ابو شقرا (الاسود)
1. c4	f5
2. Nf3	Nf6
3. Nc3	e6
4. g3	Be7
5. Bg2	0-0
6. d4	d6
7. 0-0	Ne4
8. Ne1	Nxc3
9. bxc3	e5
10. Qb3	c6
11. c5+	kh8
12. cxd6	Bxd6
13. Nf3	Qe8
14. dxe5	Bxe5
15. Nxe5	Qxe5
16. Bb2	Qe6
17. c4	Nd7
18. Ra-d1	Nf6
19. Rd2	Ne4
20. Bxe4	fxe4
21. R1-d1	Qf7
22. Qe3	Bh3
23. Bd4	Rf-e8
24. Bxa7	Qxc4
25. Bd4	Qf7
26. Bc3	c5
27. Rd5	b6
28. Rg5	Rg8
29. g4	Qe7
30. f4	Rxa2
31. Qxh3	R2-a8
32. Rh5	الاسود يستسلم
32.	h6
33. Rxh6	مات

شؤون البلد والناس

شلفون وبرق

دعت غاليري ريموس الى حضور افتتاح معرض ايلي شلفون "كولاج على خشب"، وفهد برق "فخاريات". اليوم الخميس، من الساعة ١٨،٣٠. وزيارته، في الصالة - كسليك تاور، ت ٠٩ - ٨٣١٤٧٩.

محاضرة

يحاضر مدير معهد الجودة في جل الديب الدكتور بديع ابو جودة عن "اكرام اللبنانيين لمريم العذراء"، الثامنة مساء اليوم الخميس في صالة كنيسة مار سركيس وباخوس في غبالة.

سيدة النياح في قاع الريم

دعا رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندره حداد واهالي بلدة قاع الريم الى المشاركة في قداس الهي لتدشين كنيسة سيدة النياح في قاع الريم، السادسة والنصف مساء الاحد ١٤ من الجاري.

زهام عصام عبدالله

رزق الزميل عصام عبدالله من اسرة تلفزيون لبنان وقرينته السيدة غادة عبدالله مولودا ذكرا سمياه زهام (مستشفى الحياة).

استقبال صفير - حبيس

بعد زواجهما الذي اقتصر على الاهل والاقارب وبعد عودتهما من شهر العسل يسر الدكتور منصور بربر صفير وعروسه شانتال جوزف حبيس تقبل التهاني يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ آب ١٩٨٨ في منزلهما في ريفون.

ظافر بسام تميم

رزق السيد بسام تميم وقرينته السيدة اليسار حيدر مولودهما الثاني وقد سمياه ظافر تيمنا بجده الزميل ظافر تميم (مستشفى الجامعة الاميركية).

مقاييس تقلب لغايات أرضية

● ابو عبدالله

غادرنا الى الآخرة يوسف جبرائيل ابو عبدالله.
ميتة هنيئة، بدون الم، فجأة.

رحل بهدوء كما عاش بهدوء، قرير العين بدن ترك، مرتاحا الى ما فعل، مثبتا، بحياته وبوفاته، ان انسان الضمير والمحبة هو صاحب الفضل والنجاح. هو الذي تذكره القيم.

لم يكن لا نائبا ولا وزيرا ولا مرشحا لرئاسة الجمهورية. فهذه كلها اباطيل. مجد الحياة الوحيد ان يعرف الانسان مداه. ان يحلق بجناحيه، ان يحترم كرامات الاخرين وحريتهم وحقهم.

ترافقنا زهاء ثلاثين سنة واكثر. لم المس فيه الا الغيرة والمروءة وطيبة القلب.
كان يعرف كل شيء في حقله. ولا يعرف ان يقول: لا! لطالب خدمة.
كان رجل خير، لم يؤذ نملة طوال عمره الذي قصف وهو في الخمسينات.
عصامي. انشأ نفسه بنفسه.
خفيف الظل. محب.
على بعض الحياء كالعذارى.
لم اسمعه مرة يشتم.
ان غضب فلنصف دقيقة تتلو حنقه ابتسامة العفو والرضى.
يوسف ابو عبدالله، ممن يستفقدون.
انه ابن الحياة الشريفة.
لانه تخرج من قلب معركة الكرامة والخبرة والاخلاق.
عاش قدوة ومات قدوة.

● خطأ فاحصي "المميزون"

في اثناء تقديم برنامج "المميزون" التلفزيوني، يوم السبت ٦ آب ١٩٨٨، وفي قسم تركيب الاحرف والكلمات، ركب فريق من آنستين كلمة "فرموا". فرفضت اللجنة الفاحصة هذا الجواب وبعد ان جال اعضاؤها في القواميس (اية قواميس؟) قالوا ان لا وجود لفعل "فرم" في القواميس.

لو كلف حضرتهم النفس عناء التفتيش في "المنجد" لرأوا ان فعل فرم موجود في العمود الاول من الصفحة ٥٨٠، في الطبعتين ١٧، ١٩٦٠ ـ و٢٨، ١٩٨٧ ـ هكذا:
ـ فرم فرما التبغ واللحم: انا قطعه فرمات.
يجب انصاف الآنستين.

● تموجات مسيحية

في عصرنا هذا، بتنا نعرف ونشهد ونعيش احداث التاريخ الجسيمة، خاصة الانشقاقات الكبرى التي هزت جسم الكنيسة المسيحية الواحدة.

الانشقاق الاخير ـ الذي نحب ان نعتقد بانه سيكون الاخير فعلا ـ هو الذي تسبب به المونسنيور مارسيل لوفيفر. لم ينفع في ردعه شيء ولا وساطة ولا نهي. كان البابا بولس السادس يقول لصديقه الفيلسوف المسيحي الفرنسي جان غيتون: لا يمكنك ان تعرف ما هو الانشقاق. وطلب اليه التوسط توسط غيتون الخاص لدى المطران المتمرد لمحاولة اقناعه بالعدول.

نكر ان الكنيسة تحيا في هدف الوحدة. اعادة اللحمة الى جسمها. كما اسسها المسيح وكما ارادها. فالتاريخ يعلمنا ان الانشقاق في الكنيسة، هذا الفراق الممض المؤلم، عملية تحطيم. كالزجاج المكسور، لا يمكن لملمته وجمعه واعادة جبره، لذلك فالسلاح الاجدى لمنعه واستباقه والحيلولة دون حصوله هو المحبة.

الغريب في الموضوع ان هذا التباعد وهذا الفراق نابعان من حرص واحد على وحدة الكنيسة. الا ان الخلاف هو على النسق، هو بين التحديث الاسلوبي وبين البكاء على التقاليد الصارمة. حتى كبار المفكرين يفرقون وهم يوحدون.
اقتناعات، اوهام، الهامات؟ ام عناد؟ ام اشخاص؟

●

قام رجل ايرلندي بعملية تاريخ: ركب حصانا وجاء به قاطعا البحار والامصار حتى وصل الى القبر المقدس، معيدا تجربة الصليبيين الاوائل.
اناس يلاحقون الله بالايمان. وآخرون على صهوات الجياد؟

●

فيلم سينمائي طلع على بال منتج ان يخرجه عن المسيح. اختار من "حياته" ساعاته الاخيرة (على الصليب) ومن "اعماله" هلوسة نزاع تناولت مريم المجدلية.
بعض الناس يصرون على ان يكون المسيح مثلهم في كل شيء. يؤنسنونه تماما وكليا ليتعزوا وليغفروا لانفسهم زلاتهم وخطاياهم ولتغطية قذاراتهم.
ما الحاجة الى المسيح اذا كان انسانا فقط؟

● هيروشيما وناغازاكي

بعد مرور ٤٣ سنة على تحطيم مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين بقنبلتين نريتين اميركيتين، تمرد العالم بدل ان يركع.
العنف ضد العقل.
العقل مبصر. العنف اعمى.
العقل في خدمة العنف اعمى.
العنف في خدمة العقل مبصر.
دائما الانسان يقلب المقاييس لتحقيق غايات ارضية.
فيما جذوره عالقة بالسماء.
لذلك لا يفهم الديانات على حقيقتها.
حتى الحقيقة تتبدل معانيها عندما تمسها غايات الارض.

فاضل سعيد عقل

عبدالله المشنوق كشّاف أول

كتب الكثير عن المربي والصحافي ورجل السياسة والاجتماع الفقيد الكبير عبدالله المشنوق. وثمة مجال لأن يكتب ايضا عن تلك الشخصية الثرة المتنوعة القدرات والمتعددة المواهب والتي تميزت بالظرف واللباقة وحلاوة الحديث والنكتة البارعة وحضور البديهة والسخرية اللاذعة. والذين كانوا يقرأون زاوية "نكزات" في جريدة "بيروت" كانوا يستمتعون بهذه الميزات كلها يتوهج بها اسلوب الكاتب الكبير الذي فقده لبنان منذ ايام.

اذكر ان السفير الفرنسي الجنرال دانتز قام ذات صباح بزيارة مفاجئة مبكرة لكلية المقاصد الخيرية الاسلامية في الحرج، وهي مجاورة لمقر سكن السفير، تفصل بينهما الطريق المؤدية الى الطيونة. وكان من عادة المرحوم المهندس ابرهيم عبد العال ان يحضر الى الكلية في الساعة السابعة من صباح كل يوم ليعطي طلاب الصف المنتهي ـ وكنت في عدادهم ـ درسا اضافيا في الرياضيات، فاستقبل وحده السفير الفرنسي وارسل من يستعجل قدوم المدير الاستاذ المشنوق ليرحب بالجنرال الزائر. وبعد ثلاثة ارباع الساعة من البحث المتواصل عن المدير ـ وكان رحمه الله قد غادر منزله في صبيحة ذلك اليوم وتوجه كعادته الى صالون الحلاقة المجاور ليحلق ذقنه قبل الكلية ـ وصل الاستاذ المشنوق لاهثا ورحب بضيفه الصباحي معتذرا عن تأخره، ثم خرج وإياه، ومعهما لفيف من الاساتذة، الى الشرفة المطلة على باحة الكلية الكبرى حيث الطلاب تجمعوا للمشاركة في الترحيب بالزائر الكبير.

وارتجل عبدالله المشنوق كلمة بلغة فرنسية انيقة رحب فيها بجار الكلية واشاد بالعلاقات الثقافية التاريخية التي تربط لبنان وفرنسا. ويشهد الله على ان الاستاذ المشنوق لو كان على علم مسبق بتلك الزيارة لما استطاع ان يعد كلمة ترحيب بالسفير افضل وابلغ واوقع اثرا من تلك التي ارتجلها في ذلك الصباح. وهذا ما اشار اليه السفير عندما رد عليه بقوله: "اردت ان افاجئك بحضوري ففاجأتني بهذا الاستقبال الرائع، وبهذه الكلمة المؤثرة الحميمة التي فمنتها مشاعرك الكريمة نحوي ونحو البلد الذي امثل".

هذا الحضور الذهني الدائم، وهذه القدرة العجيبة على مواجهة المآزق الحرجة والتكيف اللبق مع المفاجآت كانا من ابرز خصائص فقيدنا الغالي المرحوم عبدالله المشنوق الذي اعتز بأنني تتلمذت عليه واسهمت في تحرير جريدة "بيروت المساء" حين اصدرها في منتصف الاربعينات.

بقيت ناحية واحدة لم يسلط عليها الضوء في حياة الاستاذ المشنوق الحافلة بالمآثر والآثار، وهي انه كان من اوائل الذين انتسبوا الى الحركة الكشفية في لبنان، بل في العالم. فقد تلقى علومه الابتدائية في مدرسة "دار العلوم" التي كانوا يسمونها "مدرسة الهنود"، نسبة الى الاخوة الهنود الثلاثة الذين تولوا التدريس فيها، وهم عبد الجبار وعبد الستار وعلم الله خيري. وكان المرحوم الشيخ محمد توفيق الهبري، والد الوزير السابق المرحوم خليل الهبري والصديق محمد الهبري اطال الله عمره، الرئيس الفخري لتلك المدرسة التي انشئت فيها سنة ١٩١٢ اولى فرق جمعية الكشاف العثماني فاصبحت فيما بعد جمعية الكشاف المسلم في لبنان، واللورد بادن باول قد انشأ الحركة الكشفية في العالم سنة ١٩٠٨، وكان المرحومان عبدالله المشنوق والدكتور عمر فروخ من اقدم الكشافين في تلك الفرقة.

ومن غريب الصدف انني سمعت صوت فقيدنا الكبير بعد ثلاثة ايام من وفاته يردد باعتزاز في برنامج "صدى السنين" من اذاعة "صوت الوطن" قوله: "انا كشاف، انا كشاف منذ خمس وسبعين سنة". وكأنه اراد ان يشارك جمعية الكشاف المسلم عيدها الالماسي الذي تحتفل به منذ عام، ويدلل على وفائه وتقديره للمؤسسة التي صرف في احضانها ريعان فتوته. لقد بدأ عبدالله المشنوق عمره كشافا وفارق الدنيا وهو كشاف مؤكدا القول المأثور: "كشاف مرة، كشاف الى الابد". وكان آخر ما كتبه قبل وفاته بأسبوع رسالة الى المؤتمر الكشفي العربي الثامن عشر الذي سيعقد في شهر تشرين الثاني في دولة الامارات (أبو ظبي) والذي تتوج فيه احتفالات العيد الالماسي لجمعية الكشاف المسلم في لبنان وللحركة الكشفية العربية، والفقيد الكبير من اوائل الكشافين في لبنان والعالم وآخر حبة في عنقود قدامى الكشاف المسلم. ولعل ايمانه بمبادئ الحركة الكشفية وتطبيقه تعاليمها واخلاقها في حياته العامة والخاصة قد اسهما بقدر واف في تكوين شخصيته المتعددة المواهب والقدرات، وجعلت منه ذلك الرجل الواثق الذي يهزأ بالصعاب ويسعى الى اكتشاف المجهول ويتعامل مع الناس بصدق واحترام ومحبة.

رشيد شقير

مرسيا الياد "كاهن" المقدس، يفسره

"سرّة الأرض ووسط الدنيا"

— ٣ —

يذكر مرسيا الياد ان عددا من القبائل التي توقف تطورها عند مرحلة القطاف او الصيد، عرفت الها خالقا، بلا اي دور في حياتها الدينية. فهو بحسب الاسطورة، حينما خلق الكون ترك مخلوقاته سريعا، واختفى في السماء. ولم ينجز في احيان كثيرة عمله، خلاه لاله آخر، هو ابنه او وكيله او احد الاجداد الاسطوريين. واذ انعزل عن مخلوقاته، غير مبال كانت الصلاة لا توجه اليه الا في حالات محدودة. ولا يقام له معابد ولا تماثيل، ولا يخدمه كهنة. حال قبائل سلكمان في أرض النار (١٩). كذلك تعرف قبائل الزنوج النغريوس الله "بانه البعيد عنا" (٢٠).

والاله في هكذا امثلة، كانه فقد كل فاعلية دينية. فغاب عن العبادة اليومية، واستبدل به اكثر دينامية في حياة هذه الشعوب. ونرى هذا الابدال واضحا في ديانات الشرق القديم، وفي العالم الهندي ـ المتوسطي، حيث الاله السماوي الخالق الكلي العلم والقدرة، اله مخصب، اي شكل اكثر تعبيرا عن سيطرة القيم الحيوية، في افق الانسان الذي يعيش في هذه المنطقة طورا متقدما من أطوار الحياة الزراعية. فاقترنت لدى هذه الآلهة الصفات المناخية الاخصابية بالصفات الشمسية. وانتقلت من مرحلة الاستعلاء واللامبالاة الى حالة دينامية تؤمن بروز طرائق سحرية لمواجهة اخطار القحط.

ثم ان الها ليس حاضرا في حياة المؤمن اليومية اله منسي. وهو المثل على "موت الله" اطروحة الفيلسوف الالماني نيتشه. بل ان مرسيا الياد ابعد من ذلك، حين يرى ان اختفاء الله او موته او نسيانه، لا يدل على فقر الحياة الدينية. ويعتقد، على العكس، ان الاديان الحقيقية تظهر بعد اختفائه (٢١). فالاساطير الاكثر غنى ودرامية، والطقوسيات الخارقة، والآلهة من كل الاجناس، والاجداد والاقنعة، والجماعات السرية والمعابد والكهنوت، كل ذلك لدى الحضارات البدائية. ومن حيث ان الله غائب او منسي، يتجسد في كل هذه الضروب والاشكال، هذه "الهياروفانيات" حتى لا نعرف في اي الوجوه يقع وجهه الحقيقي.

● طقوسية الرموز والاسطورة

البدائي الديني لا يعالج الرموز وتجلياتها معالجة خارجية او حيادية. انما هي وسائط اساسية بينه وبين كينونته. تؤسس لفاعليته البشرية والاجتماعية. هي في حقيقة وجوده. اذ ليس ثمة وجود حقيقي له، الا عندما يتمثل العالم من خلالها. انه يترعرع في حقل الرموز، ويتماهى في "هياروفانياتها" كتجارب وجودية. وهذه المماهاة هي في اصل الطقس الديني. والطقوسية لا تنفصل عن الرمزية الاصيلة، لتكون بمعنى من المعاني "حضوريتها". الطقوسية شكل وحيد لاقامة المقدس في الواقعي. فالمتدين البدائي لا يتامل موضوعه تأملا عقليا او مجردا. يعايشه وجوديا عبر تكرار شعائري. اي يدمج الصعيد الميتافيزيقي بالصعيد الحياتي. والفعل الديني لدى البدائي (وكل فعل لديه فعل ديني) ليس بذي مدلول، وتاليا ليس حقيقيا وشرعيا، الا اذا كرر "نموذجه الاصلي" الرمز الاساسي بواسطة الشعيرة. ومرمى هذه التكرارية، هو التأكيد على استواء الحدث او الفعل.

واهم الفروقات التي تفصل الانسان المعاصر وتحديدا اللامتدين، عن الانسان البدائي الديني، قائمة في ان البدائي يمنح علاقاته وارتباطاته، بل حاجاته العضوية والفيزيولوجية مثل الغذاء والجنس ابعادا دينية (٢٢). فالجسد لدى اللامتدين يبدو له معيار كينونته، ومن اخص خصوصياته. والمتدين لا يدركه الا كموقع في مكان اسطوري مؤهل من خلال مواضع محددة: (فتحات الجسد، الاظافر، الشعر، الاعضاء التناسلية) بالاطلال على المقدس، او الوصول اليه عبر سلوكيات مخصوصة ومقننة. هكذا "الجسد يتوزع بحسب اوامر الحقيقة الشعائرية ومتطلباتها. ولا يملك نتيجة ذلك اي استقلال مادي او دلالة عضوية". كما يقول غيسدورف (احد المتأثرين بالياد) (٢٣).

هذا التقنين الشعائري للجسد يتيح الاقتراب من منابع القوة التي تمثلها الحياة، والاندراج في الوجود، والتحرر من الآنية ومن الصيرورة ومن العدم، ومن المدنس. ما يحول الافعال الفسيولوجية والعضوية الى قيم روحية.

وفي التراث الاسلامي، نقرأ "صورة" لمثل هذا الجسد "المفارق" التي تتملك المسلم، عبر احتذاء السنة النبوية في ادق تفاصيل التعامل الجسدي: الطعام والشرب والانتعال والترجل والمصافحة ولبس الثوب وغسل اعضاء الطهارة، وقص الشارب والاظفار، وترجيل الشعر، وحلق الرأس، والسواك، والاكتحال، ونتف الابط وحلق العانة، والامتخاط والاستنجاء، والتيامن، والتياسر. وكل ما يضغط قواعد سلوكية الجسد، لا على قاعدة الوقاية الصحية، وهي نظرة علمية متأخرة، انما على القاعدة الايمانية (٢٤)، على الاساس الشعائري الذي يحتذي "النموذج الاصلي".

وتبدو شعائرية الجسد غير مقصورة على المجتمعات البدائية او الدينية. انما هي معهودة في الانظمة الاجتماعية العقائدية المغلقة. حيث تفرض سلوكيات جسمانية، وطرائق خاصة في تنظيم الوقت، وتوزيع النشاطات الفردية والجماعية، في ايقاعات محددة، بطريقة تدفع الجسد لانتاج "قراءة عضوية" للخصائص الاجتماعية على تعبير بيار بورديو (٢٥).

الشعائرية اذن ليست لعبة حرة دون قواعد. او حركة خالية من المعنى. لا معناها هو فقط في ذهن من يقف على مسافة منها. حاله حال من يرى من بعيد، او خلف زجاج، حركات واشارات واوضاعا، لا يدرك مغزاها، ولا يعرف انها خطوات راقصين، لانه لا يسمع الموسيقى المنبعثة من الداخل.

والتكرار الطقوسي هو بالضبط هذه الايقاعية المنفذة غير المسموعة الا من الذي يمارسها، وهي التي تمنح الطقس مدلوله.

وكما رأينا عند الياد سابقا لا تفهم "الهياروفانيا" الا في ضوء التعدد القيمي للرمز الاصلي. كذلك الطقس بكونه تكرارا لحركات سابقة، او لاحداث مضت، لا يكشف عن فاعليته الوجودية الا بارتباطاته "بتاريخ نموذجي". اي باسطورة تروي اصول الاشياء والاحداث، وكيفية بروزها الى الوجود، تروي البدايات. الاسطورة تؤسس صورة ثابتة للكون، على الانسان ان يستعيدها ويكررها، في كل عمل او تصرف ليظل متطابقا مع الحقائق الابدية الازلية. الاسطورة "بذرة" القوانين الجتمعية. وكما يخفق اي عمل لا يراعي الضرورة او الحتمية الطبيعية، كذلك هو شأن البدائي الذي يتعرض لقصاص الآلهة.

الاسطورة مرتبطة بالمعرفة الاولى التي يمتلكها المرء عن نفسه وعن محيطه. بل اكثر. انها بنية هذه المعرفة بالذات. وللبدائي كما يقول غيسدورف: "لا توجد صورتان للعالم، احداهما "موضوعية"، "حقيقية" والاخرى ذاتية. انما قراءة وحيدة للمشهد الطبيعي" (٢٦).

لا يتعلق الامر اذن بمعرفة خارجية مجردة، انما بمعرفة انطولوجية معيوشة. فلا يتذكر البدائي الاحداث فحسب بل يستعيدها. ولا يعيش في زمن كرونولوجي احادي او خطي، بل في زمن اصلي، تكراري. البدائي في عمله لا يخلق الاشياء، انما يكرر خلقا نموذجيا سبق للآلهة ان اوجدته. والذهنية البدائية، ككل ذهنية دينية، ترفض فكرة الوجود على غير مثال، او الابتداء من غير اصل. فليس من بداية الا البداية المطلقة، اي خلق الكون، العالم موجود كامل غير ناقص. ممتلىء بذاته. من هنا سر قداسته.

ان سيستام الاسطورة مغلق لكنه ليس محدودا، بل هو مغلق على اكتماله، ولا يحتمل زيادة او نقصانا. فيه الجواب الشافي عن كل سؤال، ونموذج كل خلق. باكتماله وانغلاقه، تزداد ثقة المرء بذاته، ويتيقن من جدوى فعله ما دام مطابقا للاصول، ومصنوعا على مثال سابق.

العمل على غير مثال لا يؤدي الا الى مزيد من التجريبية والريبية ونمو الشكوك والقلق. وان فكرا كهذا مفتوحا على زمن الصيرورة والتحولات اللانهائية (وهو فكر القرن العشرين بجدارة) لا يعمل الا على شيوع مصطلحات التجزيئية مقابل التوحد والكلية، واللاتحديد مقابل الغائية، و"العماء الصاخب" بحسب تعبير ادغار موران (٢٧) مقابل الانتظام. والمواجهة بدل المصالحة والاكتفاء والامتلاء.

وما دامت الآفاق مسدودة امام كل جديد ومستحدث، فعلى المرء النسج على منوال سابق، واحتذاء الصورة الاساسية النموذجية. بل اجادة هذا الاحتذاء الى درجة المطابقة الكاملة. وحيث المرء الاسطوري لا يبتعث جديدا، فهو مضطر الى الرضوخ لآلية التكرار الشعائري لتثبيت الاشياء والسيطرة عليها وانمائها وتكثيرها.

حقيقة الاشياء الوجودية اذن، معطاة في الفكر الاسطوري قبل تجسدها "التاريخي" في الحدث. كذلك السلوك البدائي يتحقق بوصفه سلسلة من الطقوس "المتحينة" للسلوك النموذجي في الاسطورة حيال الحقائق الاولية. واذا كانت "الهياروفانيا" عند الياد تساعد على "تظهير" الرمز الاصلي، فان الطقس بما هو عمل او موقف "تاريخي" راهن يحاول ايضا "تظهير" الاسطورة او التاريخ النموذجي، في قلب الحدث العابر النسبي الذي يمت الى زمن الصيرورة والفساد.

ما دام الفعل (الشعائري) لا يكتسب قوامه او كثافته الوجودية الا بالنظر الى علاقته بحقيقة سابقة غير تاريخية وغير تجريبية، ينحو ايضا الى الغاء زمانيته الذاتية الخصوصية. الى اعدام خصوصية تحققه في الزمان العادي. الزمان المدنس، غير الشرعي وغير الحقيقي. فالطقوسية وان تحققت في مكان او زمان محدود تعكس في سيرورة انجازها زمانا اوليا اسطوريا، غير قابل للفساد او الانحطاط اذ لا تباشر عملا جديدا يمت الى ذاته والى زمنه، انما تعيد فعلا نموذجيا بنائيا: مرتبطا بزمانه الاصلي المقدس. الزمن المؤسس لكل فعل وسلوكية. لذا يحاول البدائي في كل تصرفاته واعماله استعادة الزمن الاسطوري الممتلىء النموذجي. في زرع حقله وبناء مسكنه او معبده. كما في غنائه وعلاقاته الجنسية. "اذ الوجود الحقيقي يبتدىء لحظة اتصال المرء بهذا التاريخ الاولي الجوهري، ويضطلع بتبعاته" (٢٨).

ينقل الياد مثلا، كيف ان المزارعين في منطقة تيمور، اعتادوا بحسب تقاليدهم الاسطورية ان يقضوا ليالي طويلة في الحقول يروون الاساطير الاولى لزراعة الارز، كي يضمنوا لها نموا طبيعيا ومحصولا جيدا (٢٩).

كذلك يقول مرسيا الياد كيف ان الاستقرار على ارض، او بناء منزل، يتطلب من البدائي قرارا حيويا. لان البناء هو اضطلاع باعادة الخلق على غرار عمل الآلهة في بداية التكوين. ففي بعض مناطق الهند مثلا، لا يمكن تشييد منزل قبل ان يستشار فلكي ليدل على النقطة التي تقع فوق رأس الحية (الكونية) فيغرز البناؤون وتدا في الموضع، ويرفعون فوقه حجر الاساس. ورأس الحية هو في رأي الاسطورة "مركز العالم" كما جاء في كتاب (الريغفادا) المقدس.

واكتشاف "المركز" يماثل عند المتدين خلق العالم، اذ لا شيء يبدأ او يحدث قبل التوجه الى نقطة ثابتة او الانطلاق منها "وحيث لا يمكن ان يبنى العالم في خواء التجانس ونسبية المكان الدنيوي، يعادل الاكتشاف او الاسقاط لنقطة ثابتة "مركزية" خلق الكون".

ومعبد للاله اغني عند الهنود ليس باقل من تكوين العالم في صورة مصغرة. فالماء الذي يجبل به يماثل الماء الاولي، ويرمز الصلصال الى الارض، وتمثل الجدران الفضاء. ويصاحب البناء ترداد مقطوعات شعرية (٣٠). وكون "مركز العالم" يستخدم "رابطا" بين الارض والسماء، جعل معظم المعابد والمدن المقدسة تبنى دائما في هذا "المركز". فعاصمة الامبراطورية الصينية القديمة، وهيكل سليمان في القدس، وشيز "قدس الايرانيين" مسقط زرادشت، والمعابد البابلية، كلها موجودة في وسط العالم "سرة" الارض. المكان المقدس بامتياز. ويتحدث ياقوت الحموي في "معجم البلدان" عن مكة فيقول: "ان اول ما خلق الله في الارض مكان الكعبة، ثم دحى الارض من تحتها، فهي سرة الارض ووسط الدنيا وام القرى".

احمد زين الدين
(● يتبع ـ جزء رابع)

(١٩) Eliade. Aspects du mythe. Idées 1978, p 118.
(٢٠) الياد (اعلاه)، ص ١١٩.
(٢١) نفسه، ص ١٢٠.
(٢٢) الياد، مصدر سابق، ص ٣٩.
(٢٣) Gusdorf, Mythe et métaphysique. Flammarion 1984, p 135.
(٢٤) يجد القارىء امثلة غزيرة في "صحيح مسلم" وغيره من الكتب "الصحيحة".
(٢٥) Pierre Bourdieu : Le sens pratique, Miniut 1980, p.134.
(٢٦) غوسدورف (اعلاه)، ص ٩٣.
(٢٧) Edgar Morin, La methode (2) Points 1985, p. 158.
(٢٨) الياد، مصدر سابق، ص ١١٦.
(٢٩) نفسه، ص ٢٧.
(٣٠) الياد، مصدر سابق، ص ٥٠.

"الفكر العربي المعاصر"

جاءنا العدد ٥٢-٥٣ ايار ـ حزيران ١٩٨٨ من "الفكر العربي المعاصر" (مجلة فكرية مستقلة تصدر عن مركز الانماء القومي ـ بيروت /باريس)، والموضوع المحور: "الحيوي الرمزي" وهذا الفهرس: "في السؤال العربي للفلسفة (مطاع صفدي)، الرموز المتخيل نموذج جبليير ديران (محمد نور الدين افاية)، الانسان الآلة وعشاق المال (جان ميار بيرودي)، سفر التكوين في اساطير الاغريق وقدماء العرب (احمد نجيب شعبو)، الآثار الاجتماعية لنظرية التطور (حسام محيي الدين الآلوسي)، الرمز الرياضي ـ دراسة انطولوجية في الشكلانية المعاصرة (سامي ادهم)، دولوز. اوديب مضادا (علاء طاهر)، دراسة وصفية لمستويات الترميز في النص الادبي (عبد الوهاب ترو)، وعي البعد الجنسي عند ماركيوز (رفيق العجم)، في ذكرى خليل حاوي: سامي سويدان، انطوان ابو زيد".

"ذاكرة الماء" لجاك بنفنيست نظرية مثيرة قبل وبعد



جاك بنفنيست في مختبره، في كلامار

"ذاكرة الماء" تجربة علمية ما زالت في فرنسا مبعث ردود فعل علمية متفاوتة وتضاربات من التأييد الكامل لها او الفتور نحوها او الانتقاد لها. وعندما "بشر" بها علت الضجة. وعندما تراجع "التبشير" علت الضجة اكثر. والعالم ـ السبب هو جاك بنفنيست الذي توصل فريقه في ١٩٧٢ الى اكتشاف "وسيط" بي. أي. اف (P.A.F) اي العامل المنشط لبلاكات الدم، اي المادة المفرزة خلال ازمات الحساسية. اما نظريته "ذاكرة الماء" فمرتكزة على معالجة الداء بالداء اي المداواة بالمثل، و"داوني بالتي كانت...". ونالت حين اطلقها ترحيبا واسعا مذ خصصت بها مجلة "نايتشر" البريطانية الواسعة الانتشار، والمرجع بجديتها، مقالا اعطى بنفنيست صدقية عالمية. الا ان المجلة ما لبثت ان تراجعت سريعا في العدد التالي، واعادت النظر في كل النظرية، واوقفتها حيث هي، في البدء.

ويشرح بنفنيست الامر: "لم افهم لماذا تصرفت المجلة على هذا النحو. على كل حال حين جاء فريق "نايتشر" الى المختبر (في كلامار ـ فرنسا) للتثبت، رافقه الباحث العلمي ستيوارت و... الساحر راندي الذي راح يخفي الاشياء ثم يظهرها". ويعتقد العالم الفرنسي ان "الغيرة" وراء الحملات المتلاحقة عليه، معترفا بان ثلاث تجارب من سبع نجحت امام فريق "نايتشر".

ما هي "ذاكرة الماء"؟ انها سائل ضئيل للغاية ذوبت فيه كليا مادة معينة قادرة اذا حقنت في الجسم على بعث اضطراب محدد. ويرى ان تجاربه اثبتت الى اليوم اثنين: مبدأ الذوبان ومبدأ الاضطراب. وذوبان المادة يكون كليا بحيث لا تبقى في المحلول اي ذرة من المادة المذوبة، ما يعني ان ما يبعث الاضطراب هو شيء آخر.

ومادة الهيستامين (تثير تقلص العضلات) التي يفرزها الجسم اثناء ازمة الحساسية تصمد كثيرا على الحرارة فاذا سخنت الى ٧٠ درجة سلسيوس تبقى فاعلة على المولكيول (الجزيء) الانساني وحين يذوب الهيستامين وفقا لمبدأ المداواة المثلية تكون ايضا ردة فعل في الجزيء وتنعدم ردة الفعل هذه حين نسخن المحلول.

والسؤال: هل يوجد جزيء "شبح" مختلف عن الجزيء الفعلي؟ وجواب بنفنيست ان الاختلاف هو بالشخص ذاته وصورته. فالصورة يمكن تمزيقها بينما الشخص لا. ومعروف ان الحرارة تؤدي الى اضطراب في الجزيئات فينتج تاليا اضطراب في الارتجاج الكهربائي ـ المغناطيسي، وهذا احتمال يفسر "ذاكرة الماء" وهو ما يسعى الى التأكد منه علميا مع فريق انكليزي، وسبق لأوجين ستانلي وسيريل سميث ان اظهرا منذ فترة طويلة وجود شبكات ايونية من الهيدروجين في الماء، تتعرض دائما لتبدل في بنيتها. وكل جزيئة مائية مغناطيس صغير يتوجه على حسب فعل الحقل المغناطيسي الذي تسبح فيه. فاذا طبقنا قوة جديدة على الماء قامت ولا شك بخلق شبكات جديدة كهربائية ـ مغناطيسية. ولا يكفي تغطيس الشيء في الماء بل يجب تحريكه. كما كنا في المدرسة نحف قطعة الزجاج على الصوف لنحرك الالكترون فيها ونحولها الى مغناطيس. من هنا التأييد الوحيد الذي ناله بنفنيست من الفيزيائيين وعلماء الفلك الفيزيائي لانهم يدركون هذه العوامل.

وينتهي العالم الى انه ليس غاليلي الذي انهى نظرية الارض المسطحة حين اكتشف انها مدورة، بل انه باعماله يكمل الابحاث الحديثة دون ان يلغيها.

(● عن "لو نوفيل اوبسرفاتور")

قدم عارية

(الى لمياء ديوق)

● صمت

بين شفاه الضجيج
وجفونه المطبقة
يزهر الصمت
اغاني او مجرّات
يكتشف الحزن المسارات
والضوء مساربه
الموصدة.

● ألم

الالم العادر في زنزانته
يمضغ الوحدة
مكبلا بالسلاسل
والانين جراح مقهورة
ورنين ماء متعب
فوق شهقة الغريق.

● قدم عارية

الغابة الصماء
تخفي مغاور المدى
والقدم
تحاور المتاهة
تركض بين الضفاف
تبحث عن اشجارها
وعن اعشاش لاطيارها
فوق الصخر.
فخارها المكسور
لا تقوى عليه الريح
احزانها طفل خاسر.
تحمل القدم ندبا ووشما
للفم ماء القلق
للشاعر والعاشق والربان
للعين ضوء الحيرة
ثم يلعق
تركض القدم نحو السهل والجبل
بيوتا، قلاعا
والعزم طليل ايديها
راحاتها الورد والقمح
واعشاب كثيفة،
وجهها المطر
هي نسمة في القيظ
فوق وجنة السحر،
جدول في وادي القمر
بسمة في الضيق، صدر
والاغاني رقص الفرح
عصافير سماء نقية.
تندفع الغربان اسرابا
والسيل تتبعه العواصف
والقدم
تغور في الاعماق
مهشمة وحيدة:
ساحة الاوطان،
القلوب الخافقة،
الايدي المتشابكة،
وتحت رماد الليل
خيمة الوحدة.
آه القدم
تلتف حبال الخيبة المعرشة
والحسرة نار الضلوع.
سيف صامت
وحجر صلد
يقطعان سكون القاع
ونجمة في الجفون
ترشف الدمع
وترسل الندى
ينغسل الجرح
تعلق القناديل على الغسق:
نساء المراكب
يوقظن الشجر النائم
يبعثن الانهار في ترحالها
يطلقن ورق السماء الخضراء
اشرعة ظليلة.
آه القدم
هل لي يراعك الصغير
ومدادك الدموي
صمتك العظيم السري.
ايتها القدم
امام بابك
يولد كون آخر
في عين الطفل
تحت الوسادة
من عناق امرأة جميلة مبتسمة حنونة.

علي ماجد

الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين

احتفلت امس الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين في مركزها الرئيسي بتخريج دورتها التدريبية الثانية في الخياطة واللغة الانكليزية والآلة الكاتبة.

والقت رئيسة الجمعية السيدة رنده بري كلمة هنأت فيها المتخرجات. واعلنت اضافة مادة المحاسبة في الدورة المقبلة التي ستبدأ في ايلول، داعية الراغبين في الالتحاق بهذه الدورة الى التقدم بطلباتهم في اليوم الاول من الشهر المقبل في مركز الجمعية. واشارت الى ان الافضلية في تقديم الطلبات هي للمعاقين واصحاب الحالات الاجتماعية الصعبة.

وتحدث السيد رفعت شرارة باسم جمعية الشبان المسيحية.

نادي ليونس جونية

اجتمعت الهيئة العامة لنادي ليونس جونية في منزل رئيسة النادي السيدة كلير شهاب واقرت البرنامج السنوي للنادي الذي يتضمن نشاطاته المختلفة. وتقرر دعوة جميع اندية الليونس في لبنان الى مشاركة النادي في اليوم الليونزي العالمي الذي سيقام في ٨ تشرين الاول في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، الحادية عشرة قبل الظهر.

معرض في مرجعيون

مرجعيون ـ "النهار":

افتتحت الجمعية المريمية الرسولية اول من امس في مرجعيون معرضا للاشغال اليدوية وقصت السيدة مينرفا انطوان لحد الشريط في حضور قائمقام مرجعيون السيد محفوظ محفوظ. والقت كلمة في المناسبة. ويستمر المعرض الى ١٥ من الجاري.

جمعية الفنون العربية

تأسست بترخيص من وزارة التربية جمعية تحت اسم "جمعية الفنون العربية" غايتها "المساهمة في نهضة الفنون العربية المختلفة واحياء تراثها واغنائه ونشره خصوصا على صعيد الموسيقى والغناء والفنون الشعبية".

وعقدت الجمعية اجتماعها الاول وانتخبت هيئتها الادارية من السادة: طلال سلمان رئيسا، الدكتور حسني المجذوب نائبا للرئيس، احسان شاتيلا امينا للسر، عبد السلام القرى امينا للصندوق، ياسر نعمة امينا للشؤون المالية، واصف عواضة امينا للاعلام والعلاقات العامة، نبيه الخطيب امينا للشؤون الفنية، فيصل سلمان امينا للشؤون الثقافية، المحامي احمد الزين مديرا مسؤولا، المهندس الفضل شلق والدكتور الياس سابا والدكتور كامل مهنا وحسني الخطيب اعضاء مستشارين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اديب الياس سالم
الكاتب العدل في الكورة سابقا
والد الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية السابق وفؤاد والدكتور انطوان والمهندس خوري والدكتور فيليب والمحامي كمال ومبليا ارملة المرحوم رامز يونس.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ آب في منزل الوزير السابق الدكتور ايلي سالم في بعبدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد كوليت انطوان كبروز
اولاده المهندس طنوس وعائلته
المهندس هاني وعائلته
نورما زوجة ناجي مدوّر وعائلتها
شقيقاته هند زوجة يوسف شوحط الكاحلي وعائلتها
ادال ارملة المرحوم خيمان خطار رحمة واولادها
وداد زوجة ايلي مصري وعائلتها
اولغا
ينعون بمزيد من الاسى
الشيخ بطرس طنوس الشويري
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ آب في منزله في الاشرفية شارع مار لويس مفرق مستشفى الروم [illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
لويس اسكندر راشد
زوجته المرحومة ارزة غصوب
اولاده سمير وعائلته وسميرة زوجة ابرهيم الحاج ومرسيل زوجة انطوان معوض وفرح [illegible] بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١١ آب الجاري، في منزله في جديدة مرجعيون ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في [illegible] في برج حمود خلف كنيسة مار يوسف [illegible]
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وداد محمد علي حمادة
ارملة المرحوم خير الدين حسن [illegible]
[illegible]
وصلي على جثمانها ظهر الثلاثاء ٩ آب ثم ووري في مقبرة الشهداء.
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع في منزلها في كورنيش المنارة قرب السفارة الانكليزية، ملك خالدي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انطوانيت خيرالله
زوجة سليم الحاج
[illegible]
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ١١ آب في كنيسة مار جرجس المارونية في المعلقة، زحلة.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ من الجاري في منزل الفقيدة في المعلقة، زحلة.

آل الحجار وانسباؤهم وعموم اهالي شحيم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
المهندس علي حسين الحجار
الحائز وسام الاستحقاق اللبناني
[illegible]
ينقل جثمانه الساعة الثامنة صباح غد الجمعة ١٢ آب من مستشفى البربير الى مسقط رأسه شحيم حيث يصلى عليه بعد صلاة الجمعة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث ١٣ و١٤ من الجاري في منزل الفقيد في شحيم، [illegible]

زوج الفقيدة فيليب طنوس مطر
[illegible]
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
للي وديع كنعان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ١١ من الجاري في كنيسة السيدة في حدث بيروت.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل الفقيدة في حدث بيروت [illegible]
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء ١٠ آب المأسوف عليه
ميشال الياس صليبي
والد الزميل ايلي صليبي.
تقبل التعازي في صالون "المولينار بيتش" في نهر الكلب ايام الخميس والجمعة والسبت ١١ و١٢ و١٣ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في لندن المأسوف عليه
الحاج كمال عثمان البراج
[illegible]
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ١١ آب في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ آب في منزل شقيقه المرحوم منير البراج في شارع فردان بناية تاور قرب بنك بيبلوس، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حسن عبدو المشموشي
والد عبدو المستشار الاعلامي في رئاسة الجمهورية الدكتور عامر وصلاح وعصام
تقبل التعازي اليوم الخميس ١١ آب قبل الظهر وبعده في منزل ولده عامر في ساقية الجنزير قرب محطة شاتيلا في ملكه، ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ من الجاري في بلدته بسابا، الشوف.

انتقلت الى رحمته تعالى في عمان المأسوف عليها
بيكي صالح صميون
[illegible]
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ آب بين الساعة الرابعة والثامنة مساء في منزل صهرها معن بشور في بيروت شارع السادات قبالة محمصة العالي ملك الريشاني الطابق الثاني.

نقابة المهندسين تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه
المهندس علي حسين الحجار
الحائز وسام الاستحقاق اللبناني
يصلى على جثمانه في مسجد بلدته شحيم حيث يوارى في جبانة العائلة بعد صلاة الجمعة ١٢ آب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماتيلد يوسف شباني
[illegible]
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة [illegible] بعد ظهر اليوم الخميس ١١ آب في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ابتداء من الساعة الحادية عشرة في صالون الكنيسة، ويومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ من الجاري في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع سليم بسترس ملك سعد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف السبت ١٣ آب الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمد الزين
فتقبل التعازي في المركز الاسلامي، مسجد عائشة بكار من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء للرجال، وللنساء في منزل الفقيد قرب جامعة بيروت العربية كلية الهندسة بناية الصابق الرقم ١ الطابق الخامس.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الجمعة ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج عبد الحميد محمد نشابة
[illegible]
تقبل التعازي في منزل الفقيد في طرابلس طريق الميناء [illegible] من الساعة الخامسة حتى السابعة مساء.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الخميس ١١ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة امتثال احمد آغا الحسين النندشي
[illegible]

ذكرى اربعين
تصادف غدا الجمعة ١٢ آب ١٩٨٨ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة ثريا جميل رواس
[illegible]
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها وتقبل التعازي في منزلها [illegible]

حـديث النهـار

رسالة غرام في زجاجة حارقة

عندي صديق - صاحبي الثالث ! - يحب "العميد".

امس حضر الى مكتبي وهو يحمل احدى العرائض التي يوقعها الناس في لبنان يطالبون فيها ريمون اده بالعودة الى لبنان والمجلس بانتخابه.

كان صاحبي مضطربا جداً.

لانه كان يحمل باليد الاخرى مجموعة تصريحات وتعليقات من "العميد" فيها شروطه للعودة وقبول انتخابه، من انسحاب اسرائيل الى سحب "مدري شو" !

- شو رأيك، بمضي؟

- مضي... شو خسران !... اساسا، كلهم بيعرفوا انك مع "العميد"... من مين خايف؟

- خايف؟... خايف عن العميد... لكن من العماد وسائر العمداء والعمد؟ ولو؟...

• • •

وانصرف صاحبي، حاملا توقيعي وتوقيعه وتواقيع كل الذين كانوا في المكتب، بمن فيهم - خصوصا - الفضوليون !

ومضيت انا افكر في موضوع اكتب فيه.

هل اكتب الى "العميد" رسالة؟ من الضمير الى الضمير؟

انذاك دخل عليّ احد الزملاء يحمل اخبار الاتفاق في انغولا: "تفضل، وقعوا السلام في انغولا... نيالهم... بعد فيه نحن !"

ثم دخل محرر آخر يحمل خطاب نجيب الله، الرئيس الافغاني، وفيه من الضعف قوة، يعزي نفسه بخروج الجيش الروسي (اوعا الغلط بالتهجئة !...) من عاصمته، فيمد يده الى المعارضة... او شيء من ذلك.

وتهافت المحررون، فانا بثالث عن اول زيارة لفيديل كاسترو الى اميركا الجنوبية من ١٧ سنة... اما وزيرا خارجية العراق وايران، فشهر العسل يبدأ الاثنين في جنيف...

كلها اخبار وفاق بوفاق.

"نيالهم يا اخي، نايمين على حرير !".

• • •

"نايمين على حرير؟"

- "له، له، له... (قلت له)، أوعا الحرير... قلّة ما هو الحرير امين، هذه الايام... والايام ايام خطط امنية... ما شفت شو صار لغيرنا؟"

- نايمين على بترول... نفط... ذهب اسود يا اخي !

اما نحنا، فضلينا نايمين على القش، أأمن !...

• • •

- ماذا تكتب للعميد، سألني صاحبي وهو يعيد الكرّة...

كرّة اللاشيء، طبعاً.

قلت: اكتب الى العميد العنيد - العنيد جدا - هذه الكلمة فقط. نشرة اخبار:

"امس اغارت الطائرات الاسرائيلية على صيدا، بينما كان الاخ ياسر عرفات يتجول في الخليج يتشاور مع عرب الثروة في شأن الدولة الفلسطينية... وفي الضفة، الانتفاضة مستمرة، وقد اكتشف المنتفضون سلاحا جديدا أقوى من السلاح النووي الاسرائيلي: الزجاجات الحارقة. زاد عدد القتلى... شهداء ارض بدون دولة ولا سيادة... لا احد يقترع لاحد هناك ولا احد ينتظر اميركا ولا ابو عمار ليعيد اليه ارضه. اما اسرائيل، فتتحدث عن حرب جديدة تشنها سوريا، بينما اميركا تتحدث عن سلام مع الذين لا يحاربون". انتهت النشرة.

• • •

قرأ صاحبي النشرة.

سأل اذا كانت رسالة غرام كلها رموز.

قلت له: نعم، رسالة غرام بالارض. لا احد يعيد الينا الارض اللبنانية اذا اكتفينا بتهديده اننا لن نعود اليها اذا لم يعيدوها هم الينا.

- ماذا نفعل؟

- جواب: نشتري زجاجات حارقة. او تذكرة سفر في اتجاه واحد، ولو الى الابدية. وان لم يفعل العميد، فلا احد يعيد شيئا الى احد، "من بعيد الى بعيد !"

أ. ي.

وضع مأساوي في السودان وبدء وصول مساعدات من دول ومنظمات

يعيش السودان وضعا مأساويا نتيجة الامطار الغزيرة والسيول التي غمرت البلاد، وهو يرقب مساعدات من حكومات الدول الاخرى ومن المنظمات الانسانية العالمية.

وافاد تقرير للامم المتحدة في جنيف ان كمية الامطار التي هطلت في السودان الاسبوع الماضي زادت ستة اضعاف عن تلك التي سجلت خلال العام الماضي كاملا. واوضح ان ٢١٠ مليمترات هطلت على الخرطوم مساء الرابع من آب، في مقابل ٣٦ مليمترا في عام ١٩٨٧. ولم تتعد كمية الامطار السنوية الـ١١٠ مليمترات منذ بدأ تسجيلها قبل ٣٠ سنة.

وقال التقرير ان ١١ شخصا سقطوا بين قتيل وجريح من جراء الفيضانات الناجمة عن الامطار الغزيرة، في حين تحدثت التقارير الاولية الواردة من السودان عن مقتل العشرات. واضافت انه بعد ٤٨ ساعة من الفيضانات اغرقت المياه ٨٠ في المئة على الاقل من الاراضي في المناطق السكنية داخل الخرطوم وحولها. واشارت الى ان الاضرار التي لحقت بمحطات توليد الكهرباء تسببت في انخفاض الطاقة الكهربائية في الخرطوم الى ٣٦ ميغاوات، علما ان المعدل العادي للاستهلاك يبلغ ٢١٠ ميغاوات.

من جهة اخرى، وجه شيخ الجامع الازهر في القاهرة نداء الى الدول العربية الغنية لمساعدة ضحايا الفيضانات في السودان.

وكذلك دعا الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي الدول العربية الى مد يد العون الى السودان. واهاب بالمنظمات العالمية والهيئات الاسلامية ان تسارع الى ما يمليه عليه واجب التضامن مع شعب السودان في هذا الظرف ...

وكانت مصر والسعودية وبريطانيا ارسلت مساعدات عينية من اغذية وملابس وخيام وامدادات طبية.

وارسلت الكويت امس شحنتين في طائرتين تتضمنان ادوية ومواد تموينية وخياما ومواد اغاثة اخرى.

واعلنت وزيرة الدولة في وزارة الخارجية البريطانية السيدة ليندا تشوكر ان بريطانيا سترسل ثلاث طائرات اخرى محملة مساعدات مختلفة. ودعت المهندسين البريطانيين الذين يعملون في مشروع للتنمية في السودان الى المساهمة في اعادة الكهرباء الى العاصمة الخرطوم.

ويذكر ان اكثر من مليون سوداني باتوا بلا مأوى وان اكثر من ١٠ الاف منزل دمرت. واعلنت حال الطوارئ في البلاد لستة اشهر.

واعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف انها ارسلت الفي طن من المواد الغذائية الى جمعية الهلال الاحمر السوداني، اضافة الى فريق طبي من ١٥ شخصا.

(رويتر، ا ش ا، اب)

مدير الـ"سي.آي.إي" تحدث عن زيادة في الاختراقات السوفياتية للوكالة

كشف مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي.آي.إي" السيد وليم وبستر انه على رغم التغييرات في الاتحاد السوفياتي، زادت موسكو توظيفها لجواسيس اميركيين، مما ادى الى هدر مليارات الدولارات من مخصصات الامن في الولايات المتحدة.

وقال في كلمة القاها امس في الاجتماع السنوي لرابطة المحامين الاميركيين في تورونتو انه "اكتشفت في السنوات الثلاث الاخيرة اختراقات لاجهزة الدفاع والاستخبارات الاميركية فاقت الاختراقات في اي وقت مضى" وكلفت مليارات الدولارات. واضاف ان اجهزة الاستخبارات السوفياتية "تشكل اخطر تهديد" في هذا المجال وانه على رغم سياسة الانفتاح السوفياتية والتغييرات الاقتصادية "لمسنا هذه السنة ارتفاعا في عدد المحاولات السوفياتية لتوظيف جواسيس اميركيين". واوضح ان السوفيات "الذين صاروا اليوم اكثر مغامرة وحنكة" يسعون وراء معلومات عن القوة النووية الاستراتيجية للولايات المتحدة والسياسة الخارجية وخطط الكونغرس وحلف شمال الاطلسي، اضافة الى مصادر الاستخبارات ووسائلها المعتمدة. وفي هذا الاطار اشار الى اعتقال الكندي ستيفن رانكاي الصيف الماضي بتهمة محاولة تسريب اسرار عسكرية اميركية الى الاتحاد السوفياتي في نيوفاوندلاند، وكذلك طرد كندا مسؤولين سوفياتا لمحاولتهم سرقة التكنولوجيا العسكرية والتجارية الاميركية في مونتريال.

وتحدث عن تقارير تلقتها الوكالة عن "عملية ارهابية وضعت لاغتيال مسؤول اميركي كبير لدى وصوله الى احدى الدول الاسيوية البارزة لعقد اجتماع فيها"، وبناء على هذه التقارير عمد المسؤول الى تغيير مكان الاجتماع وتفادى محاولة الاغتيال. و"قبل بضعة ايام ابلغنا الى مسؤول في اميركا الجنوبية معلومات عن محاولة لاغتياله لكنه، وياللاسف، لم يعرها اي اهتمام واغتيل فعلا". ولم يعلن وبستر هوية هذا المسؤول وكذلك لم تحدد الوكالة مسؤولياته.

(ا ب)

الهند تنفي إنتهاكات لحقوق الانسان

فضيحة تنصت شكّلت نكسة للمعارضة

انتقد ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية تقريرا لمنظمة العفو الدولية تحدث عن انتهاكات واسعة لحقوق الانسان في الهند. وقال ان معظم الحالات التي اشار اليها التقرير كالاعدامات الكيفية وممارسة التعذيب لا اساس لها. وأكد ان القوانين طبقت على المذنبين "حيثما امكن اثبات الاتهامات".

ولاحظ ان منظمة العفو تبرز حالات معزولة من انتهاكات حقوق الانسان لكنها لا تنظر الى "الحقوق الكثيرة والحريات التي يتمتع بها الهنود والى استقلال الصحافة في الهند". واتهم المنظمة، ومقرها لندن، "بالانحياز وتحريف الوقائع".

وكان تقرير المنظمة، الذي عرض الوضع في الاشهر الـ١٨ الاخيرة، حض الهند على التحقق من حالات كثيرة قتلت فيها الشرطة الهندية مناضلين من السيخ في اصطدامات معدة سلفا. وجاء فيه ايضا ان ٨٠ قرويا من المسلمين قتلوا بايدي الشرطة وبقي الامر سرا، وان عشرات السجناء يموتون في السجن تحت التعذيب وان غالبية الضحايا من المناضلين السياسيين أو من طبقة المعوزين.

فضيحة تنصت

من جهة اخرى، اعلن سياسي معارض يتمتع باحترام في الهند، انه سيستقيل من رئاسة الوزراء في ولاية كارناتاكا الجنوبية بعدما اعترف بمسؤولية حكومته عن التنصت على مكالمات هاتفية.

وقال السيد راما كريشنا هيجد، الشخصية الحزبية المخضرمة في حزب جاناتا: "ان استراق السمع في الهاتف اصابني بقلق كبير وهو يتسبب في احراج لحزبنا".

واعتبرت استقالة هيجد وفضيحة التنصت، نكسة لتحالف الجبهة الوطنية الجديدة التي الفت في محاولة لاطاحة رئيس الوزراء السيد راجيف غاندي في انتخابات عامة مقرر اجراؤها في نهاية ١٩٨٩.

واتهم الامين العام لجاناتا السيد هاريكيش بهادور حزب المؤتمر الذي يتزعمه راجيف باثارة الفضيحة لتلويث سمعة التحالف. ورأى "ان هيجد ضحية لمؤامرة".

وكانت الفضيحة انفجرت عندما كشفت صحيفة "تايمس اوف انديا" الموالية للحكومة تنصتا على اجهزة الهاتف لصحافيين وسياسيين ورجال اعمال في كارناتاكا، الولاية الساحلية في جنوب غرب الهند والتي يبلغ عدد سكانها ٤٠ مليون نسمة. واشارت الى ان معظم السياسيين الذين تخضع احاديثهم الهاتفية للمراقبة هم من منافسي هيجد في حزب جاناتا.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

الاشتباكات مستمرة في بورما وانباء عن انشقاقات في الجيش

لليوم الثالث على التوالي واجهت السلطات العسكرية في بورما بالذخيرة الحية تظاهرات المعارضين للحكومة العسكرية التي يرئسها الجنرال سين لوين. وعمد هؤلاء امس الى اشعال سيارات ومخازن واقتحام مراكز للشرطة والاستيلاء على اسلحتها في العاصمة رانغون وفي ٢٦ منطقة اخرى. ولم تورد التقارير رقما محددا لعدد القتلى والجرحى الذين سقطوا منذ الاثنين في الاحداث التي رافقت المطالبة بانهاء الحكم العسكري المستمر منذ ٢٦ سنة وبحل للازمة الاقتصادية التي تعانيها البلاد.

وقدر المعارضون ان مئة قتيل ونحو الف جريح سقطوا في اشتباكات وقعت امس في رانغون، في حين بثت الاذاعة الرسمية ان عدد القتلى ٣٣ بينهم ثلاثة شرطيين قطعت رؤوسهم. وروى شهود عيان ان الجنود كانوا يسارعون الى سحب القتلى والجرحى من الشوارع فور سقوطهم.

وشارك الالاف في رانغون في تظاهرات ورفع المتظاهرون العلم الوطني واعلاما سودا حدادا على ضحاياهم. واقتحم بعضهم ثلاثة مراكز للشرطة واستولوا على اسلحة. وافادت تقارير الديبلوماسيين في العاصمة ان المتظاهرين قطعوا طرق احياء بكاملها وان جنودا كانوا يطاردون عددا منهم دخلوا المستشفى المركزي وفتحوا النار على بعض العاملين فيه. وتحدثت هذه التقارير عن انشقاقات داخل وحدات الجيش بعدما رفض عدد من الجنود تنفيذ الاوامر بقمع المعارضين. وكذلك سجلت حوادث عدة خصوصا في مدينة بيغو سلم خلالها الجنود اسلحتهم الى المتظاهرين. ووقع اشتباك بين الجنود في مدينة تونغو في الشمال. واشارت ان كتيبة الجيش التي تسيطر على العاصمة تدين بولاء كبير للزعيم الجديد الجنرال سين لوين، وهذه الكتيبة الفت في تموز ١٩٨٧ لقمع اعمال الشغب، لكنها توقعت بدء انهيار حكومة لوين.

• في واشنطن حضت الحكومة الاميركية السلطات في بورما اول من امس على وقف اطلاق النار على المتظاهرين.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية انها طلبت عدم اطلاق النار على المتظاهرين العزل، مشيرة الى وجوب اعتماد الوسائل غير المسلحة للتعامل معهم.

(ي ب، اب)

دعا الى معاودة محادثات السلام في نيكاراغوا

شولتز يختتم جولته بالاكوادور بعد كوستاريكا وهندوراس والسالفادور

دعا وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز، بعد اجتماعه مع رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس، الى معاودة محادثات السلام في نيكاراغوا. وقال ان واشنطن مهتمة اكثر من أي وقت مضى بايجاد حل ديبلوماسي للنزاع.

ويقوم الوزير شولتز بجولة على عدد من دول اميركا اللاتينية من اجل اشراك الولايات المتحدة في مبادرة السلام في اميركا الوسطى التي اشرف عليها ارياس قبل سنة. وقد انتقل من كوستاريكا الى هندوراس حيث سيلتقي رئيسها خوسيه ازكونا هويو، ثم يلتقي في السالفادور رئيس الجمهورية بالوكالة رودولفو كاستيلو كلارامونت.

ومن المقرر ان ينهي الوزير الاميركي جولته في اميركا اللاتينية بزيارة للاكوادور لحضور احتفال تنصيب الرئيس المنتخب رودريغو بورخا. وقد يلتقي هناك عددا من زعماء دول اميركا اللاتينية الذين يشهدون الاحتفال. ونفى ان يكون في نيته الاجتماع بالزعيم الكوبي فيديل كاسترو ورئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا اللذين سيكونان هناك ايضا.

(أ ب)

كاسترو أشاد بالعلاقات مع الأكوادور واعتبرها دليلاً على استقلال البلدين

وصل الزعيم الكوبي فيديل كاسترو الى الاكوادور لحضور احتفال تنصيب الرئيس المنتخب رودريغو بورخا، المحامي اليساري الذي تعهد ابعاد حكومته عن الخط الاميركي. واستقبله في المطار الرئيس الحالي ليون فيبريس كوديرو الذي حافظ على علاقات ودية معه، على رغم الاختلافات الايديولوجية بينهما.

وصرح كاسترو في المطار: "ان العلاقات بين الاكوادور وكوبا شرفت بلدينا. وهي دليل على الاستقلال في وجه اولئك الذين لا يرغبون في ان يرونا متحدين".

ووصفت زيارة الزعيم الكوبي، الذي نادرا ما يقوم بزيارات دولية، بانها ظهور غير عادي يهدف الى دعم رئيس الاكوادور الاشتراكي الجديد.

وكاسترو هو احد ثمانية رؤساء سيحضرون احتفال التنصيب وسيعقدون اجتماعات مشتركة. ومن الرؤساء الاخرين الذين وصلوا الى الاكوادور حتى الان رئيس الارجنتين راوول الفونسين ورئيس الاوروغواي خوليو سانغينيتي ورئيس كوستاريكا اوسكار ارياس ورئيس البرتغال ماريو سواريش. ومن المقرر وصول رئيس فنزويلا خايمي لوزنشي ورئيس كولومبيا فيرجيلو باركو ورئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا.

وتترقب الاوساط السياسية والاقتصادية الرسالة الاولى التي سيوجهها الرئيس الاكوادوري المنتخب بعد قسم اليمين. وهو من مؤيدي الاقتصاد المختلط وقد تعهد ادخال تعديلات اساسية على السياسة الاقتصادية التي انتهجها مدى اربع سنوات سلفه المحافظ كورديرو تحت شعار السوق الحرة.

وكان الرئيس المنتخب اعلن ان اول خطوة سيقوم بها في السياسة الخارجية، اعادة العلاقات الديبلوماسية مع نيكاراغوا.

(اب، وص ف)

اورتيغا ونورييغا بحثا في عدائهما للولايات المتحدة

بناما - اب - اجتمع رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا مع الرجل القوي في بناما الجنرال مانويل نورييغا في العاصمة البنامية، وبحثا في مشاكل يشترك فيها البلدان من بينها العداء لحكومة الولايات المتحدة.

وقال رئيس نيكاراغوا قبل الاجتماع انهما سيبحثان في اهتمامات مشتركة "في مصلحة استقلال شعبينا وسيادتهما" وان الشعبين متفقان على رد العداء الخارجي.

وقال نورييغا في وقت سابق ان الزيارة الرسمية لاورتيغا تدخل في اطار تأكيد علاقات الصداقة بين البلدين وان شعب بناما مثل شعب نيكاراغوا يتلقى هجمات السياسة الامبريالية.